

خلق تلاميذ حقيقيين

دليل لتسهيل خلق التلاميذ في
المجموعات الصغيرة، وبيوت العبادة،
والبعثات قصيرة المدى، وخلق حركات
زرع الكنائس.

خلق تلاميذ حقيقيين

دليل لتسهيل خلق تلاميذ في المجموعات الصغيرة، وبيوت العبادة، والبعثات قصيرة المدى، وخلق حركات لزرع الكنائس. ألفه الدكتور دانيال ب. لانكستر.

الناشر: T4T Press

الطبعة الأولى، 2011

جميع الحقوق محفوظة. لا يجوز نسخ أي جزء من هذا الكتاب أو نقله بأي شكل من الأشكال سواء كان إلكترونيًا أو ميكانيكيًا، بما في ذلك التصوير، أو التسجيل أو بأي نظام لتخزين أو إسترجاع المعلومات، دون الحصول على إذن كتابي من المؤلف، فيما عدا إدراج إقتباس مختصر في المقدمة.

حقوق الطبع والنشر 2011 محفوظة لدانيال ب. لانكستر

ISBN 978-1-938920-42-4 مطبوع

كل الإقتباسات، ما لم يبين خلاف ذلك، مأخوذة من الكتاب المقدس، الإصدار الدولي الجديد®، © NIV حقوق الطبع والنشر 1973، 1978، 1984 من قبل جمعية الكتاب المقدس الدولية. تم إستخدامها بإذن من زونديرفان. جميع الحقوق محفوظة.

الإقتباسات التي تحمل علامة (NLT) هي إقتباسات من الكتاب المقدس، الترجمة الحديثة، حقوق الطبع والنشر © 1996، 2004، وتم إستخدامها بإذن من مؤسسة تيندال هاوس بابليشيز، ويتون، إلينويس، 60189. جميع الحقوق محفوظة.

الإقتباسات التي تحمل علامة (NASB) هي إقتباسات من الكتاب المقدس الأميركي الجديد®، © حقوق الطبع والنشر 1960، 1962، 1963، 1968، 1971، 1972، 1973، 1975، 1977، 1995 من قبل مؤسسة لوكان. جميع الحقوق محفوظة.

الإقتباسات التي تحمل علامة (HCSB) هي إقتباسات من الكتاب المقدس لهولمان® حقوق الطبع والنشر © 2003، 2002، 2000، 1999 لهولمان بايبل بابليشيز. جميع الحقوق محفوظة.

الإقتباسات التي تحمل علامة (CEV) هي إقتباسات من النسخة الإنجليزية المعاصرة. حقوق الطبع والنشر © 1995 لجمعية الكتاب المقدس الأمريكية. تم إستخدامها بإذن مسبق.

شاركت مكتبة الكونغرس في فهرسة معلومات النشر

لانكستر، دانيال ب.

خلق تلاميذ حقيقيين: دليل لتسهيل خلق تلاميذ في المجموعات الصغيرة، وبيوت العبادة، والبعثات قصيرة المدى، وخلق حركات لزرع الكنائس. / دانيال ب. لانكستر.

يتضمن مراجع ببليو غرافية.

ISBN 978-1-938920-42-4

إتباع تدريب يسوع: التلمذة الأساسية - الولايات المتحدة. أولاً العنوان.

التوصيات

”هناك حاجة دائمة إلى الكتب التي تعرض توسع مهمة ونمو الكنيسة من خلال أعين خبيرة ومتفانية. إن سلسلة إتباع تدرّيب يسوع تبسط إستراتيجية يسوع للوصول إلى الأمم في عالمنا الحالي.“

كتب هذا الكتاب من قبل خبير، وليس مجرد صاحب نظرية. لذا فإن قراءتك أو دراستك لسلسلة إتباع تدرّيب يسوع ستعمل على إثرائك، حيث أنها مقارنة جديدة بقلم المبشر المخضرم دان لانكستر.“

روي ج. فيش

أستاذ فخري

المدرسة اللاهوتية المعمدانية بالجنوب الغربي

تبحث عن طريقة عملية لخلق تلاميذ من قبل المؤمنين الجدد في أي مجموعة ثقافية؟ هذه هي!

دليل تدرّيب الأتباع لمدة ثلاثة أيام، يسهل جداً إتباعه من قبل التلاميذ الجدد وإستخدامه لتدرّيب الآخرين على الطاعة والمحبة لأوامر يسوع. حيث أن لدى دان لانكستر الخبرة الواسعة وأفضل معرفة بالكتاب المقدس وقد قام بتوظيفها جميعاً في صنع أداة أحملها معي الآن.“

جالين كورراه

مستشار متجول في مؤسسة مدرّبي بول تيموثي

www.Paul-Timothy.net

”النهج الواضح والمستمر لتلك المواد المتعلقة بالتلمذة توفر إطار فعال للمؤمنين الجدد لفهم وإتقان أساسيات الإيمان، وتبادلها مع الآخرين الذين يقومون بتعليمهم.“

كلايد د. ميادور
نائب الرئيس التنفيذي
مجلس إدارة البعثة الدولية، الكنيسة المعمدانية الجنوبية

”لقد قمت بتعليم تلك المواد العلمية إلى 100 من القادة هنا في أميركا، ودائماً ما أحصل على أحد ردين، «هذا سهل جداً» و «أتمنى لو أنني قد تعلمت هذا منذ زمن طويل». الحقيقة أن هذا الدليل واسع الانتشار، وعملي، ومثبت، وفعال في صنع تلاميذ سوف يصنعون تلاميذ. أنا أوصي به بكل صدق وإخلاص!“

روي ماكلانغ
مبشر / مستشار
www.MaximizeMyMinistry.com

”هذا هو التعليم يسوعي لعالم CPM. فهو تطبيق بسيط لعملية متدرجة لتوفير الإطار الأساسي لحياة التلمذة المثمرة. حيث أنه ملئ بنصائح التدريب العملي القيمة.“

كورتيس سيرجانت
نائب الرئيس للإستراتيجيات العالمية
مؤسسة E3 بارتنرز
www.e3partners.org

”إن الجزء الأول من سلسلة إتباع تدریب یسوع - خلق تلاميذ حقيقيين - يعتبر أداة التلمذة العملية التي يمكن للمؤمنين الجدد في جميع أنحاء العالم إستخدامها لإنشاء مؤسساتهم في حب یسوع. فهو يعلم المؤمنین حب الله بكل جوارحهم من قلب و روح و عقل، وقوة. كما يوفر الأدوات التي يمكن للمؤمنين الجدد، فضلاً عن المؤمنین المتعمقين في دينهم من إستخدامها بينما يتواصلون في محبة یسوع.

من اليوم الأول، يتولد لدى المتعلمين إحساس بضیاع العالم وموته نظراً لبعده عن تلك التعليمات.

ويجب على المتعلمين تعليم غيرهم لتبادل ما تعلموه بينما يتقدمون إلى مناطق الظلمة مهتدين بنور یسوع. هذا الكتاب عملي وسهل الإستعمال وواضح ومبني على الكتاب المقدس.“

جيرالد بورش

مبشر فخري

مجلس إدارة البعثة الدولية، الكنيسة المعمدانية الجنوبية

”لقد قدم دان لانكستر طريقة سهلة، يمكن تكرارها لتربية أتباع حقيقيين للسيد یسوع إستناداً على ما جاء في الكتاب المقدس. ماذا تريد أكثر من ذلك؟ یستخدم دان ثمان صور بسيطة للمسیح لمساعدة المؤمنین في النشوء على طاعة الخالق. ولقد تم إختبار هذه المبادئ في بوتقة خبرة مهمة الكنسية وسوف تؤتي ثمارها معك.“

كين هيمفيل

باحث إستراتيجي لتشجيع إزدهار مملكة یسوع
كاتب، ومتحدث، ومستشار الإنماء والتطوير، و
أستاذ في علم إزدهار التبشير والكنيسة

”لقد استخدمت هذه المادة العلمية في الفلبين، ولقد أحببتها لأنها توتي ثمارها. سألت المتدربين لدي لماذا أحبوا تلك المادة العلمية وكانت إجاباتهم، ”لأن الأشخاص الذين نعلمهم يمكنهم تدريب الآخرين أيضاً!“ وهذه فائدة كبيرة لتلك الدروس السهلة ... إنها مادة علمية يمكن تكرارها.

لقد رأينا المحامين والأطباء وضباط الجيش، ورجال الأعمال، والأرامل، وحراس البوابات، والمتعلمين وغير المتعلمين جميعهم يستخدمون هذه المادة العلمية لتدريب الآخرين الذين قد يقومون بتدريب الآخرين بدورهم.“

داريل سيل
مبشر في الفلبين

”نتيجة لعملي كزارع للكنائس في كل من المناطق الريفية والحضرية في تايلاند طوال أكثر من 30 عاماً، كثيراً ما رأيت ”كنائس قد انضمرت“ - تلك التي لا تزال تعتمد على من يدير أغلب نواحي التغذية الروحية من الخارج. ويرجع السبب الرئيسي وراء تلك الحالة إلى أن من قاموا بتأسيس تلك الكنائس قد استخدموا أساليب التدريس الغربية والتي لم يمكن إستنساخها من قبل المؤمنين من سكان تلك الدول. قليل من تلك الكنائس لم تقم بإستنساخ تلك الأساليب - وأصبحت بالشلل منذ ولادتها!

يمكننا دليل التدريب هذا عاملان رئيسيان يضمنان أن يتم إنتقال الكلمة من مرمن لمؤمن آخر: بساطة الإستنساخ والتكرار.“

جاك كينيسون
مبشر فخري
مجلس إدارة البعثة الدولية، الكنيسة المعمدانية الجنوبية

”قال يسوع أنه إذا أراد أي شخص أن يكون تلميذاً له، يجب عليك أن
”ينكر ذاته ويحمل صليبه ويتبعه.“ كمعلم، وقس وأب ومبشر، فهم دان
لانكستر المطالب الأساسية التي لا غنى عنها للتلمذة. دليل التدريب هذا قيم
وإستراتيجي ومناسب للقري النائبة فضلاً عن الفصول الدراسية بالجامعة.

إن الدعوة إلى التلمذة ضرورة عالمية، والدكتور لانكستر قد خلق أداة صالحة
للإستعمال وقابلة للتكرار في كل العادات والثقافات. بإستخدام طرق تدريس
بسيطة ومتكاملة، إن كتاب إتباع تدريب يسوع يجعل تدريب أتباع للمسيح
شيء ممتع وغير قابل للنسيان. إن كتاب إتباع تدريب يسوع يعتبر حزمة
متكاملة لتلاميذه: حيث يستند إلى الكتاب المقدس، وقابل للتكرار، وعملي،
ويضاعف عدد المتدربين.“

بوب باتلر

المدير القطري

الخدمات التعاونية الدولية

بنوم بنه، مملكة كمبوديا

لم يقتصر الدكتور دان لانكستر على دراسة الأناجيل بعناية، بل درس الثقافة
أيضاً. لقد منحنا عملية بسيطة وقابلة للتطبيق لمساعدة الناس على النشوء
الراسخ في حب الخالق والذي يتبع أساليب يسوع دون أن يصبح ”برنامج
موجه“. هذه العملية المراد تطبيقها في الكنائس هي عملية تتمحور حول
يسوع وموجهة لخلق تلاميذ للمسيح. إنني أشيد جداً بهذه العملية، وأصلي من
أجل تجاوز إنتشارها لثقافة منزل العبادة ليتم إستخدامها أيضاً في الكنائس
التقليدية في أميركا الشمالية.“

تيد إلمور

باحث إستراتيجي في الصلاة والخدمات الميدانية

المعمدانية الجنوبية بمجمع تكساس

المحتوى

3.....	التوصيات
11.....	التمهيد
13.....	شكر وتقدير
15.....	المقدمة

الجزء 1: الأساسيات

21.....	إستراتيجية يسوع
29.....	تدريب المدربين
35.....	العبادة البسيطة

الجزء 2: التدريب

43.....	الترحيب
51.....	التضاعف
63.....	الحب
73.....	الصلاة
85.....	الطاعة
99.....	المشي
113.....	الإنطلاق
123.....	المشاركة
135.....	الزرع
145.....	الحمل

الجزء 3: المراجع

155.....	دراسة إضافية
157.....	الملاحظات الختامية
159.....	الملحق (أ)
161.....	الملحق (ب)
169.....	الملحق (ج)
173.....	المزيد من المصادر

التمهيد

”...وعلمهم التقيد بكل شيء قد أمرتكم به أيًا كان“

هذه الكلمات الختامية للإرسالية الكبرى تبقى هامة وتمثل تحدياً بالنسبة لنا اليوم كما كانت عندما أصدرها يسوع منذ 2000 عام. ماذا يعني التقيد بجميع الأشياء التي أمر بها يسوع؟ يوحنا الرسول يقول لنا أننا لو كنا نكتب كل ما يقوله ويفعله يسوع كنا لنملاً جميع كتب العالم (يوحنا 21:25). بالتأكيد، كان يدور في عقل يسوع أشياء أكثر إيجازاً. في الجزء الأول من إتباع تدريب يسوع، وعنوانه خلق تلاميذ حقيقيين، إستخلص دان لانكستر من الأناجيل ثمان صور للسيد يسوع والتي، عندما يحتذى بها، يمكن أن تحول شخص ما من تابع للسيد يسوع إلى تلميذ يشبه يسوع.

يهدف دان في كتاب خلق تلاميذ حقيقيين إلى ما هو أبعد من تأليف كتاب آخر حول التلمذة. حيث وضع دان نصب عينيه خلق حركة لمضاعفة أتباع يسوع. تحقيقاً لتلك الغاية، أمضى أربع سنوات في صياغة وإختبار وتقييم ومراجعة برنامج التلمذة هذا حتى أنه كان يرى أن هذا البرنامج لا يحول المؤمنين الجدد إلى تلاميذ يشبهون يسوع، ولكنه أيضاً يحول هؤلاء التلاميذ المدربين إلى مدربين فاعلين لتلاميذ آخرين.

بعد تطوير نظام التلمذة هذا، لقد قام الدكتور لانكستر بخدمة عظيمة للمسيحية أجمع عن طريق تكثيف هذه الدروس في شكل سهل الإستخدام وقابل للتكرار ويمكنه ملائمة أي ثقافة في العالم. خلق تلاميذ حقيقيين هو مساهمة حيوية في السعي الغير منتهي للأبد لأن نصبح مثل يسوع ومضاعفة مملكة يسوع من خلال تلاميذ جدد في جميع أنحاء العالم.

خلق التلاميذ في عصر غارق كما هو الحال في هذا العالم ليس بالأمر اليسير، ولكنه ليس مستحيل أيضاً، كما أنه ليس أمر إختياري. كلما تعمقت في كتاب دكتور دان لانكستر خلق تلاميذ حقيقيين، فإنك سوف تقابل تلاميذ مثلك وصناع تلاميذ يمكنهم أن يعرضوا لك خارطة طريق مثبتة ومختبرة لما ينتظرك.

ديفيد غاريسون
شيانغ ماي، تايلاند
كاتب – حركات زرع الكنائس: كيف يستعيد الله
عالم ضال.

شكر وتقدير

أتقدم بالشكر إلى أعضاء الكنائس الثلاث التي بدأ فيها إتباع تدريب يسوع في الولايات المتحدة منذ خمسة عشر عاماً مضت: الكنيسة الإنجيلية المجتمعية، هاملتون، تكساس (كنيسة زرعت في منطقة ريفية)؛ كنيسة العهد الجديد المعمدانية، تيمبل، تكساس (كنيسة تركز على التلمذة)؛ وكنيسة هايلاندس فيلوشيب، لويسفيل بولاية تكساس (كنيسة زرعت في الضواحي). على مدى سنوات، رأينا برنامج إتباع تدريب يسوع يتزايد من أربع إلى سبع ثم أخيراً ثماني صور للسيد يسوع. لقد تشاركنا في الكثير، ولقد أسفر حبكم وصلواتكم النفع للأمم أجمع!

ساعد الشركاء الوطنيون في عدة بلدان من جنوب شرق آسيا في تنقيح وتنفيذ برنامج إتباع تدريب يسوع على الصعيد الدولي. وبسبب مخاوف الأمن والسلامة في تلك البلدان، لا أستطيع الكشف عن أسمائهم. على وجه الخصوص، ساعدت مجموعة من ثلاثة مواطنين في إجراء الإختبار الميداني للتدريب والإستمرار في تدريب الأجيال المقبلة من التابعين الذين سيقومون بدورهم بتدريب الآخرين.

شكراً للمشاركين في هذا التدريب من الذين قدموا الدعم بصلواتهم، وردود أفعالهم، والتشجيع في كافة مراحل عملية التنمية التي إستغرقت مدة أربع سنوات في جنوب شرق آسيا. لقد ساعدتم على تركيز وتحسين التدريب بطرق بالغة الأهمية.

كل منا هو نتاج إستثمار المرشدين وتجارب الحياة. وأود أن أشكر القس روني كابس، والدكتور روي ج. فيش، والقس كريغ غاريسون، والدكتور ديفيد غاريسون، والدكتور إلفين ماكان، والقس ديLAN رومو، والدكتور توم وولف على تأثيرهم في حياتي كتلميذ للسيد يسوع.

وشكر خاص إلى الدكتورة جورج باترسون وجالين كورراه على عدد من التمثيليات التي تؤدي إلى التعليم الفعال في هذا الكتاب.

وأخيراً، أود أن أشكر عائلتي لدعمهم وتشجيعهم. أبنائي، جيف، زاك، كاريس، وزان، الذين كانوا ولا يزالوا مصدراً للإيمان والرجاء والمحبة.

وزوجتي هولبي، التي قامت بعمل رائع وهو قراءة المخطوطة عدة مرات وقدمت بعض الإقتراحات. وأضافت العديد من الأفكار الجيدة من خلال الحلقات التدريبية التي أدارتها وكانت تمثل لوحة لكثير من المفاهيم الإيمانية التي تم التوصل إليها على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية.

بارك الله فيكم جميعاً، بينما نواصل خلق زعماء روحيين متحمسين وتحقيق إنتماء كافة الأمم!

دكتور دانيال ب. لانكستر
جنوب شرق آسيا

المقدمة

مرحباً بكم في خلق تلاميذ حقيقيين، الجزء الأول من سلسلة إتباع تدريب يسوع (FJT)! فليبارككم الله بينما تتبعون يسوع. قد تتضاعف ثمار وزارتك مرة مائة بينما تمشون ببطء مع يسوع خلال مجموعتكم التي لم يتم الوصول إليها (UPG).

إن الدليل الذين تحملونه بين أيديكم هو نظام للتدريب الشامل على أساس إستراتيجية يسوع للوصول إلى العالم. وهو نتيجة لسنوات من البحوث والإختبارات في كل من أمريكا الشمالية وجنوب شرق آسيا. هذا النظام ليس بنظرية، ولكنه ممارسة عملية. إستخدموه لإحداث تغيير حقيقي في العالم أثناء تأديتكم للمهمة التي كلفكم بها الله.

بعد أن بدأنا كنيسة في الريف وكنيسة في الضواحي في أميركا، لمست عائلتنا دعوة إلى جنوب شرق آسيا لتدريب قادة هناك. لقد كنت زارع كنائس في أميركا لأكثر من عشر سنوات، وكنت أتولى تدريب آخرين من زارعي الكنائس أيضاً. كم من الصعب الانتقال إلى الخارج وفعل الشيء نفسه هناك؟ لقد غادرت عائلتنا لموقع المهمة مع آمال كبيرة.

أثناء تعلمي اللغة، بدأت في تدريب الآخرين مع شريك وطني. لقد بدأنا من خلال تقديم دورة تدريبية لمدة أسبوع بخصوص التلمذة الأساسية وزرع الكنائس. عادة، يأتي 30-40 من الطلاب للتدريب. وعلق كثير منهم على تلك الدورة بأنها دروس جيدة وعن مدى تقديرهم لتعليمنا. ومع ذلك، بدأ شيء واحد يزعجني: كان واضحاً أنهم لم يعلموا الآخرين ما تعلموه.

يمكنك الآن في أميركا أن "تفلت منهم ولا تعلم الآخرين" بسبب أنه يوجد (أو كان) فهم للكتاب المقدس في صميم ثقافتنا، وحتى بين الناس الضالين. في جنوب شرق آسيا، ومع ذلك، لا يوجد فهم للكتاب المقدس

بين الضالين. في أميركا، يمكنك الاعتماد على أن هذا الشخص قد يقابل مسيحي آخر الذي من الممكن أن يؤثر عليه، ولكن في البعثات الميدانية، لا يوجد ضمان كهذا.

لذلك نحن هنا في مازق. حيث كنا نقوم بتدريس ما نعتقد أنها ”أشياء جيدة“، لكنها لم تكن تتكرر. في الواقع، كان الأمر يبدو كما لو كنا نجذب ”رواد الندوات المحترفون.“ في الحقيقة أننا وفرنا وجبات طعام في تدريب إستغرق أسبوعاً في بلد يعاني من الفقر وغارق في النتائج أيضاً. ما حدث فاجاني وأحبطني.

بعد أحد محاضرات التدريب، جلست في مقهى مع مترجمي وسألته سؤالاً بسيطاً:

”جون*. ما هي نسبة تطبيق ما قمنا بتعليمه للمتدربين خلال هذا الأسبوع وأن يدرّبوا الآخرين على تطبيقه؟“

أخذ جون يفكر في هذا الأمر للحظات، ويمكنني القول أنه لم يكن يريد أن يجيبني. في ثقافته، لا يجب على الطالب أبداً أن ينقد معلمه وإعتقد أنه يبدو أنني أطلب منه القيام بذلك. بعدما تبادلنا الحديث وأعطيته المزيد من الضمانات، أجابني وتلك الإجابة قد غيرت كل شيء:

”د. دان، أعتقد أنهم سيطبقون ما يقرب من عشرة من المئة مما علمتهم إياه في الأسبوع الماضي.“

لقد ذهلت، وحاولت أن لا أظهر هذا. بدلاً من ذلك، سألت جون سؤال آخر الذي بدأ عملية تتبعها للسنتين ونصف السنة المقبلة:

”جون، هل يمكنك أن تدلني على العشرة في المئة تلك التي تعتقد أنهم سيطبقونها أو يطبقونها؟ خطتي هي الحفاظ على تلك العشرة في المئة، ورمي ما تبقى، وإعادة كتابة التدريب حتى يطبقوا كل ما دربتهم على القيام به.“

* تم تغيير الاسم لأسباب أمنية

وأوضح لي جون تلك العشرة في المئة التي يعتقد أنهم سوف يطبقونها في الواقع. وتجاهل الباقي وأعاد كتابة محاضرة التدريب اللاحقة. بعد شهر واحد، وقدما تدريب آخر لمدة أسبوع وسألت جون نفس السؤال بعد ذلك: ما هي النسبة التي سوف يطبقونها؟

قال جون "د. دان، أنا متأكد من أنهم سوف يطبقون ما يقرب من خمسة عشر في المئة مما علمتهم إياه هذه المرة."

ولم أجد ما أقوله. ما لا يعرفه جون أنني قد أعدت صياغة التدريب عنه في الشهر السابق، ووضعت فيه "أفضل الأفضل" من كل شيء كنت قد تعلمته كقسيس في أميركا، ومدرّب لزارعي كنائس آخرين. وكان هذه الحلقة الدراسية تجتوي على أفضل ما لدي... وسيطبق المتدربون خمس عشرة في المئة منها فقط!

وهكذا بدأت العملية التي إستخدمناها لمدة سنتين ونصف السنة، لتحسين وتطوير نظام إتباع تدريب يسوع. كل شهر، نقوم بدورة تدريبية لمدة أسبوع، نحصل على جلسة لردود الأفعال تجاه تلك الدورة بعد إنتهاء الدورة كاملة. سؤال واحد قاد جهودنا: ما هي النسبة التي سيطبّقونها (أو يطبقونها) بسبب هذا التدريب؟

بحلول الشهر الثالث، كانت النسبة المئوية قد إرتفعت إلى 20 في المئة. وفي بعض الأشهر لم نحقق أي تقدم على الإطلاق. وخلال أشهر أخرى، كانت تقفز النسبة المئوية. طوال مرحلة التطوير، ومع ذلك، برز مبدأ واضح. أنه كلما إزداد عدد الذين قمنا بتدريبهم على إتباع يسوع، كلما إزداد عدد الذين يدربون الآخرين على الشيء ذاته.

ما زلت أتذكر اليوم الذي أخبرني فيه جون والمواطنون الآخرون بأن الأشخاص الذين نعلمهم يطبقون تسعين في المئة مما علمناهم. لقد مرت فترة طويلة على تركنا للأساليب الغربية والأساليب الآسيوية وتدريب درجة الدكتوراة وخبراتنا وتعلمنا ألا نثق في أي شيء غير المثال الذي تركه لنا يسوع لننتبعه.

هذه هي القصة التي بدأ منها إتباع تدريب يسوع (FJT). إن خلق تلاميذ حقيقيين هو نظام تدريب عملي يساعد المؤمنين على متابعة الخطوات الخمس من إستراتيجية يسوع للوصول إلى الأمم المذكورة

في الإنجيل، وكتاب أعمال الرسل، والرسائل، وتاريخ الكنيسة. والهدف من رحلة التدريب هذه هو التحول وليس المعلومات. لهذا السبب، هذه الدروس بسيطة ”بذور“ الحقائق الروحية الرئيسية؛ ما هو أكثر من ذلك، أنها قابلة للتكرار إلى أبعد الحدود. وأنها تتبع مبدأ روحي، ”قطعة خميرة صغيرة تخمر العجين كله“ وتمكن المؤمنين ليصبحوا أتباع متضاعفين للسيد يسوع.

قم بتدريس مادة هذا الدليل كما هي، دون تغيير أي شيء (ما عدا ملائمة التدريب لثقافة المكان الذي تعمل فيه)، خمس مرات على الأقل، تخيل فريق التدريب إلى جانبك، يعمل على توجيهك في أول خمس مرات تقوم بتعليم هذا المنهج. خلق تلاميذ حقيقيين لديه عدة ديناميكيات شاملة لن تتضح حتى تقوم بتدريب الآخرين عدة مرات خطوة بخطوة. حتى الآن، قمنا بتدريب الآلاف من الأفراد (من المؤمنين والكافرين)، بواسطة تلك المواد في كل من جنوب شرق آسيا وأميركا. إتبع هذا الاقتراح لتجنب الأخطاء التي وقع بها الآخرون! تذكر: الرجل الذكي يتعلم من أخطائه، الرجل الحكيم يتعلم من أخطاء الآخرين.

عندما تبدأ، يجب علينا أن نطلعكم على أن إتباع تدريب يسوع قد غيرنا بقدر ما غير أي شخص علمناه. نسأل الله أن يفعل الشيء نفسه وأكثر في حياتكم!

الجزء 1

الأساسيات

إستراتيجية يسوع

إستراتيجية يسوع للوصول إلى الأمم تتضمن خمس خطوات: النشوء في طاعة الرب، ومشاركة الإنجيل، وخلق تلاميذ، وإنشاء جماعات تدعو إلى الكنائس، وتطوير القادة. كل خطوة قاصرة بذاتها، بل أنها أيضاً تضاعف الخطوات الأخرى في عملية دائرية. إن المواد العلمية في FJT تمكن المتدربين ليكونوا حافزاً لحركة زرع الكنائس بين شعوبهم عن طريق إتباع يسوع.



خلق تلاميذ حقيقيين يتناول الخطوات الثلاث الأولى: النشوء في طاعة الرب، ومشاركة الإنجيل، وخلق تلاميذ. ويتم منح المتعلمين رؤية للتضاعف ويتم تدريبهم كيفية: قيادة مجموعة صغيرة، الصلاة، طاعة أوامر يسوع، والسير في قوة الروح القدس (النشوء في طاعة الرب). وبعد هذا يكتشف المتعلمين كيفية التواصل مع الله أينما كانوا يعملون، بل ويتعلمون كيفية تبادل شهاداتهم، ونشر الإنجيل، وتبادل الرؤى مع الآخرين من أجل التضاعف في مجتمعاتهم (مشاركة الإنجيل). إن إكمال الدورة التدريبية يمنح المتعلمين الأدوات اللازمة لخلق تلاميذ (الخطوة الثالثة)، وتوجيههم إلى مجموعات.

إن المتعلمين المخلصين الذين يقومون بتدريب الآخرين باستخدام خلق تلاميذ حقيقيين ربما يواصلون طريقهم من خلال إنشاء كنائس مستقلة أو تدريب قادة مستقلين، وهذا يتوقف على إحتياجاتهم. إن إنشاء الكنائس المستقلة هو نظام تدريب مصمم لتمكين الكنائس من بدأ مجموعات وكنائس جديدة (الخطوة الرابعة في إستراتيجية يسوع)، مما يؤدي إلى حركة زرع الكنائس. أما تدريب قادة مستقلين هو نظام تدريب تم وضعه لخلق زعماء روحانيين (الخطوة الخامسة في إستراتيجية يسوع)، يقودنا أيضاً نحو الهدف النهائي لحركة زرع الكنائس. كل من نظم التدريب تعمل على إستيضاح خدمة يسوع وأسلوبه، وتمد المتعلمين بأدوات بسيطة، وقابلة للتكرار يمكن لهم إتقانها وتبادلها مع الآخرين.

النصوص المقدسة التالية تؤكد الخطوات الخمس المذكورة أعلاه في خدمة يسوع. توضح إستراتيجية بطرس وبولس أنهم كانوا يحاكون يسوع من خلال إتباع نمطه وأسلوبه. إتباع تدريب يسوع يمكنك من فعل الشيء ذاته.

يسوع

النشوء في طاعة الرب

--لوقا 2:52-- أما يسوع، فكان يتقدم في الحكمة والقامة، وفي النعمة عند الله والناس.

مشاركة الإنجيل

--مرقس 14:1، 15-- وبعدهما ألقى القبض على
يوحنا، إنطلق يسوع إلى منطقة الجليل، يبشر
بإنجيل الله قائلاً: "قد إكتمل الزمان وإقترب ملكوت
الله. فتوبوا وآمنوا بالإنجيل!" (NLT)

خلق تلاميذ

--مرقس 16:1-18-- وفيما كان يسوع يمشي على شاطئ
بحيرة الجليل، رأى سمعان وأخاه أندراوس يلقين الشبكة في
البحيرة، فقد كانا صيادين فقال لهما يسوع: "هيا إتبعاني،
فأجعلكما صيادين للناس!" فتركا شباكهما وتبعاه. (CEV)

إنشاء المجموعات/الكنائس

--مرقس 14:3، 15-- فبعين إثنين ليلازموه ويرسلهم
ليبشروا، وتكون لهم سلطة على طرد الشياطين. (NLT)
(أنظر أيضاً إلى مرقس 3:16-19، 31، 35)

تدريب القادة

--مرقس 7:6-10-- ثم إستدعى الإثني عشر تلميذاً، وأخذ
يرسلهم إثنين إثنين، وقد أعطاهم سلطة على الأرواح
النجسة، وأوصاهم أن لا يحملوا للطريق شيئاً إلا عصاً، لا
خبزاً ولا زاداً ولا مالا ضمن أحزمتهم، بل ينتعلوا حذاءً
ويلبسوا رداءً واحداً. وقال لهم: "أينما دخلتم بيتاً، فأقيموا
فيه إلى أن ترحلوا من هناك. (أنظر أيضاً 6:11-13)

بطرس

النشوء فى طاعة الرب

--أعمال الرسل 1:13، 14-- ولما وصلوا صعءوا إلى
غرفة فى الطبقة العليا كانوا يقيمون فيها، وهم: بطرس
ويوحنا، ويعقوب وأندراوس، وفيلبس وتوما، وبرتلماوس
ومتى، ويعقوب بن حلفى وسمعان الغيور، ويهوذا أخو
يعقوب. وكانوا جميعاً يداومون على الصلاة بقلب واحد،
ومعهم بعض النساء، ومريم أم يسوع، وإخوته. (NLT)

مشاركة الإنجيل

--أعمال الرسل 2:38، 39-- أجابهم بطرس: "توبوا،
ولتعء كل واحد منكم باسم يسوع يسوع، فىغفر الله خطاياكم
وتنالوا هبة الروح القدس، لأن الوعد هو لكم ولأولادكم
وللبعيءين جميعاً، يناله كل من يدعوه الرب إلهنا! (CEV)

خلق تلاميذ

--أعمال الرسل 2:42، 43-- وكان الجميع يداومون على
تلقي تعليم الرسل، وعلى حياة الشركة، وكسر الخبز،
والصلوات. ولما أجريت عجائب وعلامات كثيرة على
أيءى الرسل، إستولت الرهبة على كل نفس. (NASB)

إنشاء المجموعات/الكنائس

--أعمال الرسل 2:44 - 47-- وكان المؤمنون كلهم
متحءين معاً، فكانوا يتشاركون فى كل ما يملكون،
ويبيعون أملاكهم ومقتنياتهم ويتفاسمون الثمن على قدر

إحتياج كل منهم، ويدامون على الحضور إلى الهيكل يومياً بقلب واحد، ويسكرون الخبز في البيوت، ويتناولون الطعام معاً بإبتهاج وبساطة قلب، مسبحين الله، وكانوا يلاقون إستحساناً لدى الشعب كله. وكان الرب، كل يوم، يضم إلى الكنيسة الذين يخلصون. (NASB)

تدريب القادة

-- أعمال الرسل 3:6، 4-- فإختاروا، أيها الإخوة، سبعة رجال منكم، لهم شهادة حسنة، ممثلين من الروح القدس والحكمة، فنعينهم ليقوموا بهذه المهمة. أما نحن، فنداوم على الصلاة وخدمة الكلمة. (NLT) (أنظر أيضاً إلى أعمال الرسل 5:6، 6)

بولس

النشوء في طاعة الرب

-- غلاطية 1:15-17-- ولكن لما سر الله، الذي كان قد أفرزني وأنا في بطن أمي ثم دعاني بنعمته، أن يعلن إبنه في لأبشر به بين الأمم، في الحال لم أستشر لحماء ودماء، ولا صعدت إلى أورشليم لأقابل الذين كانوا رسلاً من قبلي، بل إنطلقت إلى بلاد العرب، وبعد ذلك رجعت إلى دمشق.

مشاركة الإنجيل

-- أعمال الرسل 14:21-- وبشرا [بولس وبرنابا] أهلها، فصار كثيرون منهم تلاميذ للرب. ثم رجعا إلى لسترة، ومنها إلى إيقونية، وأخيراً إلى أنطاكية.

خلق تلاميذ

--أعمال الرسل 14: 22-- وفي هذه الأماكن كلها كانا يشددان عزيمة التلاميذ، ويحثانهم على الثبات في الإيمان، مؤكدين لهم أن دخول ملكوت الله يقتضي أن نقاسي صعوبات كثيرة.

إنشاء المجموعات/الكنائس

--أعمال الرسل 14: 23-- وعينا بولس وبرنابا للتلاميذ شيوخاً في كل كنيسة. ثم صلبا بأصوام وأسلما الجميع وديعة بين يدي الرب الذي آمنوا به.

تدريب القادة

--أعمال الرسل 16: 1-3-- ووصل بولس إلى دربة، ثم إلى لسترة، وكان فيها تلميذ اسمه تيموثاوس، أمه يهودية كانت قد آمنت بيسوع، وأبوه يوناني. وكان الإخوة في لسترة وإيقونية يشهدون لتيموثاوس شهادة حسنة. فأحب بولس أن يصحبه في التبشير. ولأن يهود تلك المنطقة كانوا يعرفون أن أياه يوناني، فقد أخذ بولس وختته.

تاريخ الكنيسة

طوال تاريخ الكنيسة، كانت العملية ذاتها المكونة من خمس خطوات واضحة. سواء كان القديس بندبكت، القديس فرنسيس الأسيزي، بيتر والدو والولدينيسيون، ويعقوب سبينز والتقويون، جون ويسلي والميثوديون، وجوناثان إدواردز والبيوريتانيون، وجيلبرت تينانت والمعمدانيون، داوسون تروتمان ونافيجيتورز، وبيلي غراهام و

الإنجليكانيه الحديثه، أو بيل برايت، وكامبوس غروساد من أجل يسوع، يظهر نفس النمط مراراً وتكراراً.

قال يسوع: "أبني كنيسة" في إنجيل متى 16:18. هذا النمط هو طريقته و FJT يعمل على تمكين المؤمنين من إتباع يسوع بكل ما لديهم من قلب وروح وعقل وقوة.

تدريب المدربين

هذا القسم يحتوي على تفاصيل كيفية تدريب المدربين بطريقة يمكن تكرارها. أولاً، سوف نطلعكم على النتائج التي يمكن أن تتوقعوها بعد تدريب الآخرين بإستخدام دليل خلق تلاميذ حقيقيين. ثم، نحدد لكم عملية التدريب، والتي تتضمن (1) العبادة، (2) الصلاة، (3) الدراسة، و (4) الممارسة، إستناداً إلى أكثر الوصايا أهمية. وأخيراً، سوف نتشارك بعض المبادئ الرئيسية في تدريب المدربين التي إكتشفناها أثناء تدريب آلاف المدربين.

النتائج

بعد الإنتهاء من تعليم خلق تلاميذ حقيقيين، فإن المتعلمين سيكونون قادرين على:

- تعليم عشرة دروس أساسية في التلمذة للآخرين على أساس يسوع، وذلك بإستخدام عملية تدريب يمكن تكرارها.
- تذكر ثمان صور واضحة تصور تابع يسوع.
- القيام بتجربة لقيادة مجموعة صغيرة وبسيطة على أساس أكثر الوصايا أهمية.
- تبادل الشهادات القوية وعرض الإنجيل بثقة في النفس.
- تقديم رؤية ملموسة وواضحة للوصول إلى الضالين وتدريب المؤمنين بإستخدام الخارطة الموضحة في أعمال الرسل 29.
- إنشاء مجموعة للتلمذة (التي سيصبح بعضها كنائس) وتدريب الآخرين على فعل الشيء نفسه.

الآلية

كل دورة تتبع النمط ذاته. مدرج أدناه الترتيب والجدول الزمني:

الحمد والثناء

- 10 دقائق
- أطلب من شخص ما إفتتاح الدورة، بطلب البركة والهداية لكل من في المجموعة. ثم حث أحد أعضاء المجموعة بأن يقود بعض التراتيل (إعتماداً على سياقك الخاص)؛ وتكون آلة العزف إختيارية.

الصلاة

- 10 دقائق
- قم بتقسيم المتعلمين إلى أزواج مع أشخاص لم يكونوا شركاء لهم من قبل. ويتبادل كل شريكين مع بعضهما البعض الإجابة على إثنين من الأسئلة:

1. كيف نصلي للضالين الذين تعرفونهم ليحفظهم الله؟
2. كيف نصلي للمجموعة التي تعمل على تدريبها؟

- إذا كان المتدرب لم يقم بإنشاء مجموعة، يعمل معه شريكه على إنشاء قائمة من الأصدقاء والعائلة الذين يمكن إنضمامهم إلى التدريب، ثم قم بالصلاة مع المتعلم على قائمته.

الدراسة

إن نظام إتباع تدريب يسوع يستخدم الآلية التالية: الحمد والثناء، والصلاة والدراسة والممارسة. وتستند هذه الآلية على نموذج العبادة

البسيط والذي يبدأ توضيحه من الصفحة 33. ويتم شرح دورة "دراسة" العشرة دروس التي يتضمنها دليل إتباع تدريب يسوع أدناه.

- 30 دقيقة
- كل جزء "دراسي" يبدأ بـ "مراجعة". تستعرض الصور الثمان للمسيح والدروس المتقنة حتى الآن. وبنهاية التدريب، سوف يصبح المتعلمون قادرين على إلقاء الدروس كلها من خلال ذاكرتهم.
- بعد "المراجعة"، يقوم المدرب أو المتدرب بتعليم المتعلمين مستخدماً الدرس الحالي، مشدداً على أنه يجب على المتعلمين الإنصات لأنهم سوف يقومون بتعليم بعضهم البعض لاحقاً.
- عندما يبدأ المدربون في عرض الدرس، ينبغي عليهم مراعاة الترتيب التالي:

1. طرح السؤال.
2. قراءة النص المقدس.
3. تشجيع المتعلمين للإجابة على السؤال.

هذه الآلية تضع كلام الله بإعتباره سلطة الحياة وليس المعلم. في كثير من الأحيان، يطرح المعلمون سؤالاً، ويجيبون على السؤال. ثم بعد ذلك يدعمون جوابهم بالنصوص المقدسة. وهذا الترتيب يضع المعلم في موضع السلطة بدلاً من كلام الله.

- إذا أجاب المتعلمون على السؤال بشكل خاطئ، لا تقم بتصحيح جوابهم، وإنما إطلب من المشاركين قراءة النص المقدس بصوت عالٍ ثم الجواب مرة أخرى.
- كل درس ينتهي بآية ذاكرة. يقف المدربون والمتعلمون معاً ويكررون آية الحفظ عشر مرات، مرددين عنوان الآية أولاً، وتليه بالآية ذاتها. ويمكن للمتعلمين استخدام الكتاب المقدس أو دليل الطالب في أول ست مرات يرددون فيها آية الحفظ. وفي آخر أربع مرات، تردد المجموعة آية الحفظ من القلب. تردد المجموعة كلها آية الحفظ عشر مرات ثم يجلسون.

الممارسة

- 30 دقيقة
- كان المدرب سابقاً قد قام بتقسيم الدارسين من أجل الجزء الخاص بـ ”الصلاة“. الشريك في الصلاة يكون شريكاً في الممارسة أيضاً.
- كل درس له طريقة في إختيار الشخص ”قائد“ هذه المجموعة المكونة من فردين. القائد هو الشخص الذي بالتعليم أولاً. ويعلن المعلم عن طريقة إختيار قائد المجموعة المكونة من فردين إلى كامل أفراد المجموعة.
- إقتداءً بالمعلمين، يقوم القائد بتدريب شريكه. وينبغي أن تشمل مدة التدريب مراجعة درس السابق ثم الدرس الجديد، وتنتهي بأية الحفظ. ويقف الدارسين ويتلون ”آية الحفظ“ ثم يجلسون عندما ينتهون منها، بحيث يتسنى للمعلمين رؤية من إنتهى من الدارسين.
- عندما ينتهي الفرد الأول من الثنائي، يكرر الفرد الثاني نفس العملية، بحيث يتسنى لهم ممارسة التدريب كذلك. تأكد أن الثنائي لم يتخطى أو يختصر أي جزء من العملية.
- تمشى في أرجاء الغرفة بينما يمارسون هذا التطبيق للتأكد من أنهم يتبعونك بالضبط. الفشل في القيام بحركات اليد يعتبر تأكيد على أنهم لم يتبعوك حرفياً. قم بتأكيدا مراراً وتكراراً حتى يصبحوا نسخة من أدائك.
- أطلب منهم أن يتخذوا شريكاً آخر ويتناوبون في الممارسة مرة أخرى.

المرحلة النهائية

- 20 دقيقة
- تنتهي كل محاضرة بنشاط تعليمي للتطبيق العملي. إعطاء الدارسين متسع من الوقت للعمل على خرائط أعمال الرسل 29 الخاصة بهم وتشجيعهم على الحصول على أفكار من الآخرين أثناء العمل.
- قم بالتنويهات الضرورية، ثم أطلب من أحدهم الصلاة لمباركة المحاضرة. أطلب من شخص ما لم يصلي من قبل أن يصلي -

بنهاية المحاضرة، يجب أن يكون كل شخص قد قام بالصلاة في تلك المحاضرة مرة واحدة على الأقل.

المبادئ

لقد إكتشفنا المبادئ التالية في خضم تعليم الآلاف من الدارسين خلال السنوات العشر الأخيرة. في تجربتنا، وجدنا أن المبادئ ليست محددة ثقافياً، لقد إكتشفنا هذا من خلال عملنا في آسيا وأميركا وأفريقيا (لا نعلم ماذا عن أوروبا، حتى الآن!).

- قاعدة الخمسة- يجب على الدارسين ممارسة الدرس خمس مرات قبل أن تكون لديهم الثقة اللازمة لتدريب شخص آخر. إن ممارسة الدرس تتضمن الإستماع إلى شخص آخر يمارس هذا الدرس أو ممارسة الدرس بأنفسهم. لهذا السبب ننصح بالقيام بالممارسة مرتين. وينبغي على الدارسين الممارسة مرة مع شركائهم في الصلاة ثم التحول إلى شريك آخر والقيام بممارسة الدرس مرة أخرى.
- القليل أفضل من الكثير- معظم الدارسين يكون مستوى تعليمهم أكثر بكثير من مستوى طاعتهم. هناك خطأ شائع بين المعلمين وهو إعطاء الدارسين معلومات أكثر بكثير مما يمكنهم إيطاعته. التعرض لمثل هذا النوع من التدريب على المدى الطويل يجعل لدى الدارسين الكثير من المعلومات ولكن مع تطبيق عملي متواضع جداً. نحن نحاول دائماً إعطاء الدارس "حقيقية" من المعلومات التي يمكنه حملها وتطبيقها، وليس "قصص".
- الدارسون المختلفون يتعلمون بشكل مختلف- يمكن للناس التعلم من خلال ثلاث طرق مختلفة: السمعية، البصرية و الحركية. من أجل أن يكون التدريب قابل للتكرار بشكل كبير، يجب أن يشمل طرق التعلم الثلاث في كل محاضرة. وبرغم هذا فإن أغلب عمليات التدريب تعتمد بحد أقصى على طريقة أو طريقتين من تلك الطرق. هدفنا هو أن نرى التحول في كافة أفراد المجموعة. ولذا فإن نظام تدريبنا يشمل على الطرق الثلاث للتعلم بدون إستثناء أي منها.
- يعتبر المحتوى والآلية في غاية الأهمية- لقد إكتشف الباحثون العديد من التطورات في تعليم الكبار والتي تعمل على تمكيننا

من تعليمهم بشكل تحولي بدلاً من الشكل المعلوماتي. على سبيل المثال، نحن نعلم أن ”شكل المحاضرة“ الذي غالباً ما نستخدمه ليس جيد من الناحية المنهجية بالنسبة لغالبية الطلاب. للأسف، أغلب أساليب التدريب حول العالم لا تزال تتبع هذا النمط. نحن نركز على قابلية التكرار في نظام إتباع تدريب يسوع - علينا تقييم دروسنا من خلال قدرة الجيل الجديد من الدارسين على إستنساخها.

- المراجعة، المراجعة، المراجعة- مصطلح آخر غالباً ما يستخدم للتذكيرة وهو ”تعلم شيء عن ظهر قلب.“ غاية نظام تدريبنا هي رؤية التحول في قلوب الناس. لذلك، يعتبر أحد أهدافنا هو أن يصبح الدارس قادراً على إلقاء الدرس كاملاً من ذاكرته. الجزء الخاص بـ ”المراجعة“ في بداية كل محاضرة يساعد الدارسين على حفظه في ذاكرتهم. من فضلك لا تتخطى الجزء الخاص بالمراجعة. من خلال تجربتنا، يمكن لمزارعي الأرز الذين لم يتخطوا مستوى الصف الثالث في التعليم في منطقة جنوب شرق آسيا أن يلقي محتوى خلق تلاميذ حقيقيين كاملاً بإستخدام الحركات التعبيرية لليد.

- صياغة الدرس- عندما نقوم بتدريب الآخرين يجب علينا ”صياغة“ الدرس لنساعدهم على حفظه في ذاكرتهم. على سبيل المثال، طرح السؤال الأول، ثم قراءة النص المقدس، ثم الإجابة على السؤال والقيام بحركات اليد. ثم نطرح السؤال الثاني ونقوم بتكرار العملية ذاتها. قبل الانتقال إلى السؤال الثالث، نراجع السؤال والإجابة وحركات اليد المتعلقة بالسؤالين السابقين. ثم ننتقل إلى السؤال الثالث. ونقوم بإتباع نفس النمط المتكرر طوال الدرس، و”صياغة“ الدرس مع كل سؤال جديد. حيث يساعد ذلك الدارسين على فهم الموضوع وتذكره بشكل أفضل وفقاً للسياق.

- كن مثلاً يحتذى به- الناس يفعلون ما يرونه مناسباً لهم. إن التدريب يعني أن تتطبق ما تقوله، وليس مجرد سرد المعلومات للآخرين. إن القصص الجديدة التي تخبرنا عن كيفية تدخل الله في حياتنا الخاصة تلهم أولئك الذين نقوم بتدريبهم. إن التدريب ليس وظيفة، بل إنه نمط حياة. تظهر حركات زرع الكنائس في تناسب طردي مع عدد المؤمنين في مجموعة من الأشخاص الذين تبناوا هذا الموقف.

العبادة البسيطة

العبادة البسيطة هي عنصر هام في إتباع تدريب يسوع - وهي واحدة من المهارات الأساسية لخلق تلاميذ للمسيح. إستناداً إلى أعظم الوصايا، العبادة البسيطة تعلم الناس كيف يحبون الله بكل قلوبهم وأرواحهم وأذهانهم وقوتهم.

نحن نحب الله بكل قلوبنا، لذلك نحمده. نحب الله بكل روحنا، لذلك نصلي له. نحب الله بكل عقولنا، لذلك نقوم بدراسة الكتاب المقدس. وأخيراً، نحب الله بكل قوتنا، لذلك نمارس ما تعلمناه من أجل مشاركته مع الآخرين.

لقد من الله على مجموعات صغيرة في جميع أنحاء جنوب شرق آسيا، بإكتشافهم أنه يمكنهم القيام بالعبادات البسيطة أينما كانوا- في المنازل، والمطاعم، والحدائق، والمدارس وحتى في معبد الباغودا!

الجدول الزمني

- مجموعة مكونة من أربعة أفراد عادة ما تستغرق ما يقرب من عشرين دقيقة لإكمال وقت العبادة البسيطة.
- في إطار المحاضرة، نقوم بالعبادات البسيطة في بداية اليوم و/أو بعد وجبة الغذاء.
- في المرة الأولى التي تقوم فيها بالعبادة البسيطة، قم بتوضيحها للمجموعة، قم بشرح كيفية القيام بكل جزء منها.
- بعد توضيحك لكيفية القيام بالعبادة البسيطة، إطلب من كل شخص من مجموعة التدريب إختيار شريك له. عادة ما يختار الدارسين أصدقاءهم ليكونوا شركاءهم. بعد إختيار كل منهم

- لشريك له، أطلب من كل ثنائي أن يشارك ثنائي آخر -لتحصل على مجموعات كل منها تضم أربعة أفراد.
- أطلب من المجموعات أن تختار كل منها "إسم"، وإمنجهم بعض الوقت للقيام بذلك، ثم تجول في أنحاء الغرفة وإسأل كل مجموعة عن إسمها. حاول الإشارة إلى كل مجموعة بإسمها طوال ما تبقى من فترة الدرس.
- بشكل أسبوعي، نود تعليم الناس العبادة البسيطة أولاً. ونكرر ممارستها خلال المحاضرتين اللاحقتين.

الآلية

- التقسيم إلى مجموعات تتكون كل منها من أربع أشخاص.
- يتولى كل شخص جزء مختلف من العبادة البسيطة.
- كل مرة تقوم فيها بممارسة العبادة البسيطة، يتبادل الدارسين للأجزاء التي يؤدونها من العبادة البسيطة بشكل دائري، لذلك عند إنتهاء فترة التدريب يكون كل منهم قد قام بممارسة كل جزء مرتين على الأقل.

الحمد والثناء

- شخص واحد يقود المجموعة لغناء واحدة أو إثنين من التراتيل (إعتماداً على السياق الخاص بك).
- الآلات الموسيقية غير مطلوبة.
- أثناء المحاضرة، أطلب من الدارسين وضع كراسيهم وكأنهم يجلسون معاً على طاولة في مقهى.
- تقوم كل مجموعة بغناء أغاني مختلفة، وهذا أمر جيد.
- وضح للمجموعة أن هذا هو الوقت المناسب لنحمد الله ونمجده بكل قلوبنا كمجموعة واحدة، وليس لمعرفة أي المجموعات يمكنها الغناء بصوت أعلى.

الصلاة

- شخص آخر (مختلف عن الشخص الذي قاد المجموعة أثناء الحمد والتناء) يقود المجموعة أثناء الصلاة.
- يطلب الذي يقود الصلاة من كل عضو من أعضاء المجموعة طلب للصلاة ويقوم بكتابتها.
- يتعهد العضو الذي يقود الصلاة بالصلاة من أجل تلك البنود حتى تجتمع المجموعة مرة أخرى.
- بعد أن يشارك كل شخص بطلب الصلاة، يقوم العضو الذي يقود الصلاة بالصلاة من أجل المجموعة.

الدراسة

- عضو آخر في المجموعة المكونة من أربعة أفراد يقود دراسة المجموعة هذه المرة.
- يروي العضو الذي يقود الدراسة قصة من الكتاب المقدس بصياغته الخاصة، نقترح قصص من الإنجيل، على الأقل في البداية.
- اعتماداً على المجموعة، ربما تطلب من الشخص الذي يقود دراسة المجموعة قراءة القصة من الكتاب المقدس ثم يرويها بصياغته الخاصة بعد ذلك.
- بعد إنتهاء الشخص الذي يقود دراسة المجموعة من رواية القصة المقدسة، يسألون مجموعاتهم ثلاثة أسئلة:

1. ماذا علمتهم القصة عن الله؟
2. ماذا علمتهم القصة عن الناس؟
3. ما الذي تعلمته من هذه القصة سوف يساعدني في إتباع يسوع؟

- تناقش المجموعة كل سؤال، حتى يشعر قائد الدراسة بأن معدل النقاش قد إنخفض، ينتقل بعدها إلى السؤال التالي.

الممارسة

- شخص آخر في المجموعة التي تتكون من أربعة أفراد يقود المجموعة أثناء الممارسة.
- يساعد قائد الممارسة المجموعة على مراجعة الدرس مرة أخرى، والتأكد من أن الجميع قد فهمه، ويمكنهم تدريسه للآخرين.
- يروي قائد الممارسة نفس القصة المقدسة التي كان قد رواها قائد الدراسة.
- يطرح قائد الممارسة نفس الأسئلة التي طرحها قائد الدراسة وتقوم المجموعة بمناقشة كل سؤال مرة أخرى.

المرحلة النهائية

- تنهي مجموعة العبادة البسيطة وقت العبادة بغناء أغنية أخرى للحمد والثناء، أو أداء الصلاة الربانية مع بعضهم البعض.

المبادئ الأساسية الواجب حفظها

- تعتبر المجموعات المكونة من أربعة أفراد الأفضل في العبادة البسيطة. إذا كنت مضطراً قم بعمل مجموعة من خمسة أفراد. مجموعتان من ثلاثة أفراد أفضل من مجموعة واحدة من ستة أفراد.
- أحد المبادئ الأساسية لقابلية تكرار العبادة البسيطة هو أن كل شخص يقوم بجزء من أربعة أجزاء: الحمد، أو الصلاة، أو الدراسة، أو الممارسة. المجموعات المكونة من أربعة أفراد تقدم الدعم للدارسين على تعلم مهارات جديدة ولا تمثل تهديداً كالمجموعات الكبيرة.
- تشجيع المجموعات على العبادة باستخدام لغة القلوب. إذا لم يكن هناك مغنين ضمن المجموعة (وهو ما يحدث)، قم بمساعدة المجموعة بإقتراح قراءة الترنيمة معاً بصوت مرتفع.
- تأكد من منح الوقت الكافي الذي يسمح للشخص الذي يقود الممارسة في المجموعة بإنهاء تلك الممارسة. إن المسؤولية

أثناء وقت الممارسة تضيفي قابلية التكرار على مجموعات العبادة البسيطة. بدون الجزء الخاص بالممارسة، يتحول الدرس إلى مجرد فصل آخر لدراسة الكتاب المقدس. هل هذا ما ترغب به حقاً؟

كما تلاحظ، أن نمط العبادة البسيطة هو النمط ذاته الذي إستخدم في الدورات العشر من إتباع تدريب يسوع: الحمد، والصلاة والدراسة والممارسة. والفرق الرئيسي هو مضمون الجزء الخاص بـ "الدراسة". في نهاية TJF ، سيكون الدارسون قد مارسوا نمط العبادة البسيطة عدة مرات. دعواتنا هي أن يقودوا مجموعة ويقوموا بتدريب الآخرين ليمارسوا العبادة البسيطة معاً.

الجزء 2

التدريب

1

الترحيب

الترحيب، إبدأ الحلقات أو المحاضرات التدريبية بتقديم المدربين والدارسين. ويقوم المدربون بعرض الصور الثمان للسيد يسوع على الدارسين على النحو الآتي: الجندي، الباحث، الراعي، الزارع، الإبن، القدوس، العبد، والخادم- مع حركات اليد المطابقة. لأن الناس يتعلمون من خلال الإستماع، والنظر، والممارسة، ويتضمن إتباع تدريب يسوع كل أنماط التعلم تلك في كل محاضرة تدريبية.

يقول الكتاب المقدس أن الروح المقدسة هي معلمنا، ويتم تشجيع الدارسين على الإعتماد على الروحانية طوال فترة التدريب. وتنتهي المحاضرة التدريبية بـ ”جلسة تناول الشاي“ لتوفير مناخ أكثر إسترخاء بين المدربين والدارسين، هذا النوع من الأفعال هو ما إستمتع به التلاميذ مع يسوع

الحمد والثناء

- اطلب من شخص ما أن يصلي لحضور الله وبركته.
- غناء إثنين من الترانيم معاً.

البداية

تقديم المدربين

ينبغي أن يكون المدربون والدارسون في دائرة أثناء بداية المحاضرة الافتتاحية. إذا كان قد تم وضع الطاولة، يرجى إزالتها مسبقاً.

- يوضح المدربون كيف يقوم الدارسون بتقديم أنفسهم للآخرين.
- المدرب والمدرّب المساعد (الملحق ج يصف دور المدرب المساعد) يقوم كل منهم بتقديم الآخر. حيث يعرفون عن الاسم ومعلومات عن عائلاتهم ومجموعاتهم العرقية (إن أرادوا) ، وكيف أنعم الله عليهم خلال الشهر.

تقديم الدارسين

- يتم تقسيم الدارسين إلى مجموعات ثنائية.
- ثم أخبرهم ”سيقوم كل منكم الآن بتقديم بعضكم البعض بنفس الطريقة التي قد قدمنا بها أنفسنا أنا والمدرّب المساعد.“
- ينبغي عليهم معرفة أسماء شركائهم ومعلومات عن عائلاتهم ومجموعاتهم العرقية وكيف أنعم الله عليهم الشهر الماضي. قد يكون من المفيد بالنسبة لهم أن يدونوا تلك المعلومات في دفاترهم حتى لا ينسوها.
- بعد نحو خمس دقائق، اطلب من ثنائي من الدارسين تقديم أنفسهم لخمس ثنائيات أخرى على الأقل بنفس الطريقة التي قمت بتقديم شريكك لهم.

تقديم يسوع

”لقد قدمنا بتقديم أنفسنا إليكم، وقمتم بتقديم أنفسكم لبعضكم البعض. الآن، نرغب في تقديمكم للمسيح. هناك صور عديدة للمسيح في الكتاب المقدس، ولكننا سوف نركز على الثمان صور الرئيسية.“





الصور الثمان للمسيح التي وردت في الكتاب المقدس

- إرسم دائرة على لوحة الشرح وقم بسرد صور يسوع. إطلب من الطلاب تكرارها بالترتيب عدة مرات، حتى يحفظوها ويمكنهم تكرارها من ذاكرتهم.

”يسوع الجندي، الباحث، الراعي، الزارع، الإبن، القدوس، العبد، والخادم.“


الجندي 
إحمل سيفاً.

الباحث 
أنظر ذهاباً وإياباً مع وضع يدك فوق عينيك.

الراعي 
حرك ذراعيك تجاه جسدك كما لو كنت تجمع
الناس حولك.

الزارع 
إلقي البذور عن طريق يديك.

الإبن 
حرك يديك تجاه فمك كما لو كنت تتنازل الطعام.

القدوس 
ضع يديك في وضع الصلاة "أيدي الصلاة".

"يسوع هو القدوس ونحن مدعوون لتكون قديسين."

العبد 
إمسك بمطرقة.

الخادم 
خذ المال من جيب القميص أو الحقيبة.

”الصورة تعادل ألف كلمة، وهذه الصور المقدسة سوف تعطيك شعور أعمق بمصاحبة يسوع. حيث تمنحك الصورة رؤية واضحة والقدرة على إدراك متى وكيف يعمل يسوع.

”كان والد يقرأ الصحيفة وظل ابنه الصغير يقاطعه، ويرغب في اللعب معه. وبعد مقاطعات عدة، قام الوالد بعمل أحجية بواسطة صفحة من صفحات الصحيفة بعد أن قصها إلى قطع صغيرة. وقال لابنه، خذ هذه القطع وأجمعها معاً بشكل صحيح، وسألعب معك حينها.

”اعتقد الوالد أن هذا من شأنه أن يلهي طفله لفترة طويلة، مما يعطيه متسع من الوقت ليقراً ما تبقى من الصحيفة. ولكن بدلاً من ذلك، عاد الطفل بعد 10 دقائق بعد أن أنهى ”الأحجية“. وعندما سأل كيف أنهيتها بسرعة هكذا، أجاب الطفل، ”كانت سهلة للغاية. حيث كان هناك صورة على ظهر الورقة، وعندما وضعت أجزاء الصورة مع بعضها أصبحت الحروف على الجهة الأخرى من الصفحة مع بعضها أيضاً.“

”هذه الصور الثمان للسيد يسوع سوف تمنحك رؤية واضحة أثناء مصاحبتك للسيد يسوع.

”لتتبع شخصاً ما يجب عليك تقليد هذا الشخص. المتدرب يقلد معلمه ليتعلم حرفة ما. الطلاب يصبحون كمعلمهم. كل منا يقلد شخص ما. من نسلك طريقه هو من سنكون. خلال محاضراتنا التدريبية، سوف نطرح العديد من الأسئلة، إبحث عن الإجابات في الكتاب المقدس، إكتشف كيف كان يمشي يسوع، وقم بإتباعه.“

ما هي الطرق الثلاث التي نتعلم بها بشكل أفضل؟

”هناك ثلاث طرق يتعلم بها الناس. كل شخص يستخدم الطرق الثلاث، ولكن كل منا يميل إلى التعلم بواحدة منها. خلال هذا التدريب، سوف نستخدم الطرق الثلاث التي يتعلم بها الناس في

كل محاضرة، لذلك يمكن لكل منكم أن يتعلم بالطريقة المفضلة لديه.

”بعض الأشخاص يفضلون التعلم عن طريق الإستماع. ولذلك السبب، سوف نقوم بقراءة النص المقدس بصوت عال ونطرح الأسئلة بصوت عالٍ أيضاً.“

الإستماع 

ضع يدك حول أذنك.

”بعض الأشخاص يفضلون التعلم عن طريق النظر. لذلك السبب، سوف نستخدم الصور والدراما لتوضيح الحقائق المهمة.“

النظر 

قم بالإشارة إلى عينيك.

”بعض الأشخاص يفضلون التعلم عن طريق الممارسة. لذلك السبب، سوف نستخدم نشاطات حركية لتتمكن من فعل ما نتحدث عنه وتمارسه بنفسك.“

الممارسة 

قم بعمل حركات تعبيرية بواسطة يديك.

”الإستماع والنظر والممارسة هم المعلمون الأساسيون لدينا. أخبرنا الكتاب المقدس أيضاً أن الروح القدس هي معلمتنا. طوال المحاضرة، أحتكم على الإعتماد على الروح القدس لتتعلموا الدروس لأن الروح القدس هي المعلم الأفضل.“

المرحلة النهائية

تم فتح المقهى! ☺

”أي مكان تفضل أكثر: الفصل الدراسي أو المقهى بصحبة أصدقائك؟“

”نحن نتعلم العديد من الأشياء الجيدة داخل الفصول الدراسية، وعلينا أن نحترم معلمينا. ومع ذلك، فإن معظم ما نتعلمه عن أصدقائنا وأسرتنا وقرينتنا نتعلمه في المقهى. وكان هذا صحيحاً عندما كان يمشي يسوع على الأرض كذلك.“

-- لوقا 7: 31-35-- فبمن أشبه إذن أهل هذا الجيل؟ ومن يشبهون؟ إنهم يشبهون أولاداً جالسين في الساحة العامة، ينادي بعضهم بعضاً قائلين: زمرنا لكم، فلم ترقصوا، ثم ندبنا لكم، فلكم تيكوا! فقد جاء يوحنا المعمدان لا يأكل ولا يشرب خمراً، فقلتم: إن شيطاناً يسكنه. ثم جاء ابن الإنسان يأكل ويشرب، فقلتم: هذا رجل شره سكير، صديق لجباة الضرائب والخاطنين، لكن الحكمة قد بررها جميع أبنائها. (CEV)

”نكون أكثر إسترخاء ونحن في المقهى. إذا كان يسوع يمشي على الأرض اليوم مرة أخرى، كان ليقضي بعض الوقت في المقاهي. لقد إتبع هذا النهج عندما جاء في المرة الأولى. لهذا السبب، نغير هذه الغرفة من فصل دراسي إلى مقهى.“

• ومن هنا، قم بالترتيبات اللازمة لتقديم الشاي والقهوة وبعض المرطبات الخفيفة للدارسين.

الغرض من ”فتح المقهى!“ هو خلق مناخ تدريبي أكثر إسترخاء. بعبارة أخرى، جعل وضع المجموعة أقرب للطريقة التي درب بها يسوع تلاميذه.

2

التضاعف

التضاعف يقدم يسوع بإعتباره خادم: الخادمون يعملون بكل جهد ليحصلوا على عائد جيد مقابل وقتهم وخدماتهم، ويرغبون في العيش متكاملين. يحصل الدارسون على رؤية مثمرة من خلال إستكشاف (1) أول أمر لله أمر به الجنس البشري ، (2) أخر أمر للمسيح قد أمر به الجنس البشري، (3) والمبادئ الـ 222 و (4). الإختلافات بين بحيرة طبريا والبحر الميت.

وينتهي الدرس بتمثيلية والتي توضح الفرق في ”العائد“، أو الثمرة، بين تدريب الآخرين وتعليمهم. ويواجه الطلاب تحدي تدريب الناس على كيفية الحمد والثناء، الصلاة، ودراسة كلمات الله، وتعليمها للآخرين. مع هذا الإستثمار للوقت، والمعرفة، والتكامل، سيتمكن الدارسون من تقديم هدية مذهلة للمسيح عندما يروه في السماء.

الحمد والثناء

- أطلب من شخص ما أن يصلي من أجل وجود الله وبركاته.
- غناء إثنين من الترانيم معاً.

الصلاة

- توزيع الدارسين في مجموعات ثنائية مع شخص لم يكن شريكاً معهم من قبل.
- كل طالب يتبادل مع شريكه / شريكته إجابة السؤال التالي:

كيف يمكنني الصلاة من أجلك اليوم؟

- ويصلي الشركاء معاً.

الدراسة

المراجعة

تكون فترات المراجعة مثل بعضها البعض. أطلب من الطلاب الوقوف وقراءة الدروس السابقة التي تعلموها. تأكد من أنهم يقومون بعمل حركات اليد أيضاً.

ما هي الصور الثمان التي تساعدنا على إتباع يسوع؟
الجندي، الباحث، الراعي، الزارع، الإبن، القديس، العبد، الخادم

حياتنا الروحية تشبه البالون

- خذ بالوناً ووضحه للمجموعة وإشرح لهم

”حياتنا الروحية تشبه البالون.“

- بينما تنفخ البالون، وضح لهم أننا نستقبل بركات الله. ثم إسمح للهواء بالخروج من البالون وقل،

”الله يعطينا، لذلك يجب علينا أن نعطي الآخرين. أنعم الله علينا لنكون نعمة للآخرين.“

- قم بتكرار تلك العملية عدة مرات مع توضيح "الدخول والخروج" طبيعة حياتنا الروحية.
- "ومع ذلك فإن معظمنا لا نعطي ما نتلقاه، وإنما نبقىها لأنفسنا. ربما لأننا نعتقد إذا ما أعطيناها فإن الله لن يعوضنا عنها. ربما نعتقد أنه من الصعب جداً أن نعطي."
- إستمر في نفخ البالون، ولكن من وقت لآخر دع كمية صغيرة من الهواء تخرج من البالون لأنك "تشعر بالذنب" لأن الله قد أعطاك الكثير، وأنت لا تعطي الكثير للأخرين. وأخيراً قم بنفخ البالون حتى ينفجر.
- "حياتنا الروحية تشبه هذا المثال التوضيحي. عندما يعلمنا شخص ما دراساً، يجب علينا تعليم ما تعلمنا لشخص آخر. عندما نتلقى نعمة من الله، يجب علينا الإنعام إلى الأخرين. وإذا لم نقم بهذا، يتسبب ذلك في مشاكل كبيرة في حياتنا الروحية! عدم إعطاء ما تلقيناه هو الطريق المؤكد للهزيمة الروحية."

كيف يبدو يسوع؟

--متى 6:20، 21 -- بل إكنزوا لكم كنوزاً في السماء، حيث لا يفسدها سوس ولا ينقب عنها لصوص! ولا يسرقون. فحيث يكون كنزك، هناك أيضاً يكون قلبك

"يسوع كان خادماً. تحدث عن الأموال والممتلكات وأولوياتنا أكثر من أي موضوع آخر. كخادم إستثمر يسوع فينا وهو بانتظار نتيجة جيدة."

الخادم
تظاهر بأنك تأخذ مالاً من جيب القميص أو
الحقيبة.

ما هي الأشياء الثلاثة التي يقوم بها الخادم؟

-- متى 25:14-28 -- فذلك أشبه بإنسان مسافر، إستدعى عبده وسلمهم أمواله، فأعطى واحداً منهم خمس وزنات (من الفضة)، وأعطى آخر وزنيتين، وأعطى الثالث وزنة واحدة، كل واحد على قدر طاقتة، ثم سافر. وفي الحال مضى الذي أخذ الوزنات الخمس وتاجر بها، فربح خمس وزنات أخرى. وعمل مثله الذي أخذ الوزنيتين، فربح وزنيتين أخريين. ولكن الذي أخذ الوزنة الواحدة، مضى وحفر حفرة في الأرض وطمر مال سيده. وبعد مدة طويلة، رجع سيد أولئك العبيد وإستدعاهم ليحاسبهم. فجاء الذي أخذ الوزنات الخمس، وقدم الوزنات الخمس الأخرى، وقال: ياسيد، أنت سلمتني خمس وزنات، فهذه خمس وزنات غيرها ربحتها! فقال له سيده: حسناً فعلت أيها العبد الصالح والأمين! كنت أميناً على القليل، فسأقيمك على الكثير. أدخل إلى فرح سيدك! ثم جاءه أيضاً الذي أخذ الوزنتيت وقال: يا سيد سلمتني وزنيتين، فهاتان وزنتان غيرهما ربحتهما! فقال له سيده: حسناً فعلت أيها العبد الصالح والأمين! كنت أميناً على القليل، فسأقيمك على الكثير. أدخل إلى فرح سيدك! ثم جاءه أيضاً الذي أخذ الوزنة الواحدة، وقال: يا سيد، عرفتك رجلاً قاسياً، تحصد من حيث لم تزرع، وتجمع من حيث لم تبذر، فحفت، فذهبت وطمرت وزنك في الأرض. فهذا هو مالك! فأجابه سيده: أيها العبد الشرير الكسول! عرفت أنني أحصد من حيث لم أزرع، وأجمع من حيث لم أبذر، فكان يحسن بك أن تودع مالي ”خذوا منه الوزنة، عند الصيارفة لكي أسترده لدى عودتي مع فائدته!“ ثم قال لعيده وأعطوها لصاحب الوزنات العشر.“ (HCBS)

1. الخادم يستثمر ثرواته بحكمة.

”روى يسوع قصة ثلاثة من الوكلاء كانوا مسؤولين عن إستثمار مال معلمهم. إثنان منهم إستثمرا مال معلمهم بحكمة.“

2. الخادم يستثمر وقته بحكمة.

”كلما رأي يسوع أمانتنا وصدقنا في الأشياء الصغيرة
كلما إنتمنا على أشياء أكثر.“

إن يسوع خادم، ويعيش فينا. عندما نتبعه، سوف يكون خادماً
لنا أيضاً. وسوف نستثمر ثرواتنا ووقتنا بحكمة، ونعيش حافظين
للأمانة.“

ماذا كان أول أمر من الله لبني البشر؟

--سفر التكوين 1:28 -- وباركهم الله قائلاً لهم:
”أنثروا وتكاثروا واملؤوا الأرض وأخضعوها.
وتسلطوا على سمك البحر، وعلى طير السماء وعلى
كل حيوان يتحرك على الأرض.“ (NASB)

ما هو آخر أمر للمسيح إلى البشر؟

-- مرقس 16:15 - وقال لهم: ”إذهبوا إلى العالم
أجمع، وبشروا الخليقة كلها بالإنجيل.“

”قال يسوع لتلاميذه تكاثروا وأنجبوا الأطفال الروحانيين.“

كيف يمكن أن أكون مثمراً وأتكاثر؟

--2 تيموثاوس 2:2-- التعاليم التي سمعتها مني بحضور
شهود عديدين، أودعها أمانة بين أيدي أناس جديرين
بالثقة، يكونون قادرين على تعليم الآخرين. (NASB)

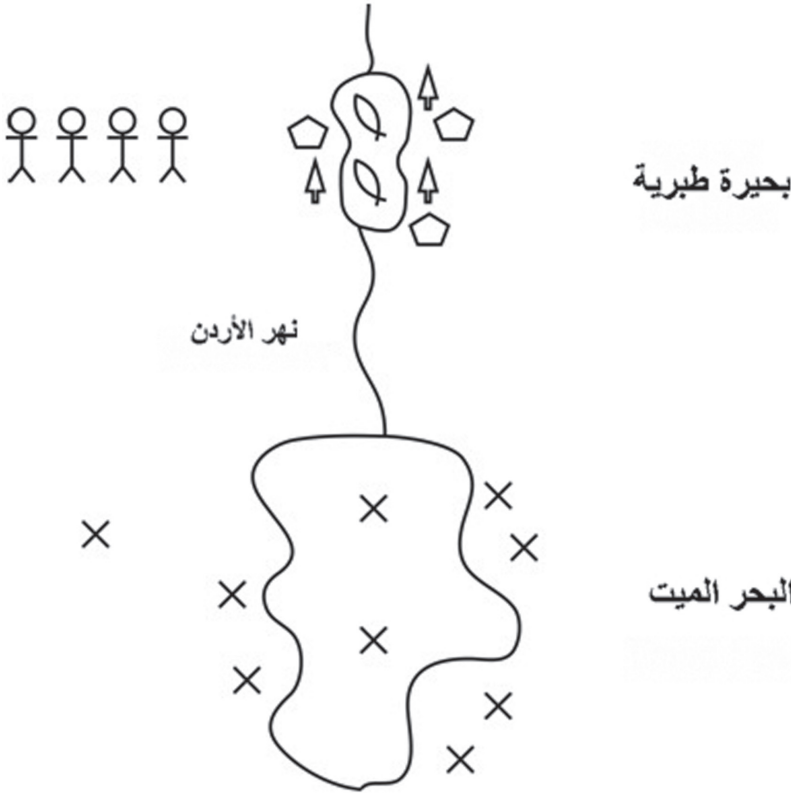
”عندما ندرب الآخرين، كما تدريبنا، فإن الله يضاعف حياتنا.
نسمي هذا المبدأ ”مبدأ 222“. لقد أظهر يسوع نفسه إلى بولس.
وبولس درب تيموثي. وقام تيموثي بتدريب العديد من الأشخاص

الذین دربوا الأخرين أيضاً. وإستمر هذا على مر التاريخ... إلى
يوم أن أخبركم شخص ما عن يسوع!“

بحر الجليل / البحر الميت

- إرسم الصورة الموجودة على الصفحة التالية، خطوة بخطوة،
بينما تقوم بشرح كل جزء من الرسمة. هذه هي الصورة النهائية.

”هناك بحران في دولة إسرائيل. هل تعرف أسماءهما؟“



(بحيرة طبرية والبحر الميت)

- إرسم دائرتين، الصغرى بالأعلى. ثم قم بتوصيلهما بخط. إرسم خط رأسي من أعلى الدائرة الصغرى. وضح البحرين.
- ”هناك نهر يربط بين بحيرة طبرية والبحر الميت. هل تعرف إسمه.“ (نهر الأردن)
- وضح النهر.
- ”بحيرة طبرية والبحر الميت مختلفان تماما. بحيرة طبرية بها العديد من الأسماك.“
- إرسم سمك في بحيرة طبرية.
- ”لا يوجد أسماك في البحر الميت.“
- إرسم علامات X في البحر الميت.
- ”بحيرة طبرية تنمو بالقرب منها العديد من الأشجار.“
- أرسم أشجار حول بحيرة طبرية.
- ”البحر الميت لا يوجد أشجار بالقرب منه.“
- أرسم علامات X حول البحر الميت.
- ”بحيرة طبرية حولها العديد من القرى.“
- أرسم منازل حول بحيرة طبرية.
- ”البحر الميت لا يوجد حوله أي قرى.“

- ارسَم علامات X حول البحر الميت.
”أربع شخصيات هامة عاشت بالقرب من بحيرة طبرية. هل تعرف أسماءهم؟“
(بطرس، أندراوس، يعقوب و يوحنا)
- ارسَم أربع عصي بجانب بحيرة طبرية.
”لم تعش شخصيات هامة بالقرب من البحر الميت.“
- ارسَم أربع علامات X بجانب البحر الميت.
”لماذا تعتقد أن البحر الميت ”ميت“ وأن بحيرة طبرية ”تنبض بالحياة“؟“
لأن بحيرة طبرية بها ماء متجدد، أما البحر الميت فإن الماء يتدفق إليه فقط.
”هذه هي صورة حياتنا الروحية. عندما نتلقى نعمة من الله، يجب علينا أن ننعم على الآخرين. عندما نتلقى تعليماً، ينبغي أن نعلم الآخرين. بذلك نكون كبحيرة طبرية. ولكن إذا احتفظنا به لأنفسنا فقط، نكون كالبحر الميت.
”أي بحر يسهل علينا أن نصبح مثله-البحر الميت أو بحيرة طبرية؟ معظم الناس كالبحر الميت لأنهم يحبون الأخذ وأكثر من حبهم للعطاء. ومع ذلك، الذين يتبعون يسوع هم كبحيرة طبرية. يسوع أعطى ما قد أعطاه ربه. عندما ندرّب الآخرين على تدريب الآخرين، نحن نتبع مثال يسوع.
”أي بحر تريد أن تكون مثله؟ أنا أريد أن أكون مثل بحيرة طبرية.“

آية الحفظ

--يوحنا 15:8-- بهذا يتمجد أبي: أن تنتجوا
ثمراً كثيراً فتكونون حقاً تلاميذي.

- ثقف الجميع ويرددون آية الحفظ عشر مرات مع بعضهم. أول ست مرات، يستهدم الدارسون الكتاب المقدس أو مذكراتهم. وفي الأربع مرات الأخيرة، يرددونها من الذاكرة. ويجب على الدارسين أن يقولوا رقم الآية ومصدر إقتباسها قبل كل مرة يقولون فيها الآية، ويجلسون بعد الإنتهاء من ذلك.
- هذه الطريقة سوف تساعد الدارسين على تذكر ماذا كان آخر عنوان إنتهى به الجزء الخاص بـ "الممارسة".

الممارسة

- إطلب من الطلبة الجلوس أمام شركائهم في الصلاة في هذه المحاضرة. ويتناوب كل ثنائي على تدريس بعضهم البعض على هذا الدرس.

"الشخص الأصغر سناً في الثنائي هو الذي يقود الممارسة."

- هذا يعني أنه سوف يقوم بالتدريب أولاً.
- قم بإتباع عملية تدريب المدربين في صفحة 16.
- قم بالتأكيد على أنك تريد أن يدرسوا كل شيء يتعلق بجزء الدراسة بالطريقة ذاتها التي كنت قد شرحتها لهم.

"طرح الإسئلة، ثم قراءة النصوص المقدسة، ثم إجابة الإسئلة بنفس الطريقة التي قمت بها معكم.

"رسم الرسم التوضيحي لبحيرة طبرية / البحر الميت ثم إقتباس آية الحفظ بنفس الطريقة التي قمت بها معكم.

ينبغي على كل منكم استخدام ورقة بيضاء في كل مرة تقومون برسم الرسم التوضيحي لبحيرة طبرية / البحر الميت."

- بعد تدريس الدرس لبعضهم البعض، اطلب من الطلاب أن يغيروا شركاءهم ويكرروا عملية التدريب ذاتها مرة أخرى. وعند الإنتهاء، اطلب من الطلاب أن يفكروا في شخص ما سوف يشاركونه الدرس بعد التدريب. اطلب منهم كتابة إسم هذا الشخص في أعلى الصفحة الأولى من أوراق الدرس.

المرحلة النهائية

هدية للمسيح

- اطلب من شخص التطوع للمساعدة في التمثيلية.
- إيقاف المتطوع في جانب من الغرفة وتقف أنت في الجانب الآخر منها.

”أريد منكم جميعاً أن تتخللوا أن لنا (المتطوع وأنا) نفس النضج الروحي. كل منا:“

الحمد والثناء

رفع اليدين في وضعية الحمد والثناء لله.

الصلاة

وضع اليدين في وضع الصلاة.

دراسة الكتاب المقدس

وضع اليدين كما لو كنت تقرأ كتاب.

إخبار الآخرين عن يسوع

وضع اليدين كما لو كنت تنثر البذور.

- التأكيد على أنكم جميعاً لديكم نفس الروحانية، بإستثناء فارق واحد.
- ”الفرق الوحيد بيننا هو أنه (أو أنها) يقوم بتدريب الناس فهو يكسب نهج يسوع لتعليمه الآخرين. أنا أعلم الناس فقط كيف يهتدون إلى يسوع. أنا لا أعلمهم أن يعلموا الآخرين.
- ”الآن، أرغب أن أرىكم الفارق الذي يصنعه التدريب.“
- وضح لهم أن في كل سنة أقوم أنا والمتطوع بهداية شخص واحد إلى يسوع.
- كل منكما أنت والمتطوع تذهبون إلى الجمهور، تحضرون شخصاً واحداً لينضم إليكم ويكون معكم.
- ”يمكنكم أن تروا بعد سنة واحدة أنه لا يوجد فارق. لقد أحضرت شخصاً هنا، وأحضر هو شخص آخر هناك.“
- ومع ذلك، يقوم المتطوع فقط بتدريب هذا الشخص وهدايته إلى يسوع. مع أداء حركات اليد نفسها، هذه المرة، يقوم كل منهما بممارسة حركات اليد معاً. وتقوم أنت بالقيام بحركات اليد بنفسك.
- ”دعنا نرى ماذا سيحدث في السنة الثانية. كل منا يهدي شخصاً إلى يسوع. الفارق الوحيد هو أنه يدرب الناس على فعل الشيء ذاته مع الآخرين. لذلك خلال هذه السنة سوف أحضر شخص إلى التدريب، ولكن كل منهم سوف يحضر شخص من مجموعة أخرى.“
- كل منكما أنت والمتطوع تذهبون للجمهور وتختارون التلاميذ القادمين. ثم يقوم كل تلميذ بإحضار تلميذ.
- ”يمكنك أن ترى أنه بعد سنتين ليس هناك فارق كبير أيضاً: أنا لدي طالبين وهو لديه ثلاثة.“

- مرة أخرى، المتطوع ومعه الثلاثة تلاميذ يمارسون حركات اليد، ولكنك أنت الشخص الوحيد في المجموعة اذى يقوم بحركات اليد.
 - قم بتكرار هذه العملية لعدة "سنوات" حتى يتم إختيار كل الأفراد في مجموعة التدريب. في كل مرة تقوم فيها بذلك وحدك تخبر الباقين أن عليهم الحمد والثناء، والصلاة، ودراسة كلمات الله، وتبادل الأخبار السارة، ولكن لا تعلمهم كيف يقومون بذلك.
 - في مرحلة ما، لن يكون لديك عدد كاف من الأشخاص. في هذه الحالة، أطلب من الطلاب إذا لم يكن بإمكانهم إحضار طالب آخر، وإرفع بيك لتريهم أنهم شخصان فقط الآن.
 - بحلول السنة الخامسة، سيذهل الطلاب من عدد الأشخاص الذين تم تدريبهم من قبل المتطوع مقارنة بالعدد الذى قمت أنت بتدريبه. قم بالتأكيد مراراً وتكراراً أنك تحب تلاميذك حقاً وتريدهم أن يصبحوا أقوياء، لذلك تقوم بتعليمهم أشياء كثيرة، ولكنك لم تعلمهم أبداً أن يعلموا الآخرين.
- ”عندما تصعد إلى السماء، ما الهدية التى تريد أن تقدمها للمسيح لموته على الصليب من أجلك؟-فقط حفنة من الأشخاص التى تملكها، أو عدد كبير من التلاميذ مثله (أو مثلها)؟“
- قم بالإشارة إلى المتطوع في الناحية الأخرى من الغرفة.
- ”لقد أمرنا الله أن نكون مثمرين وأن نتضاعف. وأنا أريد أن أكون مثل يسوع، أدرب الآخرين ليقوموا بتدريب الآخرين. أريد أن أقدم للمسيح هدية كبيرة من الأشخاص الذين قد دربتهم وقاموا بتدريب الآخرين. أريد أن أكون وكيلاً على ثروتي ووقتي، وأريد أن أعيش بنزاهة.“
- أطلب من مجموعتك أن تنضم للمجموعة الأخرى وتعلموا بعضكم البعض لتكونوا كلكم فائزين.
 - أطلب من المتطوع في التمثيلية ”هدية للمسيح“ أن يختم حلقة الصلاة.

3

الحب

الحب يقدم يسوع بإعتباره الراعي: الراعي يرعى، ويحمي، ويطعم أغنامه. نحن ”نطعم“ الناس عندما نعلمهم كلمات الله، ولكن ما هو أول شيء ينبغي نعلمه للناس عن الله؟ يستكشف الدارسون أهم وصية، ويقومون بتحديد ما هو أهم مصدر للحب، ويكتشفون كيف يمكنهم عبادة الله إستناداً على الوصية الأهم.

يتدرب الدارسون على قيادة مجموعة تلمذة بسيطة مع أربعة عناصر أساسية: الحمد والتناء (حب الله بقلوبنا) ، الصلاة (حب الله بأرواحنا) ، دراسة الكتاب المقدس (حب الله بعقولنا) ، وممارسة المهارة (حتى يتسنى لنا حب الله بكل قوتنا). تمثيلية أخيرة، ”الغنم والنمور“ توضح الحاجة إلى مجموعات تلمذة عديدة بين المؤمنين.

الحمد والتناء

- أطلب من شخص ما أن يصلي من أجل وجود الله وبركاته.
- غناء إثنين من الترانيم معاً.

الصلاة

- توزيع الدراسين في مجموعات ثنائية مع شخص لم يكن شريكاً معهم من قبل.
- كل طالب يتبادل مع شريكه / شريكته إجابة الأسئلة التالية:

1. كيف يمكننا الصلاة للضالين الذين تعرفهم ليحفظهم الله؟
2. كيف يمكننا الصلاة من أجل مجموعة التدريب؟

- إذا لم يكن الطالب قد بدأ في تدريب أحد، نقوم بالصلاة للأشخاص المحتمل إنضمامهم من دائرة معارفهم والذين يمكنهم بدأ تدريبهم.
- يصلي الشركاء معاً.

الدراسة

المراجعة

تكون فترات المراجعة مثل بعضها البعض. أطلب من الطلاب الوقوف وقراءة الدروس السابقة التي تعلموها. تأكد من أنهم يقومون بعمل حركات اليد أيضاً.

ما هي الصور الثمان التي تساعدنا على إتباع يسوع؟
الجندي، الباحث، الراعي، الزارع، الإبن، القديس، العبد، الخادم

التضاعف

- ما هي الأمور الثلاثة التي يقوم بها الخادم؟
- ماذا كان أول أمر من الله لبني البشر؟
- ماذا كان آخر أمر للمسيح لبني البشر؟
- كيف يمكنني أن أكون مثمراً وأتضاعف؟
- ما هي أسماء البحرين الذان يقعان في إرسائيل؟
- لماذا يعتبران مختلفان؟
- أي منهما ترغب أن تصبح مثله؟

كيف يبدو يسوع؟

--مرقس 6:34 -- فلما نزل يسوع من القارب، رأى الجمع الكثير وتحزن عليهم، لأنهم كانوا كغنم لا راعي لها. فأخذ يعلمهم أموراً كثيرةً. (NASB)

”تلمسيح هو الراعي الصالح. كان يحب الجميع، وينظر في مشاكلهم، وبدأ تعليمهم الطريق إلى الله. أنه يعيش فينا ويفعل الشيء نفسه مع حياتنا.“

الراعي 

حرك يديك نحو جسدك كما لو كنت تجمع الناس من حولك.

ما هي الأشياء الثلاثة التي يفعلها الراعي؟

-- مزمور 1:23-6 -- الرب راعي فلست أحتاج إلى شيء. في مراعي خضراء يربطني، وإلى مياه هادئة يقودني. ينعش نفسي ويرشدني إلى طرق البر إكراماً لإسمه. حتى إذا اجتزت وادي ظلال الموت، لا أخاف سواءً لأنك ترافقتني. عصاك وعكازك هما معي يشددان عزيمة. تبسط أمامي مائدة على مرأى من أعدائي. مسحت بالزيت رأسي، وأفضت كأسي. إنما خير ورحمة يتبعانني طوال حياتي، ويكون بيت الرب مسكناً لي مدى الأيام. (NASB)

1. الرعاة يقودون أغنامهم إلى الطريق الصحيح.
2. الرعاة يحمون أغنامهم
3. الرعاة يطعمون أغنامهم.

”يسوع هو الراعي، ونحن نتبعه، وسوف نكون رعاة أيضاً. سوف نهدي الناس إلى يسوع، ونحميهم من الشر، ونطعمهم كلمات الله.“

ما هو الأمر الأكثر أهمية لتعليمه للآخرين؟

--مرقس 12: 28-31-- وتقدم إليه واحد من الكتبة كان قد سمعهم يتجادلون، ورأى أنه أحسن الرد عليهم، فسأله: "آية وصية هي أولى الوصايا جميعاً؟" فأجابه يسوع: "أولى الوصايا جميعاً هي: اسمع يا إسرائيل، الرب إلهنا رب واحد فأحب الرب إلهك بكل قلبك وبكل نفسك وبكل قوتك. هذه هي الوصية الأولى. وهناك ثانية مثلها، وهي أن تحب قريبك كنفسك. فما من وصية أخرى أعظم من هاتين."

محبة الله

✋ إرفع يديك عالياً باتجاه السماء.

محبة الناس

✋ إرفع يديك باتجاه الآخرين.

من أين يأتي الحب؟

--1 يوحنا 4: 7، 8-- أيها الأحياء، لتحب بعضنا بعضاً: لأن المحبة تصدر من الله. إذن، كل من يحب، يكون مولوداً من الله ويعرف الله. أما من لا يحب، فهو لم يتعرف بالله قط لأن الله محبة! (HCSB)

الحب يأتي من الله

"لذلك ... نحن تلقى الحب من الله، ونحبه بدورنا."

✋ إرفع يدك إلى الأعلى كما لو كنت تتلقى الحب ثم رده إلى الله.

”نحن نتلقى الحب من الله، ونعطه إلى الناس أجمعين.“

إرفع يديك إلى الأعلى كما لو كنت تتلقى الحب قم أبسط يديك كما لو كنت تعطي هذا الحب للآخرين.

ما هي العبادة البسيطة؟

الحمد والثناء
إرفع يديك حمداً لله.

الصلاة
ضع يديك في وضع الصلاة.

الدراسة
ضع يديك كما لو كنت تقرأ كتاباً.

الممارسة
حرك يديك كما لو كنت تنتثر البذور.

لماذا يتعين علينا أداء العبادة البسيطة؟

--مرقس 12:30-- فأحب الرب إلهك بكل قلبك وبكل نفسك وبكل فكرك وبكل قوتك. هذه هي الوصية الأولى.

نحن...	لذلك...	حركات اليد
نحب الله بكل قلوبنا	نحمده	ضع يديك على قلبك ثم ارفعها في وضع الحمد لله
نحب الله بكل روحننا	نصلي	ضع يديك في جنبك ثم ارفعها في وضعية الصلاة
نحب الله بكل فكرنا	ندرس	ضع يدك على الناحية اليمنى من رأسك كما لو كنت تفكر ثم ضع يديك كما لو كنت تقرأ كتاب.
نحب الله بكل قوتنا	نتشارك ما تعلمناه (الممارسة)	ضع يديك كما لو كنت تنثر البذور.

- مراجعة إطار العبادة البسيطة مع الطلاب. كل جزء من العبادة البسيطة يدرّبنا على طاعة الوصية الأولى من وصايا يسوع، المشار إليها في مرقس 12: 30.
- هذا الدرس يوضح الغرض من العبادة البسيطة. قم بالتدرب على حركات اليد مع الطلاب عدة مرات.

”إننا نحب الله بكل قلوبنا، لذلك نحمده ونثنى عليه، ونحب الله بكل روحننا، لذلك نصلي، ونحب الله بكل فكرنا، لذلك ندرس، ونحب الله بكل قوتنا، لذلك نمارس أوامرهِ.“

كم يلزم من الأشخاص لتأدية العبادة البسيطة؟

--متى 20:18-- فإنه حينما يجتمع إثنان أو ثلاثة بإسمي، فأنا أكون في وسطهم.

”وعد يسوع إنه عندما يجتمع إثنان أو ثلاثة من المؤمنين معاً، فإنه يكون معهم.“

آية الحفظ

--يوحنا 13:34، 35-- وصية جديدة أنا أعطيكم: أحبوا بعضهم بعضاً، كما أحببتكم أنا، تحبون بعضكم. بهذه يعرف الجميع أنكم تلاميذي: إن كنتم تحبون بعضهم بعضاً. (NLT)

- يقف الجميع ويرددون آية الحفظ عشر مرات مع بعضهم. أول ست مرات، يرددها الطلاب بإستخدام الكتاب المقدس أو مذكراتهم. وفي آخر أربع مرات، يرددونها من ذاكرتهم. وينبغي على الطلاب الإشارة في كل مرة لرقم الآية ومن أين أقتبست ويجلسون عند الإنهاء من ذلك.
- سوف يساعد هذا في معرفة من إنتهى من الدرس في الجزء المخصص لـ “الممارسة”.

الممارسة

- إطلب من الطلبة الجلوس أمام شريكهم في الصلاة في هذه المحاضرة. ويتناوب كل ثنائي على تدريس بعضهم البعض على هذا الدرس.

”الشخص الأكبر سناً في الثنائي هو الذي يقود الممارسة.“

- قم بإتباع عملية تدريب المدربين في صفحة 16.
- قم بالتأكيد على أنك تريد أن يدرسوا كل شيء يتعلق بجزء “الدراسة” بالطريقة ذاتها التي كنت قد شرحتها لهم.

”طرح الإِسْئَلَة، ثم قراءة النصوص المقدسة، ثم إجابة الإِسْئَلَة بنفس الطريقة التي قمت بها معكم.

- بعد تدريس الدرس لبعضهم البعض، أطلب من الطلاب أن يغيروا شركاءهم ويكرروا عملية التدريب ذاتها مرة أخرى. وعند الإنتهاء، أطلب من الطلاب أن يفكروا في شخص ما سوف يشاركونه الدرس بعد التدريب. أطلب منهم كتابة إسم هذا الشخص في أعلى الصفحة الأولى من أوراق الدرس.
- بعد تدريس الدرس لبعضهم البعض، أطلب من الطلاب أن يغيروا شركاءهم ويكرروا عملية التدريب ذاتها مرة أخرى. وعند الإنتهاء، أطلب من الطلاب أن يفكروا في شخص ما سوف يشاركونه الدرس بعد التدريب. أطلب منهم كتابة إسم هذا الشخص في أعلى الصفحة الأولى من أوراق الدرس.

”فكروا لدقائق في شخص ما من خارج المجموعة يمكنكم أن تعلموه هذا الدرس. وإكتبوا إسم ذلك الشخص أعلى الصفحة الأولى من أوراق هذا الدرس.“

المرحلة النهائية

العبادة البسيطة

- تقسيم الطلاب إلى مجموعات مكونة من أربعة أشخاص. إعطاء كل مجموعة دقيقة واحدة لتختار إسم لها.
- جول في إنحاء الغرفة وإسأل كل مجموعة عن الإسم الذي إختارته.
- مراجعة خطوات العبادة البسيطة مع الدارسين، وأخبرهم بأنهم سوف يمارسون العبادة البسيطة مع بعضهم البعض.
- كل شخص في مجموعة العبادة يجب أن يقود جزء مختلف من العبادة. على سبيل المثال، شخص يقود جزء الحمد، وآخر يقود جزء الصلاة، وآخر يقود جزء الدراسة وآخر يقود جزء الممارسة.

- أخبر المجموعات بأن يقوموا بالعبادة بهدوء لأنه ستكون هناك مجموعات أخرى بالقرب منهم. قم بتذكير الطلاب بالألا يقوموا بـ”التبشير“ بالقصة المقدسة وإنما ”روايتها“. أطلب من الشخص الذي يقود جزء الدراسة أن يخبر المجموعة قصة عن حب الله. إقترح قصة الإبن الضال، إذا لم يتمكن الطلاب من تقرير أي القصص المقدسة التي سوف يتشاركونها. ثم يقوم الشخص الذي يقود الدراسة بطرح الأسئلة الثلاثة الأتية:

1. ماذا تخبرنا هذه القصة عن الله؟
2. ماذا تخبرنا هذه القصة عن الناس؟
3. كيف سوف تساعدنا هذه القصة على إتباع يسوع؟

- ثم يقوم الشخص الذي يقود الممارسة بإعادة رواية القصة المقدسة التي قد رواها قائد الدراسة ويطرح نفس الأسئلة التي طرحها، وتقوم المجموعة بمناقشة الأسئلة مع بعضهم مرة أخرى.

لماذا يعتبر بدأ مجموعة تلمذة أمر هام بالنسبة لك؟

الأغنام والنمور

- وضح لهم أن هذه الغرفة كمزرعة أغنام. أطلب من أحدهم التطوع ليكون حارساً (الراعي) للأغنام. وأطلب من ثلاثة آخرين أن يتطوعوا ليكونوا (نمور). والباقيون كأغنام أيضاً.
- ”الهدف من اللعبة أن تحاول النمور إصابة أكبر عدد ممكن من الأغنام. إذا لمس الحارس النمر، يجب على النمر السقوط على الأرض ويكون ”ميتاً“. وإذا لمس النمر أحد الخراف، يسقط الخروف على الأرض ويكون ”مصاباً“. يمكن إصابة الحارس إذا ما لمسه أكثر من نمر في وقت واحد. وإذا ما تمت إصابة أو موت أي شخص مشترك في اللعبة يتم خروجه منها حتى تنتهي اللعبة.“

- إطلب من المجموعة إزالة الكتب والأقلام وأي شيء موجود على الأرض قد يشكل خطراً عليهم قبل بداية اللعبة.

”بعضكم قد يصرخ أثناء اللعب وهذا أمر مسموح به“

- عد إلى ثلاثة ثم ”بدأ!“ وإجعل اللعبة تستمر حتى تموت كل النمر أو تصاب كل الخراف. في معظم الأحيان، إذا لم تصب كل الخراف. قد يصاب الحارس أيضاً.
- أخبر المجموعة بأنكم سوف تلعبون اللعبة مجدداً. ولكن هذه المرة، اختر خمسة رعاة إضافيين وإترك عدد النمر كما هو ثلاثة نمر. وكل من تبقى يمثلون الأغنام. شجع الأغنام على البقاء بالقرب من الراعي في مجموعات صغيرة لحمايتها. عد إلى ثلاثة ثم ”بدأ!“
- استمر في اللعبة حتى تموت كل النمر أو تصاب كل الخراف. سوف ترى أنهم إما النمر تموت بسرعة. أو يقل عدد الإغنام التي تصاب.

”هذا مثال لإحتياجنا للعديد من المجموعات والكنائس الجديدة. اللعبة الأولى كانت تمثل وجود قس واحد يحاول حماية كل الكنيسة ويرغب في النمو لتصبح الكنيسة أكبر وأكبر. يسهل على الشيطان أن يأتي ويصيب العديد من الأعضاء. في المرة الثانية، العديد من الزعماء الروحانيين كانوا قادرين على حماية المجموعات الصغيرة. ولهذا السبب، لم يتمكن الشيطان وأتباعه (النمر) من إصابة الأغنام بسهولة.“

”يسوع راعي صالح. لقد وهب حياته للأغنام. ونحن كراعاة روحانيون ينبغي علينا أن نهب ”حياتنا“-وقتنا، وصلاتنا، وتركيزنا-من أجل رعبتنا، هؤلاء الذين يتطلعون إلينا للتعلم عن يسوع. هل يمكننا أن نكون هناك من أجل عدد كبير من الناس في المرة الواحدة، أليس كذلك؟“

يسوع فقط هو الذي يمكنه التواجد في كل مكان. وهذا سبب آخر يجعلنا أن نعلم الآخرين أن يعلموا آخرين أيضاً، حتى يكون هناك المزيد من الأشخاص لتحمل أعباء بعضهم البعض، تلبية لقانون يسوع.“

4

الصلاة

الصلاة تقدم يسوع كقديس. لقد عاش حياة مقدسة، ومات من أجلنا على الصليب. لقد أمرنا الله بأن نكون قديسين وأن بينما نتبع يسوع. القديس يعبد الله، ويعيش حياة مقدسة، ويصلي من أجل الآخرين. إن إتباع مثال يسوع في أن نصلي، ونحمد الله، ونتوب من ذنوبنا، وأن نسأل الله عن الأشياء التي نحتاجها، وأن نرضخ لما أمرنا الله به.

الله يستجيب لصواتنا في واحدة من أربع صور: لا (إذا سألنا الله من وراء دوافع سيئة) ، التريث (إذا كان الوقت غير مناسب) ، النضج (إذا ما كنا بحاجة إلى نضج أكبر قبل أن يستجيب الله لنا) ، الإستجابة (عندما نصلي وفقاً لكلمته وإرادته). ويتذكر الطلاب رقم هاتف الرب، 3-3-3، وفقاً لـ أرميا 3:33 ويتم تشجيعهم على "دعوة" الله في كل يوم.

الحمد والشاء

- أطلب من شخص ما أن يصلي من أجل وجود الله وبركاته.
- غناء إثنين من الترانيم معاً.

الصلاة

- توزيع الدراسين في مجموعات ثنائية مع شخص لم يكن شريكاً معهم من قبل.
- كل طالب يتبادل مع شريكه / شريكته إجابة الأسئلة التالية:

1. كيف يمكننا الصلاة للضالين الذين تعرفهم ليحفظهم الله؟
2. كيف يمكننا الصلاة من أجل مجموعة التدريب؟

- إذا لم يكن الشريك قد بدأ في تدريب أحد، نقوم بالصلاة للأشخاص المحتمل إنضمامهم من دائرة معارفهم والذين يمكنهم بدأ تدريبهم.
- يصلي الشركاء معاً.

الدراسة

لعبة الهاتف

”هل لعبت لعبة الهاتف من قبل؟“

- قم بتوضيح أنك سوف تقوم بإخبار الشخص الذي يجلس بجانبك جملة ما، وبعد ذلك سوف يقوم بهمس ما قلته للشخص التالي. ويقوم كل شخص بإخبار الذي يليه عن الجملة التي سمعها حتى تكتمل الدائرة.
- يقوم الشخص الأخير بترديد الجملة التي سمعها. وتقول أنت الجملة التي قلتها أولاً. قم بإختيار جملة مضحكة بعض الشيء ووتكون من عدة أجزاء. كرروا اللعبة مرتين.

”غالباً ما نسمع عدة أشياء عن الله، ولكننا لا نتكلم دائماً معه بشكل مباشر. في لعبتنا، إذا سألتنا ماذا قلت، لن يكون من الصعب فهم ما قلت. ولكن عندما تسمع الجملة بعد مرورها على عدة أشخاص، يكون من السهل إرتكاب الأخطاء. الصلاة هامة للغاية في حياتنا الروحية لأنها إتصال مباشر مع الله.“

المراجعة

تكون فترات المراجعة مثل بعضها البعض. أطلب من الطلاب الوقوف وقراءة الدروس السابقة التي تعلموها. تأكد من أنهم يقومون بعمل حركات اليد أيضاً.

ما هي الصور الثمان التي تساعدنا على إتباع يسوع؟

الجندي، الباحث، الراعي، الزارع، الإبن، القديس، العبد، الخادم

التضاعف

ما هي الأمور الثلاثة التي يقوم بها الخادم؟
ماذا كان أول أمر من الله لبني البشر؟
ماذا كان آخر أمر للمسيح لبني البشر؟
كيف يمكنني أن أكون مثمراً وأتضاعف؟
ما هي أسماء البحرين الذان يقعان في إرسائيل؟
لماذا يعتبران مختلفان؟
أي منهما ترغب أن تصبح مثله؟


الحب

ما هي الأشياء الثلاثة التي يفعلها الراعي؟
ما هو الأمر الأكثر أهمية لتعليمه للآخرين؟
من أين يأتي الحب؟
ما هي العبادة البسيطة؟
لماذا يتعين علينا أداء العبادة البسيطة؟
كم يلزم من الأشخاص لتأدية العبادة البسيطة؟

كيف يبدو يسوع؟

--لوقا 4: 33-35-- وكان في المجمع رجل بسكنه روح شيطان نجس. فصرخ بصوت عالٍ: "أه! ما شأنك بنا يا يسوع الناصري؟ أجبنت لتهلكنا؟ أنا أعرف من أنت: أنت قدوس الله". فزجره يسوع قائلاً: "إخرس، وأخرج منه". وإذ طرحه الشيطان في الوسط، خرج منه ولم يصبه بأذى.

”يسوع هو قدوس الله. وهو الذي نعبده. وهو الذي يشفع لنا أيضاً قبل وقوفنا أمام عرش الله. إنه يدعونا للشفاعة عن الآخرين، وأن نعيش حياة مقدسة مرتبطين به. يسوع هو القدوس. وينبغي علينا أن نكون قديسين.“

القدس
ضع يديك في وضعية الصلاة. 

ما هي الأشياء الثلاثة التي يفعلها القديس؟

-- متى 12:21-16-- ثم دخل يسوع الهيكل، وطرد من ساحته جميع الذين كانوا يبيعون ويشترون، وقلب موائد الصيارفة ومقاعد باعة الحمام. وقال لهم: ”مكتوب: إن بيتي بيتاً للصلاة يدعى. أما أنتم فجعلتموه مغارة لصوص!“ وبينما هو في الهيكل، تقدم إليه عمي وعرج، فشفاهم. فتضايق رؤساء الكهنة، والكتبة، عندما رأوا العجائب التي أجراها، والأولاد في الهيكل يهتفون: ”أوصنا قط: من أفواه لابن داود!“ فسألوه: ”أنتسمع ما يقوله هؤلاء؟“ فأجابهم يسوع: ”نعم! ألم تقرأوا الأطفال والرضعاء أعددت تسبيحاً؟“

1. القديسون يعبدون الله.

”ينبغي علينا أن نحمد الله كما فعل الأطفال في المعبد.“

2. يعيش القديسون حياة مقدسة.

”لم يسمح يسوع بأن يكون منزل والده ملوث بالجشع.“

3. القديسون يصلون من أجل الآخرين.

”قال يسوع إن بيت الله هو بيت للصلاة.“

”إن يسوع هو القدوس الذي يعيش فينا. بينما نتبعه، سوف نترعرع في قدسيته لأننا قديسوه. سوف نعبد الله، ونعيش حياة مقدسة، ونصلي من أجل الآخرين كما فعل يسوع.“

كيف يجب أن نصلي؟

--لوقا 10: 21-- في تلك الساعة إبتهج يسوع بالروح وقال:
”أحمدك أيها الأب، رب السماء والأرض، لأنك حجبت
هذه الأمور عن الحكماء والفقهاء، وكشفتها للأطفال. نعم،
أيها الأب، لأنه هكذا حسن في نظرك! (NASB)

الحمد والثناء

”جاء يسوع إلى الله في الصلاة، والإبتهاج والشكر على ما فعله
الله للعالم.“

الحمد والثناء

✋ رفع اليدين للعبادة.



--لوقا 18: 10-14-- صعد إنسانان إلى الهيكل ليصليا،
أحدهما فريسي والأخر جابي ضرائب. فوقف الفريسي
يصلي في نفسه هكذا: أشكرك، يا الله، لأنني لست مثل
باقي الناس الطماعين الظالمين الزناة، ولا مثل جابي
الضرائب هذا: أصوم مرتين في الأسبوع، وأقدم عشر
كل ما أجنبي! ولكن جابي الضرائب، وقف من بعيد وهو
لا يجرو أن يرفع عينيه نحو السماء، بل قرع صدره
قائلاً: إرحمني، يا الله، أنا الخاطئ! أقول لكم: إن هذا
الإنسان نزل إلى بيته مبرراً، بعكس الآخر. فإن كل من
يرفع نفسه يوضع، ومت يضع نفسه يرفع.“ (CEV)

التوبة

”في هذه القصة، يقارن يسوع بين إثنين من الرجال كانا يصليان. عندما كان يصلي الفريسي، شعر بالفخر واعتبر نفسه في منزلة أعلى من ”المذنبين“. وعندما كان جابي الضرائب يصلي، تواضع أمام الله واعترف أنه مخطئ. قال يسوع أن جابي الضرائب كان بمنزلة أعلى عند الله.

”التوبة تعني الإعتراف بأخطائنا والإبتعاد عن فعلها مرة أخرى. أولئك التائبون هم الذين يغفر الله لهم.“

التوبة

رفع اليدين بحيث يكون الكفان إلى الخارج
يحميان الوجه، والوجه متجه إلى أحد الجانبين.



--لوقا 9:11-- لفاني أقول لكم: أطلبوا، تعطوا،
إسعوا، تجدوا، إقرعوا، يفتح لكم. (HCSB)

الدعاء

”بعد أن أدخلتم على جلستكم حضور الله وبركته بالحمد والثناء والتوبة، نحن مستعدين الآن لنسأل الله ما نحتاج. كثير من الناس يبدوون صلاتهم بالسؤال، ولكنها طريقة غير مهذبة. الصلاة الربانية تعلمنا أن نبدأ الصلاة بالحمد والثناء على الله (متى 6:9) ثم بعد ذلك نسأل.“

الدعاء

جعل يديك في صورة كأس لتتهدأ لإستقبال شيء
من السماء.



--لوقا 22:42-- قائلاً: ”يا أباي، إن شئت أبعد عني هذه الكأس. ولكن، لتكون لا مشيئتي بل مشيئتك“. (HCSB)

الخضوع

”تعذب يسوع في بستان الجسمانية أثناء ذهابه ليصلب. وعلى الرغم من ذلك، قال ”لا مشيئتي، ولكن يجب أن تنفذ مشيئتك“ بعد أن نسأل الله ما نحتاج، يجب أن نخضع لمشيئته وأن نخضع لما أمرنا الله به.“

الخضوع - الله يأمرنا
 ✎ تتشابهك اليدين كما في وضع الصلاة وتوضع على الجبهة كرمز للاحترام والخضوع.

الصلاة في جماعة

- قم بقيادة المجموعة في وقت الصلاة مستخدماً الأجزاء الأربعة للصلاة، جزء واحد كل مرة.
- الجميع يصلي بصوت مرتفع في وقت ”الحمد والثناء“ و ”الدعاء“. ويصلون في صمت أثناء ”التوبة“ و ”الخضوع“.

”سوف تعلمون بإنهاء الوقت عندما أقول ”وكل أتباع الله يقولون... آمين.“

- شجع الطلاب على استخدام حركات اليد بينما يصلون لمساعدتهم على تذكر أي جزء من الصلاة يمارسون الآن.

كيف سيستجيب الله لنا؟

--متى 20:20-22-- فتقدمت إليه أم أبني زبدي وهما معها، وسحدت له تطلب منه معروفاً. فقال لها: ”ماذا تريدان؟“

أجابت: ”قل أن يجلس أبنائي هذان: أحدهما عن يمينك،
والآخر عن يسارك، في مملكتك!“ فأجاب يسوع قائلاً
ليعقوب ويوحنا: ”أنتما لا تدریان ما تطلبان! أتقدران أن
تشربا الكأس التي سأشربها؟“ أجاباه: ”نعم نقدر!“ (NLT)

لا

”طلبت أم يعقوب ويوحنا من يسوع أن يعطي لأبنائها مناصب
عليها في مملكته. وكانت دوافعها الفخر والقوة. قال يسوع أنه لن
يضمن لها تنفيذ طلبها لأن الرب هو من بيده هذه السلطة. يقول
الرب ”لا“ عندما نسأله وتكون دوافعنا سيئة.“


لا - لأن لدينا دوافع سيئة.
هز رأسك وكأنك تقول ”لا“.



--يوحنا 11:11-15-- ثم قال يسوع: ”لعازر حبيبنا قد
رقد، ولكني سأذهب لأنهمضه.“ فقال تلاميذ: ”ياسيد،
إن كان قد رقد، فإنه سينهض معافى.“ وكان يسوع
يعني موت لعازر، أما التلاميذ فظنوه يعني رقاد النوم.
عندئذ قال لهم صراحة: ”لعازر قد مات. ولأجلكم أنا
أفرح بأنني لم أكن هناك، حتى تؤمنوا. فلنذهب إليه!“.

التريث

”كان يسوع يعرف أن لعازر كان مريضاً، وكان بإمكانه
الوصول مبكراً وشفائه. ومع ذلك، إنتظر يسوع حتى مات
لعازر لأنه كان يريد القيام بعمل أعظم - البعث. علم يسوع أن
هذا من شأنه أن يعزز إيمانهم ويحقق قدر أكبر من المجد لله إذا
عاد لعازر إلى الحياة مرة أخرى. أحياناً يجب علينا الإنتظار لأن
الوقت ليس مناسباً.“


التريث - يجب علينا إنتظار توقيت الله وليس توقيتنا نحن.  الدفع باليدين كما لو كنت تبطئ سياره.



--لوقا 9:51-56 -- ولما تمت الأيام بإرتفاعه صمم بعزم على المضي إلى أورشليم. فأرسل قدامه بعض الرسل. فذهبوا ودخلوا قرية للسامريين، ليعدوا له "منزلاً فيها". ولكنهم رفضوا إستقباله لأنه كان متجهاً صوب أورشليم. فلما رأى ذلك تلميذاه يعقوب ويوحنا، قالوا: "يارب، أتريد أن نأمر بأن تنزل النار من السماء وتلتهمهم؟" فالتقت إليهما ووبخهما قائلاً: "لا تعلمان من أي روح أنتما، لأن ابن الإنسان أتى لا ليهلك نفوس الناس، بل ليخلصهما." ثم ذهبوا إلى قرية أخرى. (NLT)

النضج

"عندما لم ترحب القرية السامرية بيسوع، أرادا كل من يعقوب ويوحنا تدمير القرية بأكملها بالنار. لم يفهم التلاميذ مهمة يسوع: وقال إنه جاء لإنقاذ الناس، وليس لإلحاق الأذى بهم. كان التلاميذ يحتاجون لبعض التضج لفهم هذا! وعلى نحو مماثل، عندما نطلب من الله أشياء لا نحتاجها بالفعل، أو أنها سوف تلحق بنا الأذى، أو لا تتماشى مع مهمة يسوع في حياتنا، لن يستجيب الله لنا. بل سوف يقول: أننا في حاجة للنضج."

النضج - يريد الله منا أن ننضج أولاً.  الإشارة باليد إلى النباتات الذي ينمو.



--يوحنا 15:7-- ولكن إن ثبتتم في، وثبت كلامي فيكم، فأطلبوا ما تريدون يكن لكم!. (NLT)

الإستجابة

”عندما نتبع يسوع ونعيش بكلماته، يمكن أن نطلب من الله الأشياء التي نحتاجها، ونكون على ثقة أنه سوف يعطينا إياها. يقول الرب: ”نعم! إدعوني! وسوف أستجيب لكم!“

الإستجابة - لقد صلينا وفقاً لإرادته، وسوف يقول لنا ”نعم“
✋ تحريك الرأس إشارة إلى ”نعم“ وتحريك اليدين
إلى الأمام إشارة إلى ”إبدأ الدعاء“.

آية الحفظ

--لوقا 9:11-- فإني أقول لكم: إطلبوا، تعطوا،
إسعوا، تجدوا، إقرعوا، يفتح لكم: (HCSB)

- يقف الجميع ويرددون آية الحفظ عشر مرات مع بعضهم. أول ست مرات، يردها الطلاب بإستخدام الكتاب المقدس أو مذكراتهم. وفي آخر أربع مرات، يرددونها من ذاكرتهم. وينبغي على الطلاب الإشارة في كل مرة لرقم الآية ومن أين أقتبست ويجلسون عند الإنتهاء من ذلك.
- سوف يساعد هذا في معرفة من إنتهى من الدرس في الجزء المخصص لـ”الممارسة“.

الممارسة

- إطلب من الطلبة الجلوس أمام شريكهم في الصلاة في هذه المحاضرة. ويتناوب كل ثنائي على تدريس بعضهم البعض على هذا الدرس.

”الشخص الأقصر طولاً في الثنائي هو الذي يقود الممارسة.“

- قم بإتباع عملية تدريب المدربين في صفحة 21.

- قم بالتأكيد على أنك تريد لهم أن يدرسوا كل شيء يتعلق بجزء "الدراسة" بالطريقة ذاتها التي كنت قد شرحتها لهم.
- "طرح الأسئلة، ثم قراءة النصوص المقدسة، ثم إجابة الأسئلة بنفس الطريقة التي قمت بها معكم.
- بعد تدريس الدرس لبعضهم البعض، أطلب من الطلاب أن يغيروا شركاءهم ويكرروا عملية التدريب ذاتها مرة أخرى. وعند الإنتهاء، أطلب من الطلاب أن يفكروا في شخص ما سوف يشاركونه الدرس بعد التدريب. أطلب منهم كتابة إسم هذا الشخص في أعلى الصفحة الأولى من أوراق الدرس.

المرحلة النهائية

رقم هاتف الرب ☞

"هل تعرف رقم هاتف الرب؟ إنه 3-3-3."

--إرميا 3:33-- إدعني فأجيبك وأطلعك على
عظائم وغرائب لم تعرفها. (NASB)

"تأكد من الإتصال به كل يوم. فهو ينتظر سماعك ويجب أن يتحدث إلى أولاده!"

يدان - عشرة أصابع ☞

- إرفع كلتا يديك.

"هناك نوعان من الناس ينبغي علينا أن نصلي لهم كل يوم:
المؤمنين والكافرين.

”نصلي للمؤمنين حتى يتبعوا يسوع ويدربون الآخرين على الشيء ذاته. ونصلي للكافرين حتى يتبعون الصليب.“

- تشجيع الطلاب على إختيار خمسة أشخاص وأن يعدوهم على أصابع اليد اليمنى من الذين لم يؤمنوا بعد. وأن يصلون لهم من أجل أن يصبحوا تابعين للمسيح.
- على اليد اليسرى، يعد الطلاب المؤمنين الذين يمكنهم تدريبهم على إتباع يسوع. وأن يصلوا لهم من أجل أن يصبحوا أتباع للمسيح من كل قلوبهم.

5

الطاعة

الطاعة تقدم يسوع للدارسين كعبد: العبد يساعد الناس، ويكون صاحب قلب متواضع، ويطيع سيده. وبنفس الطريقة أطاع يسوع والده، ونحن الآن نخدم يسوع ونتبعه. كونه صاحب كل السلطات، لقد أمرنا بأربعة أوامر لنطيعها: إذهبوا، وتلمذوا، وعمدوا، وعلموهم طاعة كل أوامري. ولقد وعدنا يسوع أيضاً بأن يكون معنا على الدوام. عندما يأمرنا يسوع بأمر، يجب علينا طاعته في كل وقت، وعلى الفور، وبكل قلوبنا المليئة بالحب له.

العواصف في الحياة تأتي إلى الجميع، ولكن الرجل الحكيم يبني حياته على طاعة أوامر يسوع، والرجل الجاهل لا يفعل ذلك. أخيراً، يبدأ الدارسون بخريطة أعمال ارسل 29، صورة لحقل حصادهم، الذي سوف يقدمونه في نهاية الدورة الدراسية للتلمذة.

الحمد والشاء

- أطلب من شخص ما أن يصلي من أجل وجود الله وبركاته.
- غناء إثنين من الترانيم معاً.

الصلاة

- توزيع الدراسين في مجموعات ثنائية مع شخص لم يكن شريكاً معهم من قبل.
- كل طالب يتبادل مع شريكه / شريكته إجابة الأسئلة التالية:

1. كيف يمكننا الصلاة للضالين الذين تعرفهم ليحفظهم الله؟
2. كيف يمكننا الصلاة من أجل مجموعة التدريب؟

- إذا لم يكن الطالب قد بدأ في تدريب أحد، نقوم بالصلاة للأشخاص المحتمل إنضمامهم من دائرة معارفهم والذين يمكنهم بدأ تدريبهم.
- يصلي الشركاء معاً.

الدراسة

لعبة الدجاجة الشقية! ❧

”الآن سوف أقوم بتأدية شيء ما وآتمنى ألا تنسوه أبداً. قفوا في شكل دائرة وانظروا إلى وجهي. أريدكم أن تلقوا كل شيء أقوم به.“

- في المرة الأولى، قم بعرض حركات يد بسيطة يمكن للجميع القيام بها. على سبيل المثال التثاؤب، ربت خدك، فرك مرفقك، وما إلى ذلك. قم بفعل تلك الحركات ببطء وببساطة تكفي لأن يتمكن الجميع من فعلها بسهولة.

”هل كان من السهل تقليدي؟ لماذا أو لما لا؟“

”لقد كان تقليدي سهل لأنني فعلت كل شيء ببساطة. الآن، أريد منكم تقليدي مرة أخرى. تذكروا، قلدوا كل شيء بنفس الطريقة التي أفعله بها بالضبط.“

- في المرة الثانية، قم بالقيام ببعض الحركات المعقدة كرقصة دجاجة شقية، رقصة الديسكو لجون ترافولتا، هرولة الثعلب.
- قم بإخترع رقصتك المجنونة والمعقدة التي لا يمكن لأحد تقليدها. سوف يحاول البعض تقليدك، لكن الغالبية سوف يضحكون ويقولون أنه من المستحيل تقليدها.

”هل كان من السهل تقليدي؟ لماذا أو لما لا؟“

”نحن نعلمكم دروساً يسهل تكرارها. عندما نقوم بتعليم الدروس بهذه الطريقة، يمكنكم تدريب الآخرين عليها والذين سوف يقومون بتدريب الآخرين بدورهم. عندما يكون الدرس صعب جداً، لا يستطيع أحد تعليمه للآخرين. عندما تتعلم بالطريقة التي علم بها يسوع، ستجد أنه شرح دروسه بشكل بسيط يسهل على الناس تذكره وتعليمه للآخرين. نريد أن نتبع طريقة يسوع عندما نقوم بتدريب الآخرين.“

المراجعة

تكون فترات المراجعة مثل بعضها البعض. أطلب من الطلاب الوقوف وقراءة الدروس السابقة التي تعلموها. تأكد من أنهم يقومون بعمل حركات اليد أيضاً.

ما هي الصور الثمان التي تساعدنا على إتباع يسوع؟

الجندي، الباحث، الراعي، الزارع، الإبن، القديس، العبد، الخادم

التضاعف

ما هي الأمور الثلاثة التي يقوم بها الخادم؟
 ماذا كان أول أمر من الله لبني البشر؟
 ماذا كان آخر أمر للمسيح لبني البشر؟
 كيف يمكنني أن أكون مثمراً وأتضاعف؟
 ما هي أسماء البحرين الذان يقعان في إرسائيل؟
 لماذا يعتبران مختلفان؟
 أي منهما ترغب أن تصبح مثله؟

الحب

ما هي الأشياء الثلاثة التي يفعلها الراعي؟
ما هو الأمر الأكثر أهمية لتعليمه للآخرين؟
من أين يأتي الحب؟
ما هي العبادة البسيطة؟
لماذا يتعين علينا أداء العبادة البسيطة؟
كم يلزم من الأشخاص لتأدية العبادة البسيطة؟

الصلاة

ما هي الأشياء الثلاثة التي يفعلها القديس؟
كيف يجب أن نصلي؟
كيف سيستجيب الله لنا؟
ما هو رقم هاتف الرب؟

كيف يبدو يسوع؟

--مرقس 10: 45-- فحتى ابن الإنسان قد جاء لا ليخدم،
بل ليخدم ويبدل نفسه فدية عن كثيرين. (NLT)

”يسوع عبد. كان شغف يسوع هو خدمة أبيه عن طريق وهبه
لحياته في سبيل الناس.“

العبد

تظاهر كما لو تحمل مطرقة.

ما هي الأشياء الثلاثة التي يفعلها العبد؟

--فيلبي 2: 5-8-- فليكن فيكم هذا الفكر الذي هو أيضاً
في يسوع يسوع. إذ إنه، وهو الكائن في هيئة الله،
لم يعتبر مساوياً لله خلسة، أو غنيمة يتمسك بها،
بل أخلى نفسه، متخذاً صورة عبد، صابئراً شبيهاً
بالبشر، وإذ ظهر بهيئة إنسان، أمعن في الإلتضاع،
وكان طائعاً حتى الموت، موت الصليب!

1. العبد يساعد الآخرين.

”لقد مات يسوع على الصليب ليساعدنا على الرجوع إلى الله.“

2. العبد لديه قلب متواضع.

3. العبد يطيع سيده.

”لقد أطاع يسوع الرب. ويجب علينا طاعة سيدنا.“

”لقد ساعدنا يسوع بموته على الصليب من أجل خطايانا. لقد تواضع وكان دوماً يسعى إلى طاعة الرب. يسوع عبد يعيش فينا. بينما نتبعه، نكون عبيدين أيضاً. سوف نساعد الآخرين، ويكون لدينا قلب متواضع، ونطيع سيدنا-يسوع.“

من لديه أعلى سلطة في العالم؟

-- متى 18:28 --فتقدم يسوع وكلمهم قائلاً:
”دفع إلى كل سلطان في السماء والأرض.“

”يسوع هو أعلى سلطة في السماء و الأرض. لديه سلطة أكبر من أبائنا، ومعلمينا، ومسؤولي حكوماتنا. في الواقع، لديه سلطة وقوة أكثر من أي شخص على الأرض مجتمعة. لأن لديه أعلى سلطة، عندما يعطينا الأوامر، يجب علينا طاعته قبل أي شخص آخر.“

ما هي الأوامر الأربعة التي أمر بها يسوع كل مؤمن؟

--متى 19:28-20A-- فإذهبوا إذن، وتلمذوا جميع الأمم، وعمدوهم بإسم الأب والإبن والروح القدس، وعلموهم أن يعملوا بكل ما أوصيتكم به. وها أنا معكم كل الأيام إلى إنتهاء الزمان.

إذهبوا

✋ حرك يديك كما لو كنت "تمشي".

تلمذوا

✋ استخدم الأربعة حركات لليد المستخدمة في العبادة البسيطة: الحمد والصلاة والدراسة والممارسة.

عمدوهم

✋ ضع يدك على مرفق يدك الأخرى ثم حرك المرفق إلى الأعلى وإلى الأسفل كما لو كان يتم تعميده شخص ما.

علموهم طاعة أوامري

✋ ضع يديك معاً كما لو كنت تقرأ كتاب ثم حرك "الكتاب" للخلف والأمام ومن اليسار إلى اليمين كما لو كنت تعلم الناس.

كيف ينبغي أن نطيع يسوع؟

"أريد أن أروي لكم ثلاث قصص توضح نوع الطاعة التي ترضي الله. يرجى الإنصات حتى تتمكنوا من روايتها عندما تعلم الدرس لشريكك في غضون دقائق."

طوال الوقت

"أخبر ابن والده أنه سوف يطيعه في كل شهر من شهور السنة، بإستثناء واحد. خلال ذلك الشهر، قال إنه سيفعل ما يحلو له

(شرب الكحول، والتوقف عن الذهاب إلى المدرسة، إلخ). ماذا كان رد والده في إعتقادك؟

”الولد نفسه قال لو والده ”سوف أطيعك كل اسابيع السنة، ولكن لمدة أسبوع سوف أفعل ما يحلو لي.“ (تناول المخدرات، والهروب من المنزل، إلخ) ماذا كان رد والده في إعتقادك؟

ثم قال الصبي ”سأطيعك في كل أيام السنة، ما عدا يوم واحد. في ذلك اليوم سوف أفعل ما يحلو لي“ (أتزوج، أقتل شخصاً ما، إلخ). ماذا كان رد والده في إعتقادك؟

”نتوقع أن يطيعنا أبناؤنا طوال الوقت. بالطريقة نفسها، عندما يأمرنا يسوع، يتوقع منا أن نطيعه طوال الوقت.“

طوال الوقت

👉 تحريك اليد اليمنى من جانبك الأيسر إلى الجانب الأيمن.

على الفور

”كانت هناك فتاة تحبها والدتها كثيراً. ومرضت والدتها جداً، وكانت على وشك الموت. طلبت الأم من ابنتها، ”رجاءاً، هل يمكنك إحضار كأس من الماء لي“. قالت الابنة، سأحضره لك ... (وقفة قصيرة) الأسبوع المقبل.“ ماذا كان رد الأم في إعتقادك؟

”نتوقع من أطفالنا ن يطيعونا على الفور، وليس في الوقت الذي يناسبهم. بالطريقة نفسها، عندما يأمرنا يسوع، فإنه يتوقع منا طاعته على الفور، وليس في المستقبل.“

على الفور

👉 تحريك اليدين من أعلى إلى أسفل كما في حركة التقطيع.

من قلب ملئ بالحب

”كان هناك شاب يريد الزواج. قلت له أنني سوف أصنع له روبوت يطيع كل أوامره. عندما يأتي إلى البيت بعد الإنتهاء من العمل، يقول الروبوت: أنا أحبك كثيراً، أنت أنت موظف رائع.“ إذا طلب من زوجته الألية القيام بأي شيء، تقول دائماً: نعم، حبيبي. أنت أعظم رجل في العالم. ”ماذا كان رأي صديقي في إعتقادك حيال هذا النوع من الزوجات؟ (قم بتقليد الروبوت عندما تقول الجمل التي ينبغي على الروبوت قولها.)

”تريد أن نبع الحب من قلب حقيقي، وليس من روبوت مبرمج. نريد حباً حقيقياً. وبالطريقة نفسها، يريد الله منا أن نطيعه بقلب ملئ بالحب.“

من قلب ملئ بالحب

ضع يديك على قلبك ثم إرفعهما في وضع حمد الله والثناء عليه.

- قم بمراجعة حركات اليد الثلاث لعدة مرات:

”يسوع يريد منا أن نطيعه: طوال الوقت، وعلى الفور، وبقلب ملئ بالحب.“

”لقد أمر يسوع كل مؤمن بأربعة أوامر. كيف ينبغي علينا طاعته؟“

أمرنا بالذهاب.

حرك أصابعك إلى الأمام كما لو كنت ”تمشي.“

كيف ينبغي علينا طاعته؟

”طوال الوقت، وعلى الفور، وبقلب ملئ بالحب.“

أمرنا بالتلمذة.

✋ استخدم حركات اليد الأربع من العبادة البسيطة: الحمد
والصلاة والدراسة والممارسة.

كيف ينبغي علينا طاعته؟

”طوال الوقت، وعلى الفور، وبقلب ملئ بالحب.“

أمرنا بالتعميد.

✋ ضع مرفقك الأيمن على راحة يدك اليسرى. قم بثني
الساعد الأيمن للخلف ثم للأعلى.

كيف ينبغي علينا طاعته؟

”طوال الوقت، وعلى الفور، وبقلب ملئ بالحب.“

أمرنا أن نعلمهم طاعة أوامره.

✋ ضع يديك معاً كما لو كنت تقرأ كتاب ثم حرك
”الكتاب“ ذهاباً وإياباً في شكل نصف دائرة كما لو
كنت تعلم الناس.

كيف ينبغي علينا طاعته؟

”طوال الوقت، وعلى الفور، وبقلب ملئ بالحب.“

ماذا وعد يسوع كل مؤمن؟

-- متى 20:28B -- وها أنا معكم كل الأيام إلى إنتهاء الزمان.

”يسوع دائماً معنا. هو معنا هنا، الآن.“

آية الحفظ

--يوحنا 10:15-- إن عملتم بوصاياي، تثبتون في محبتي،
كما عملت أنا بوصايا أبي وأثبت في محبته! (NLT)

- يقف الجميع ويرددون آية الحفظ عشر مرات مع بعضهم.
أول ست مرات، يرددها الطلاب باستخدام الكتاب المقدس أو
مذكراتهم. وفي آخر أربع مرات، يرددونها من ذاكرتهم. وينبغي
على الطلاب الإشارة في كل مرة لرقم الآية ومن أين أقتبست
ويجلسون عند الإنتهاء من ذلك.
- سوف يساعد هذا في معرفة من إنتهى من الدرس في الجزء
المخصص لـ "الممارسة".

الممارسة

- إطلب من الطلبة الجلوس أمام شريكهم في الصلاة في هذه
المحاضرة. ويتناوب كل ثنائي على تدريس بعضهم البعض على
هذا الدرس.

"الشخص الأطول في الثنائي هو الذي يقود الممارسة."

- قم بإتباع عملية تدريب المدربين في صفحة 21.
- قم بالتأكيد على أنك تريد أن يدرسوا كل شيء يتعلق بجزء
"الدراسة" بالطريقة ذاتها التي كنت قد شرحتها لهم.

"طرح الأسئلة، ثم قراءة النصوص المقدسة، ثم إجابة الأسئلة
بنفس الطريقة التي قمت بها معكم.

- بعد تدريس الدرس لبعضهم البعض، أطلب من الطلاب أن
يغيروا شركاءهم ويكرروا عملية التدريب ذاتها مرة أخرى.
وعند الإنتهاء، أطلب من الطلاب أن يفكروا في شخص ما

سوف يشاركونه الدرس بعد التدريب. أطلب منهم كتابة إسم هذا الشخص في أعلى الصفحة الأولى من أوراق الدرس.

”فكروا لدقائق في شخص ما من خارج المجموعة يمكنكم أن تعلموه هذا الدرس. وإكتبوا إسم ذلك الشخص أعلى الصفحة الأولى من أوراق هذا الدرس.“

المرحلة النهائية

البناء على أساس سليم

- إطلب إنضمام ثلاثة متطوعين في تلك التمثيلية: إثنان للتمثيل و واحد ليقوم بدور الراوي. أطلب من المتطوعين الإثنين الوقوف أمامك والراوي إلى جانبكم. ويجب على هذان المتطوعان أن يكونا ذكوراً.
 - طلب من الراوي قراءة الآيات من 7:24-25 من متى
- ”الرجل الحكيم يبني منزله على الصخر.“

--متى 7:24-25-- فأني من يسمع أقوالي هذه ويعمل بها، أشبهه برجل حكيم بنى بيته على الصخر، فنزلت الأمطار، وجرت السيول، وهبت العواصف، فضربت ذلك البيت، فلم يسقط لأنه مؤسس على الصخر. (CEV)

- بعد أن يقرأ الراوي الآيات، قم بشرح ما حدث للرجل الحكيم، وقم بأداء أصوات الرياح بينما تصب الماء على رأس المتطوع الأول.
- قم بإخفاء زجاجة المياه في مكان قريب منك قبل التمثيلية.
- إطلب من الراوي قراءة الآيات 7:26-27 من متى

”الرجل الغبي يبني بيته على الرمل.“

--متى 7:26-27-- وأي من يسمع أقوالي هذه ولا يعمل بها، يشبه برجل غبي بنى بيته على الرمل، فنزلت الأمطار، وجرت السيول، وهبت العواصف، فضربت ذلك البيت، فسقط، وكان سقوطه عظيماً. (CEV)

- وبعد سرد الآيات، قم بتوضيح ما حدث للرجل الغبي، بينما تقوم بأداء أصوات الرياح حين تصب الماء على رأس المتطوع الثاني. ويجب عليه أن يسقط في نهاية التمثيلية بينما تقول "وكان سقوط ذلك المنزل عظيماً."

"عندما نطيع أوامر يسوع، نكون كالرجل الحكيم. وإذا لم نفعل، نكون كالرجل الغبي. نريد أن نتأكد من أن الأشخاص الذين ندرّبهم، يبنون حياتهم على طاعة أوامر يسوع. لأنه كلماته أساس متين في خضم مصاعب الحياة."

خريطة أعمال الرسل 29 - الجزء 1

- بعد مسرحية "الأساس السليم" الهزلية، يعطي كل دارس قطعة من الورق المصق، قلم حبر، قلم رصاص، أقلام رصاص ملونة، طباشير الملون، وماركر الخ.
- وضّح لهم أن كلاً منهم سوف يقوم برسم خريطة للمكان الذي دعاها/دعاها الله للتواجد فيه. وسوف تكون هناك أوقات خلال التدريب للعمل على خرائطهم. كما يمكنهم العمل عليها أثناء الليل أيضاً. تمثل هذه الخريطة طاعتهم لأوامر يسوع للذهاب إلى كافة أرجاء العالم.
- إطلب من الدارسين رسم خريطة للمكان الذي دعاهم الله للذهاب إليه. يجب أن تشمل الخريطة على طرق، وأنهاء، وجبال، ومعالم، الخ. إذا كان الدارسون لا يعلمون أين يدعوهم الله، قم بتشجيعهم على رسم خريطة للمكان الذي يعيشون فيه ويعملون فيه وأيضاً المكان الذي يعيش فيه أهم الأشخاص بالنسبة لهم. هذه نقطة إنطلاق ممتازة.

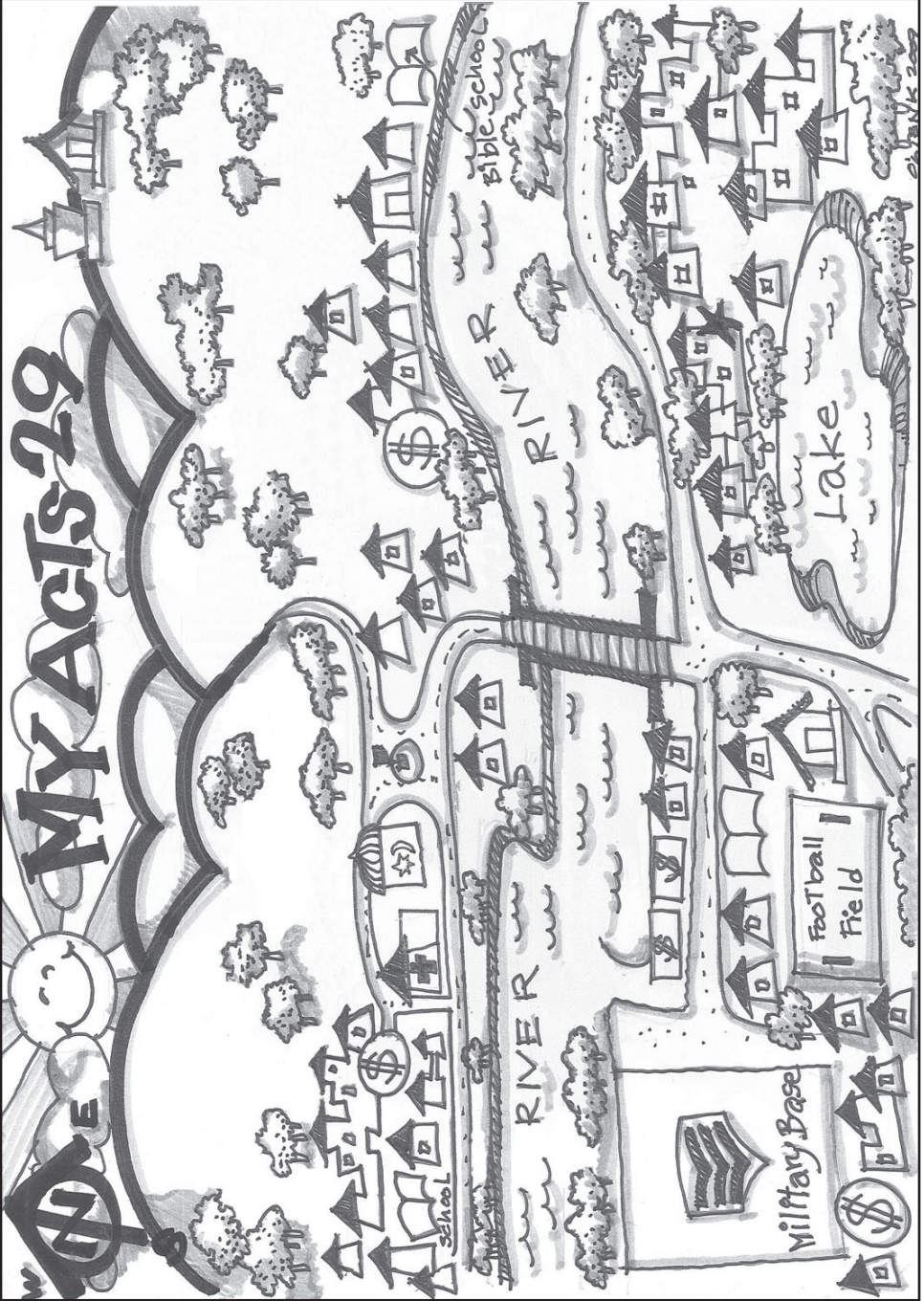
الرموز المحتملة للخريطة

منزل
مستشفى / عيادة
معبد
كنيسة
بيت كنسي
قاعدة عسكرية
مسجد
مدرسة
سوق

يميل الدارسون إلى رسم خرائط أفضل إذا ما...

- قاموا برسم مبدئي أولاً ثم نسخها إلى ورقة بيضاء نظيفة بعد ذلك.
- الحصول على أفكار جديدة من خلال التجول والنظر إلى ما رسمه الآخرون في خرائطهم.
- إستيعاب أنهم سوف يقدمون شرحاً لخرائطهم في نهاية دورة التدريب.
- استخدام الطباشير أو الأقلام الملونة لإضفاء ألوان على الخريطة.

MY ACTS 29



6

المشي

المشي يقدم يسوع بإعتباره الإبن: الإبن يجلب أبيه، يرغب في التماسك، ويريد للعائلة أن تنجح. ولقد نادى الأب يسوع بـ "المحبوب"، ونزلت الروح القدس على يسوع في المعمودية. وكان يسوع ناجح في دعوته لأنه إعتد على قوة الروح القدس.

بالطريقة نفسها، يجب أن نعتمد على قوة الروح القدس في حياتنا. لدينا أربعة أوامر ينبغي علينا إطاعتها بشأن الروح القدس: المشي مع الروح، ولا تحزنوا الروح، كونوا روحانيين، لا تخدموا الروح. يسوع معنا اليوم، ويريد أن يساعدنا كما ساعد الناس على طرق طبرية. يمكن أن نستعين بيسوع على الشفاء من شيء يمنعنا من إتباعه.

الحمد والشاء

- أطلب من شخص ما أن يصلي من أجل وجود الله وبركاته.
- غناء إثنين من الترانيم معاً.

الصلاة

- توزيع الدراسين في مجموعات ثنائية مع شخص لم يكن شريكاً معهم من قبل.
- كل طالب يتبادل مع شريكه / شريكته إجابة الأسئلة التالية:

1. كيف يمكننا الصلاة للضالين الذين تعرفهم ليحفظهم الله؟
2. كيف يمكننا الصلاة من أجل مجموعة التدريب؟

- إذا لم يكن الطالب قد بدأ في تدريب أحد، نقوم بالصلاة للأشخاص المحتمل إنضمامهم من دائرة معارفهم والذين يمكنهم بدأ تدريبهم.
- يصلي الشركاء معاً.

الدراسة

بلا بنزين ٥٤

”ماذا تعتقد إذا قمت بدفع دراجتي النارية في كل مكان أذهب إليه وعدم تزويده بالبنزين أبداً؟“

- إطلب أحدهم ليكون متطوعاً. المتطوع سيكون ”دراجتك النارية“ قم بدفع الدراجة النارية لتعمل، للذهاب إلى المدرسة، السوق، لزيارة الأصدقاء. وفي منزل صديقك، يطلبون منك الركوب على ”دراجتك النارية“ معك. دعهم يركبون وقم بدفعها كذلك. وضح لهم كيف أن هذا أمر شاق للغاية.

”من الواضح، أن الوضع سيكون أفضل بكثير إذا وضعت البنزين في دراجتك النارية. لأنه يمكنك القيام بكل تلك الأشياء بسهولة أكثر.“

- أدر المفتاح وإبدأ تشغيل "دراجتك النارية" وتأكد أن تصدر صوت الدراجة النارية.
- قد تضطر إلى التوقف و "إصلاح" الدراجة لنارية عدة مرات، إذا توقفت عن إصدار الضجيج. قم بفعل كل ما قمت به من قبل، ولكن بدون جهد لأنك لا تضطر إلى دفع دراجتك النارية. عندما يطلب أصدقاؤك ركوبها، إسمح لهم بركوب دراجتك النارية، وقل لهم "لا توجد مشكلة. لدى الكثير من القوة الآن."

"الدراجة النارية تشبه حياتنا الروحية. كثير من الناس يقومون بـ "دفع" حياتهم الروحية، إعتماًداً على قوتهم. ونتيجة لذلك، تكون مسيرتهم يسوعية أمر صعب، وقد يرغبون في الإستسلام. آخرون إكتشفوا قوة الروح القدس في حياتهم. إنه مثل البنزين في الدراجة النارية. الروح القدس تمنحنا القوة التي نحتاجها للقيام بكل أوامر يسوع."

المراجعة

تكون فترات المراجعة مثل بعضها البعض. أطلب من الطلاب الوقوف وقراءة الدروس السابقة التي تعلموها. تأكد من أنهم يقومون بعمل حركات اليد أيضاً.

ما هي الصور الثمان التي تساعدنا على إتباع يسوع؟

الجندي، الباحث، الراعي، الزارع، الإبن، القديس، العبد، الخادم

التضاعف

- ما هي الأمور الثلاثة التي يقوم بها الخادم؟
- ماذا كان أول أمر من الله لبني البشر؟
- ماذا كان آخر أمر للمسيح لبني البشر؟
- كيف يمكنني أن أكون مثمراً وأتضاعف؟
- ما هي أسماء البحريين الذان يقعان في إرسائيل؟
- لماذا يعتبران مختلفان؟
- أي منهما ترغب أن تصبح مثله؟

الحب

ما هي الأشياء الثلاثة التي يفعلها الراعي؟
ما هو الأمر الأكثر أهمية لتعليمه للآخرين؟
من أين يأتي الحب؟
ما هي العبادة البسيطة؟
لماذا يتعين علينا أداء العبادة البسيطة؟
كم يلزم من الأشخاص لتأدية العبادة البسيطة؟

الصلاة

ما هي الأشياء الثلاثة التي يفعلها القديس؟
كيف يجب أن نصلي؟
كيف سيستجيب الله لنا؟
ما هو رقم هاتف الرب؟

الطاعة

ما هي الأشياء الثلاثة التي يفعلها العبد؟
من لديه أعلى سلطة في العالم؟
ما هي الأوامر الأربعة التي أمر بها يسوع كل مؤمن؟
كيف ينبغي أن نطيع يسوع؟
ماذا وعد يسوع كل مؤمن؟

كيف يبدو يسوع؟

--متى 3:16-17-- فلما تعمد يسوع، صعد من الماء في الحال، وإذا السماوات قد انفتحت له ورأى روح الله هابطاً ونازلاً عليه كأنه حمامة. وإذا صوت من السماوات يقول: "هذا هو ابني الحبيب، الذي به سررت كل سرور!" (HCSB)

"يسوع هو الإبن. "إبن الإنسان" وكان وصف اليسوع هو المفضل بالنسبة له. كان أول من دعا الإله الأبدي، "أبي" نظراً لقيامته، يمكننا الآن أن نكون جزءاً من عائلة الله أيضاً."

الإبن/الإبنة

👉 حرك يديك تجاه فمك كما لو كنت تأكل. الأولاد يأكلون كثيراً!

ما هي الأشياء الثلاثة التي يفعلها الإبن؟

--يوحنا 4:17، 18-21-- (يقول يسوع ...) أنا مجدتك على الأرض، وأنجزت العمل الذي كلفنتني. وكما أرسلتني أنت إلى العالم، أرسلتهم أنا أيضاً إليه. ومن أجلهم أنا أقصد ذاتي، لتقدسوا هم أيضاً في الحق. ولست أصلي من أجل هؤلاء فقط، بل أيضاً من أجل الذين سوف يؤمنون بي بسبب كلمة هؤلاء، ليكون الجميع واحداً، أيها الأب، كما أنك أنت في وأنا فيك، ليكونوا هم أيضاً واحداً فينا، لكي يؤمن العالم أنك أنت أرسلتني. (NLT)

1. الأبناء يجلون آباءهم.

جلب يسوع المجد لأبيه عندما كان على الأرض.

2. الأبناء يريدون وحدة الأسرة.

يسوع يريد أتباعه أن يكونوا متوحدين، تماماً كما كان هو وأبوه متوحدين.

3. الأبناء يرغبون في نجاح العائلة.

تماماً كما أرسل الله يسوع إلى العالم ليحقق النجاح، يدفعنا يسوع نحو النجاح أيضاً.

”يسوع الإبن، يعيش فينا، واتبعه، سوف نكون أبناء وبنات. نجل أبانا في السماوات، نرغب في التوحد داخل أسرة الرب، ونعمل من أجل نجاح مملكة الرب.“

لماذا كانت دعوة يسوع ناجحة؟

--لوقا 4:14- وعاد يسوع إلى منطقة الجليل بقدرته الروح،
وداع صيته في القرى المجاورة كلها. (NASB)

”لقد منحت الروح القدس يسوع القوة لتحقيق النجاح. لقد كانت
دعوة يسوع بقوة الروح القدس، وليست بقوته الخاصة. عندما
تتبع يسوع، فإننا نفلد طريقته في نشر رسالته. لقد إعتد يسوع
بإستمرار على الروح القدس. ومنذ أن بدأ يسوع في الإعتد
على الروح القدس، كم نحن بحاجة إليها!“

ماذا وعد يسوع المؤمنين بشأن الروح القدس قبل الصليب؟

-- يوحنا 14:16-18-- وسوف أطلب من الآب أن
يعطيكم معيناً آخر يبقى معكم إلى الأبد، وهو روح
الحق، الذي لا يقدر العالم أن يتقبله لأنه لا يراه ولا
يعرفه، وأما أنتم فتعرفونه لأنه وسطكم، وسيكون
في داخلكم. لن أترككم يتامى، بل سأعود إليكم.

1. سوف يعطينا الروح القدس.
2. الروح القدس ستبقى معنا للأبد.
3. سوف تظل الروح القدس فينا.
4. سوف نكون دائماً جزءاً من أسرة الله.

”نحن جزء من أسرة الله لأن الروح القدس تعيش فينا.“

ماذا وعد يسوع المؤمنين بشأن الروح القدس بعد بعثه؟

--أعمال الرسل 1:8-- ولكن حين يحل الروح القدس عليكم
تتألمون القوة، وتكونون لي شهوداً في أورشليم واليهودية
كلها، وفي السامرة، وإلى أقاصي الأرض. (NLT)

”الروح القدس يعطينا القوة عندما ينزل بنا.“

ما هي الأوامر الأربعة التي تجب طاعتها بشأن الروح القدس؟

--غلاطية 5:16-- إنما أقول: إسلكوا في الروح.
وعندئذ لا تتمون شهوة الجسد أبداً. (NASB)

مرافقة الروح

- اختر متطوعاً. ينبغي أن يكون الثنائي رجل/رجل أو امرأة/امرأة وليس مختلطاً. (قم بفعلها بهذه الطريقة إلا إذا كان المناخ الثقافي مناسباً للجمع بين رجل وامرأة معاً في أداء مسرحي.)

”أنا وزميلي سوف نقوم بتوضيح بعض الحقائق بشأن مرافقة الروح القدس. في هذه التمثيلية، أنا سأمثل نفسي، وزميلي يمثل الروح القدس. يقول الكتاب المقدس ”مرافقة الروح“.

- قم بتوضيح ”مرافقة الروح“ مع زميلك. دع زميلك يمثل دور ”الروح القدس“ وإمشي أنت وزميلك معاً يد بيد، كتف بكتف وتحدثوا معاً. عندما تريد الروح القدس الذهاب إلى مكان ما، إذهب معه/معها. أحياناً، على الرغم من محاولة الإبتعاد عن طريق الروحا لقدس. إبقى مع زميلك لأن الروح القدس لا تتركنا أبداً. ناضل لأنه ذاهب في طريق، وأنت ذاهب في طريق آخر.

”يجب علينا السير في الطريق الذي يرغب به الروح القدس وليس الطريق الذي نرغبه نحن. بعض الأحيان نريد أن نذهب في إتجاهنا الخاص، وهذا يسبب مشاكل روحية وصراع كبير في قلوبنا.“

مرافقة الروح
✋ ”المشي“ بأصابع كلتا اليدين.



--أفسس 4:30-- ولا تحزنوا روح الله، الروح القدس الذي به ختمتم ليوم الفداء. (HCSB)

لا تحزنوا الروح

الكتاب المقدس يقول: "لا تحزنوا الروح القدس." الروح القدس لديه مشاعر، ويمكن أن نجعله حزين.

- تجول بصحبة الروح القدس (زميلك) وإبدأ بغيبة شخص من المجموعة. عندما تقوم بذلك، الروح القدس يحزن. ادعي إفتعال شجار مع طالب آخر، تجد أن الروح القدس يحزن مجدداً.

"كن حذراً كيف تعيش في حياتك، لان الروح القدس تعيش داخلك، يمكن أن نجعل الروح القدس يحزن بسبب ما نفعله أو نقوله."

لا تحزن الروح

إفرك عينيك كما لو كنت تبكي ثم حرك رأسك
إشارة إلى "لا"



--أفسس 5:18-- لا تسكروا بالخمير، ففيها الخلاعة، وإنما إمتلئوا بالروح. (NLT)

إمتلئوا بالروح

"يقول الكتاب المقدس: "إمتلئوا بالروح." وهذا يعني أننا في حاجة إلى الروح في كل جزء من حياتنا وكل جزء من اليوم.

"عندما تلقينا يسوع، تلقينا كل الروح القدس الموجودة على وجه الأرض. ليس من الممكن الحصول على "المزيد" من الروح القدس. ومع ذلك، فمن الممكن للروح القدس الحصول على

”مزيد“ منا! نختر كل يوم كم من حياتنا سوف يملؤه الروح القدس. هذا أمر له لملء كل جزء في حياتنا.“

كن ممتلئاً بالروح القدس.
✋ قم بحركة تدفق بكلتا اليدين من قدميك إلى قمة رأسك.



--1 تسالونيكي 5:19-- لا تخدموا الروح. (NASB)

لا تخدموا الروح

”يقول الكتاب المقدس: “لا تخدموا الروح.“ وهذا يعني أنه لا يجب علينا أن نجاول إيقاف عمله في حياتنا.“

- تجول مع الروح القدس (زميلك)، وأخبر المجموعة أن الروح القدس يريد منك أن تشهد على أحد الطلاب. أرفض أن تشهد، وأعطي عذراً، وإمضي في طريقك. الروح القدس يطلب منك الدعاء للمريض، ولكنك ترفض، وتعطي عذراً، وتمضي في طريق مختلف.

”إننا غالباً ما نعيق عمل الله من خلال تقديم الإعذار وفعل ما نريد بدلاً من إتباع ما يقودنا إليه الروح القدس. يمكننا إخماد الروح القدس بواسطة ما لا نفعله أو لا نقوله. يبدو الأمر كما لو أننا نحاول إخماد لهيب الروح القدس في حياتنا.“

لا تخدموا الروح.

✋ إرفع إصبع السبابة الأيمن كما لو كان شمعة. وتصرف كما لو كنت تحاول إطفاءها. وحرك رأسك إشارة إلى ”لا“.

آية الحفظ

--يوحنا 7:38-- وكما قال الكتاب، فمن آمن بي
تجري من داخله أنهار ماء حي. (NLT)

- يقف الجميع ويرددون آية الحفظ عشر مرات مع بعضهم.
أول ست مرات، يرددها الطلاب باستخدام الكتاب المقدس أو
مذكراتهم. وفي آخر أربع مرات، يرددونها من ذاكرتهم. وينبغي
على الطلاب الإشارة في كل مرة لرقم الآية ومن أين أقتبست
ويجلسون عند الإنتهاء من ذلك.
- سوف يساعد هذا في معرفة من إنتهى من الدرس في الجزء
المخصص لـ "الممارسة".

الممارسة

- إطلب من الطلبة الجلوس أمام شريكهم في الصلاة في هذه
المحاضرة. ويتناوب كل ثنائي على تدريس بعضهم البعض على
هذا الدرس.

"الشخص الذي يبعد منزله مسافة أكبر عن مكان الدرس في
الثنائي هو الذي يقود الممارسة."

- قم بإتباع عملية تدريب المدربين في صفحة 16.
- قم بالتأكيد على أنك تريد أن يدرسوا كل شيء يتعلق بجزء
"الدراسة" بالطريقة ذاتها التي كنت قد شرحتها لهم.

"طرح الأسئلة، ثم قراءة النصوص المقدسة، ثم إجابة الأسئلة
بنفس الطريقة التي قمت بها معكم.

- بعد تدريس الدرس لبعضهم البعض، أطلب من الطلاب أن
يغيروا شركاءهم ويكرروا عملية التدريب ذاتها مرة أخرى.
وعند الإنتهاء، أطلب من الطلاب أن يفكروا في شخص ما
سوف يشاركونه الدرس بعد التدريب. أطلب منهم كتابة إسم هذا
الشخص في أعلى الصفحة الأولى من أوراق الدرس.

”فكروا لدقائق في شخص ما من خارج المجموعة يمكنكم أن تعلموه هذا الدرس. وإكتبوا إسم ذلك الشخص أعلى الصفحة الأولى من أوراق هذا الدرس.“

المرحلة النهائية

هذا هو الجزء المفيد من الرسالة. إذا كنت لا تملك متسعاً من الوقت، ضع هذا الجزء في مقدمة الدرس القادم أو قم بشرحه في وقت لاحق. يمكنك أيضاً استخدام هذا الجزء إذا كانت مجموعتك تريد القيام بالعبادة خلال المساء في إطار المحاضرة.

يسوع هنا

--العبرانيين 8:13-- يسوع المسيح هو هو
أمساً واليوم وإلى الأبد. (CEV)

--متى 15:30-31-- فتوافدت إليه جموع كثيرة ومعهم
عرج ومشلولون وعمي وخرس وغيرهم كثيرون،
وطرحوهم عند قدميه، فسقامهم. فدهشت الجموع إذ رأوا
الخرس ينطقون، والمشلولين أصحاء، والعرج يمشون،
والعمي يبصرون، ومجدوا إله إسرائيل. (NASB)

--يوحنا 10:10-- السارق لا يأتي إلا ليسرق ويذبح
ويهلك. أما أنا فقد أتيت لتكون لهم حياة، بل ملء الحياة!

”في العبرانيين 8:13، يقول الكتاب المقدس أن يسوع هو نفسه
بالأمس، واليوم وإلى الأبد.“

”في متى 15:30، يقول الكتاب المقدس إن يسوع شفى كثير من
الناس يعانون من مشاكل عديدة ومختلفة.“

”في يوحنا 10:10، يقول الكتاب المقدس أن الشيطان يأتي
للقتل، والسرقة، والتدمير، ولكن يسوع جاء ليعطينا الحياة
الرغيدة.“

”في الواقع، نحن نعلم أن يسوع هنا معنا الآن. إذا كان هناك مجال في حياتك ااحتاج الشفاء، فهو يريد أن يشفيه الآن كما فعل في متى 15. الشيطان يريد قتلك وسرقتك، يسوع يريد أن يمنحك حياة رغيدة.“

”ربما يمكنك أن تتصل روحياً بشخص ما في الآية 15:30 من متى.“

”هل سيرك مع يسوع قوي، أو أن الشيطان جعلك أعرج؟“

✋ أعرج في مشيك.

”يسوع هنا. إسأله، وسوف يشفيك حتى تتمكن من السير معه مجدداً.“

”هل ترى أين يعمل الله، أو أن الشيطان أعمى عينيك بالإحباط؟“

✋ غطي عينيك.

”يسوع هنا. إسأله، وسوف يشفيك حتى تتمكن من رؤية أين يعمل مجدداً.“

”هل تتبادل الأنباء الطيبة عن يسوع مع كل من حولك، أو أنك صرت أبكم؟“

✋ غطي فمك.

”يسوع هنا. إسأله، وسوف يشفيك حتى تتمكن من التحدث عنه مجدداً.“

”هل تساعد الآخرين، أو أن الشيطان قد آذاك إلى الحد الذي لا يمكنك من مساعدة أحد بعد الآن؟“

✋ إحمل ذراعك كما لو كنت مصاب وتضعه في جبييرة.

”يسوع هنا. إسأله، وسوف يشفيك حتى تتمكن من نسيان الماضي والسير برفقته مجدداً

”هل لديك مشكلة ما في حياتك تبعدك عن إتباع يسوع بكل قلبك؟

”مهما كانت فتنتك، يسوع هنا الآن، ويمكنه أن يشفيك. إسأل يسوع، و دعه يشفيك، ويحقق مجد عظيم للرب!“

• إطلب من الزملاء أن يصلوا من أجل بعضهم البعض، وأن يسألوا يسوع ان يشفيهم من كل شيء يبعدهم عن إتباعه بكل قلوبهم.

7

الإنطلاق

الإنطلاق يقدم يسوع بإعتباره باحثاً: الباحث يبحث دائماً عن أماكن جديدة، وأناس ضالين، وفرص جديدة. كيف كان يسوع يقرر إلى أين يذهب، وينشر رسالته؟ إنه لم يفعل ذلك بنفسه، كان يتطلع لمعرفة أين يعمل الله، كان مع الله، وكان يعلم أن الله يحبه، وسوف يهديه إلى الطريق الصحيح. كيف ينبغي أن نقرر إلى أين نذهب لننشر رسالتنا؟- بنفس الطريقة التي تبعها يسوع.

أين يعمل الله؟ يعمل بين الفقراء، والأسرى والمرضى والمظلومين. مكان آخر يعمل الله به وهو عائلتنا. إنه يريد أن ينقذ عائلتنا بأكملها. يقوم الدارسون بتحديد الأشخاص والأماكن التي يعمل الله بها في خريطة أعمال الرسل 29.

الحمد والتناء

- أطلب من شخص ما أن يصلي من أجل وجود الله وبركاته.
- غناء إثنين من الترانيم معاً.

الصلاة

- توزيع الدراسين في مجموعات ثنائية مع شخص لم يكن شريكاً معهم من قبل.
- كل طالب يتبادل مع شريكه / شريكته إجابة الأسئلة التالية:

1. كيف يمكننا الصلاة للضالين الذين تعرفهم ليحفظهم الله؟
2. كيف يمكننا الصلاة من أجل مجموعة التدريب؟

- إذا لم يكن الطالب قد بدأ في تدريب أحد، تقوم بالصلاة للأشخاص المحتمل إنضمامهم من دائرة معارفهم والذين يمكنهم بدأ تدريبهم.
- يصلي الشركاء معاً.

الدراسة

المراجعة

تكون فترات المراجعة مثل بعضها البعض. أطلب من الطلاب الوقوف وقراءة الدروس السابقة التي تعلموها. تأكد من أنهم يقومون بعمل حركات اليد أيضاً.

ما هي الصور الثمان التي تساعدنا على إتباع المسيح؟
الجندي، الباحث، الراعي، الزارع، الإبن، القديس، العبد، الخادم

الحب

- ما هي الأشياء الثلاثة التي يفعلها الراعي؟
- ما هو الأمر الأكثر أهمية لتعليمه للآخرين؟
- من أين يأتي الحب؟
- ما هي العبادة البسيطة؟
- لماذا يتعين علينا أداء العبادة البسيطة؟
- كم يلزم من الأشخاص لتأدية العبادة البسيطة؟

الصلاة

ما هي الأشياء الثلاثة التي يفعلها القديس؟
كيف يجب أن نصلي؟
كيف سيستجيب الله لنا؟
ما هو رقم هاتف الرب؟

الطاعة

ما هي الأشياء الثلاثة التي يفعلها العبد؟
من لديه أعلى سلطة في العالم؟
ما هي الأوامر الأربعة التي أمر بها يسوع كل مؤمن؟
كيف ينبغي أن نطيع المسيح؟
ماذا وعد المسيح كل مؤمن؟

المشي


ما هي الأشياء الثلاثة التي يفعلها الإبن؟
ماذا كان مصدر قوة دعوة يسوع؟
ماذا وعد يسوع المؤمنين بشأن الروح القدس قبل الصليب؟
ماذا وعد يسوع المؤمنين بشأن الروح القدس بعد بعثته؟
ما هي الأوامر الأربعة التي تجب طاعتها بشأن الروح القدس؟

كيف يبدو يسوع؟

--لوقا 19:10-- فإن إبن الإنسان قد جاء ليبحث
عن الهالكين ويخلصهم. (NASB)

”يسوع هو الباحث. يسعى وراء الضالين. ويسعى أيضاً لإرادة
الله ومملكته الأولى في حياته.“

الباحث

أنظر ذهاباً وإياباً مع وضع يدك فوق عينيك كما
لو كنت تبحث عن شيء. 

ما هي الأشياء الثلاثة التي يفعلها الباحث؟

--مرقس 1: 37، 38-- فلما وجدوه قالوا له: "إن الجميع يطلبونك!" فقال لهم: "لنذهب إلى مكان آخر في القرى المجاورة لأبشر هناك أيضاً. فلأجل هذا جئت."

1. الباحث يرغب في العثور على أماكن جديدة.
2. الباحث يرغب في العثور على أشخاص ضالين.
3. الباحث يرغب في العثور على فرص جديدة.

"يسوع باحث ويعيش فينا. ونحن نتبعه، وسوف نصبح باحثين أيضاً."

كيف قرر يسوع أين ينشر رسالته؟

--يوحنا 5: 19، 20-- فقال لهم يسوع: "الحق الحق أقول لكم إن الإبن لا يقدر أن يفعل شيئاً من تلقاء نفسه، بل يفعل ما يرى الأب يفعله. فكل ما يعمله الأب، يعمله الإبن كذلك، لأن الأب يحب الإبن، ويريه جميع ما يفعله، وسيريه أيضاً أعمالاً أعظم من هذا العمل، فتدهشون."

"قال يسوع: "لا أفعل شيئاً من نفسي."

👉 ضع يدك على قلبك وحرك رأسك في إشارة إلى "لا".

"قال يسوع: "إنني أبحث عن مكان يعمل فيه الله."

👉 ضع يداً واحدة فوق عينيك، وأنظر يساراً ويميناً.

"قال يسوع: "أينما يعمل، أنضم إليه."

👉 قم بالإشارة بيدك إلى مكان أمامك وحرك رأسك إشارة إلى "نعم".

”قال يسوع: ”أنا أعلم أنه يحبني وسوف يريني.“

✋ إرفع يديك في وضع الحمد والثناء ثم ضمهما إلى صدرك.

كيف ينبغي لنا أن نقرر أين نقوم بنشر رسالتنا؟

--1 يوحنا 2:5، 6-- أما الذي يعمل بحسب كلمة المسيح، فإن محبة الله تكون قد إكتملت في داخله. بهذا نعرف أننا ننتمي إلى المسيح. كل من يعترف أنه ثابت في المسيح، يلتزم أن يسلك كما سلك المسيح! (NLT)

”نحن نقرر أين ننشر رسالتنا بنفس طريقة يسوع:

”لا أفعل شيئاً من نفسي.“

✋ ضع يداً على قلبك وحرك رأسك إشارة إلى ”لا“.

”إنني أبحث عن مكان يعمل فيه الله.“

✋ ضع يداً واحدة فوق عينيك، وأنظر يساراً ويميناً.

”قال يسوع: ”أينما يعمل، أنضم إليه.“

✋ قم بالإشارة بيدك إلى مكان أمامك وحرك رأسك إشارة إلى ”نعم“.

”قال يسوع: ”أنا أعلم أنه يحبني وسوف يريني.“

✋ إرفع يديك في وضع الحمد والثناء ثم ضمهما إلى صدرك.

كيف يمكننا أن نعرف إذا كان الله يعمل معنا؟

--يوحنا 6:44-- لا يقدر أحد أن يأتي إلي إلا إذا أجتذبه الأب الذي أرسلني. وأنا أقيم في اليوم الأخير.

”إذا كان هناك من يهتم بمعرفة المزيد عن يسوع، أعلم أن الله يعمل معه. يوحنا 6:44 يقول أن الله هو من يمكنه هداية الناس إليه فقط. نحن نطرح الأسئلة، ونزرع البذور الروحية، ونرى إذا كانت هناك إستجابة. إذا كانت هناك إستجابة، نعلم أن الله يعمل معنا.“

أين يعمل يسوع؟

--لوقا 4:18، 19-- ”روح الرب علي، لأنه مسحني لأبشر الفقراء، أرسلني لأنادي للمساكين بالإطلاق وللعميان بالبصر، لأطلق المسحوقين أحراراً. (NASB)

1. الفقراء
2. الأسرى
3. المرضى (العمي)
4. المظلومون

”يسوع خدم ويخدم هذه الأصناف من الناس. من المهم أن نتذكر، أنه برغم ذلك، لم يخدم كل شخص فقير، أو كل شخص مظلوم. بجهودنا الخاصة، نريد أن نساعد كل شخص. يسوع كان يبحث عن مكان يعمل الله فيه وكان ينضم إليه. نحن بحاجة إلى فعل الشيء ذاته. إذا كنا نحاول خدمة كل شخص مظلوم، فهذه دلالة مؤكدة أننا نحاول فعل ذلك بأنفسنا.“

أين يعمل يسوع أيضاً؟

”هل تعلم أن الله يحب عائلتك بالكامل؟ إنها إرادته أنهم جميعاً في حفظ الله ومعه إلى الأبد. هناك أمثلة كثيرة في الكتاب المقدس لحفظ الله لجميع أفراد العائلة:“

الإنسان الذي يسكنه الشيطان - مرقس 5

”لقد تغير الرجل الذي يسكنه الشيطان جذرياً. أراد الذهاب مع يسوع، لكنه يسوع طلب منه أن يعود إلى عائلته وأن يخبرهم ماذا حدث. إستغرب كثير من الناس في القرى المجاورة مما فعله يسوع. عندما ينقذ الله إنساناً، فإنه يريد أن ينقذ العديد من الآخرين من حوله.“

كورنيليوس، أعمال الرسل 10

”قال الله لبطرس أذهب وتحدث مع كورنيليوس. عندما تحدث معه بطرس، ملأت الروح القدس كورنيليوس، وكل من سمع الرسالة. وأمن كورنيليوس، وكل من كان حوله أيضاً.“

السجان في فيليبي - أعمال الرسل 16

”لا يزال بولس وسيلا في السجن على الرغم من أن الزا زال قد تسبب في فتح أبواب السجن. وإندهش السجان من ذلك وآمن بالملك يسوع. وأنقذ الله بيته كله أيضاً.“

”لا تتخلي أبداً عن الإيمان والصلاة التي سوف ينقذ الله بها كل عائلتك ويجعلهم معه إلى الأبد!“

آية الحفظ

--يوحنا 12:26-- من أراد أن يخدمني فليتبني. وحيث أكون أنا يكون عبدي أيضاً. وكل من يخدمني يكرمه أبي. (NLY)

- يقف الجميع ويرددون آية الحفظ عشر مرات مع بعضهم. أول ست مرات، يردها الطلاب بإستخدام الكتاب المقدس أو مذكراتهم. وفي آخر أربع مرات، يرددونها من ذاكرتهم. وينبغي على الطلاب الإشارة في كل مرة لرقم الآية ومن أين أقتبست ويجلسون عند الإنتهاء من ذلك.
- سوف يساعد هذا في معرفة من إنتهى من الدرس في الجزء المخصص لـ "الممارسة".

الممارسة

- إطلب من الطلبة الجلوس أمام شريكهم في الصلاة في هذه المحاضرة. ويتناوب كل ثنائي على تدريس بعضهم البعض على هذا الدرس.

"الشخص الذي يكون لديه أكبر عدد من الإخوة والأخوات في الثنائي هو الذي يقود الممارسة."

- قم بإتباع عملية تدريب المدربين في صفحة 16.
- قم بالتأكد على أنك تريد أن يدرسوا كل شيء يتعلق بجزء "الدراسة" بالطريقة ذاتها التي كنت قد شرحتها لهم.
- "طرح الإِسْئَلَة، ثم قراءة النصوص المقدسة، ثم إجابة الإِسْئَلَة بنفس الطريقة التي قمت بها معكم.
- بعد تدريس الدرس لبعضهم البعض، أطلب من الطلاب أن يغيروا شركاءهم ويكرروا عملية التدريب ذاتها مرة أخرى. وعند الإنتهاء، أطلب من الطلاب أن يفكروا في شخص ما سوف يشاركونه الدرس بعد التدريب. أطلب منهم كتابة إسم هذا الشخص في أعلى الصفحة الأولى من أوراق الدرس.

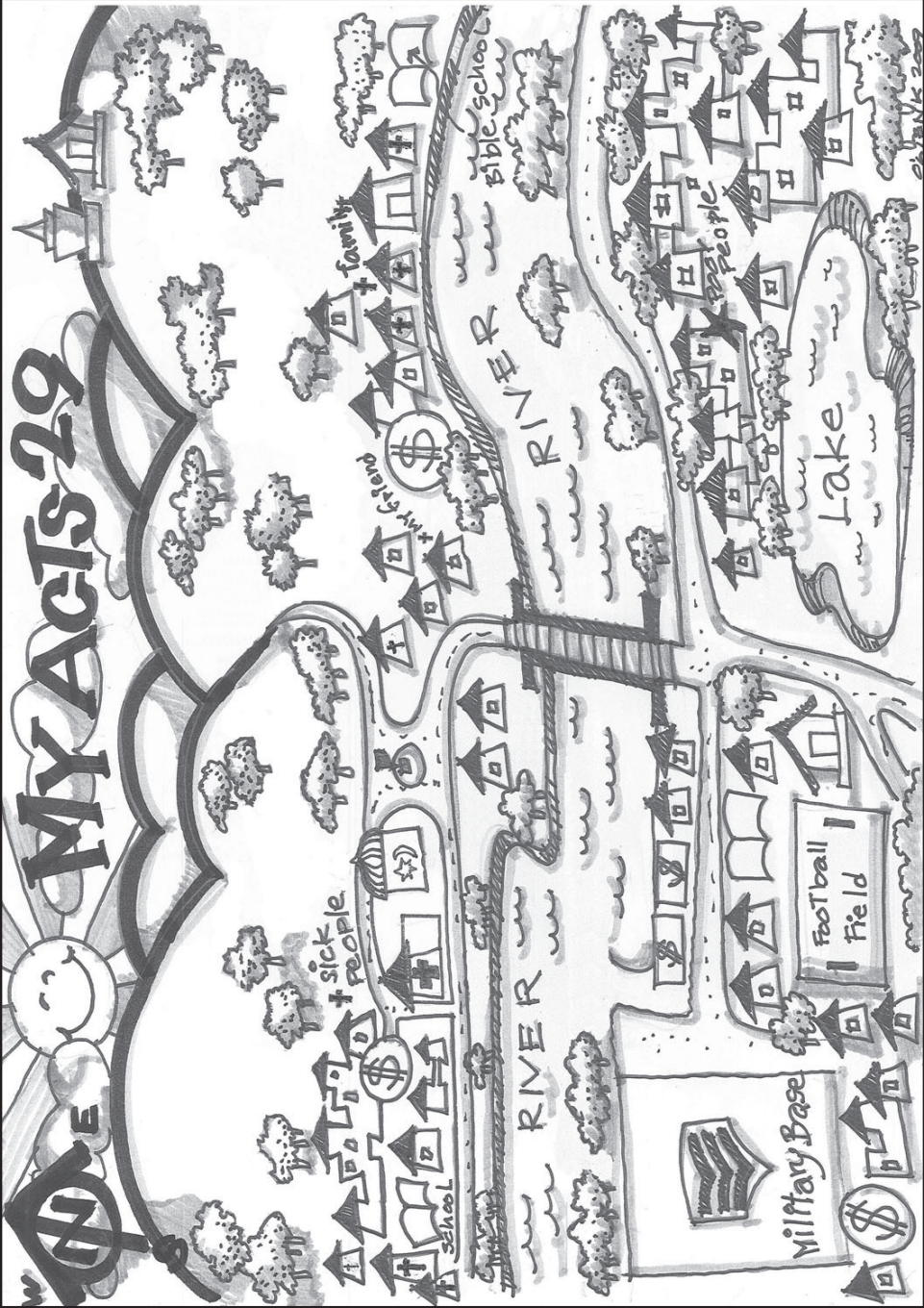
"فكروا لدقائق في شخص ما من خارج المجموعة يمكنكم أن تعلموه هذا الدرس. وإكتبوا إسم ذلك الشخص أعلى الصفحة الأولى من أوراق هذا الدرس."

المرحلة النهائية

خريطة أعمال الرسل 29 - الجزء 2

”في خريطة أعمال الرسل 29، إرسم الأماكن التي يعمل بها يسوع وقم بتسميتها على الخريطة. حدد ما لا يقل عن 5 أماكن في خريطةك تشير إلى الأماكن التي تعرف أن يسوع يعمل بها وإرسم صليب على كل مكان منها. حدد كيف يعمل الله في تلك المنطقة.“

MY ACTS 29



8

المشاركة

المشاركة تقدم يسوع بإعتباره جندي: الجنود يقاتلون الأعداء، ويتحملون الصعاب، ويطلقون سراح الأسرى. يسوع جندي، وعندما نتبعه ، سوف نكون جنوداً أيضاً.

حالما نكون مع الله، نواجه حرباً روحية. كيف يمكن للمؤمنين هزيمة الشيطان؟ نهزمه عن طريق موت يسوع على الصليب، ومشاركة الشهادة، وعدم خشية الموت من أجل إيماننا.

الشهادة القوية تشمل مشاركة قصة حياتي قبل إتباع يسوع، وكيف إتبعته يسوع، والفارق الذي صنعه إتباعي ليسوع في حياتي. الشهادات تكون أكثر فعالية عندما نحدد وقت مشاركتنا لها لثلاث أو أربع دقائق، وعندما لا نشارك العمر الذي تغيرت فيه حياتنا (لأن العمر لا يهم)، وعندما نستخدم لغة يمكن للكفار أن يفهموها بسهولة.

تنتهي المحاضرة بمسابقة: من الذي يمكنه كتابة أسماء 40 شخصاً ضالين يعرفهم هو. تعطى الجوائز للترتيب الأول والثاني، والثالث، ولكن في النهاية نحصل جميعنا على جائزة لأننا جميعاً "فائزين" عندما نعرف كيف نعطي شهادتنا.

الحمد والثناء

- أطلب من شخص ما أن يصلي من أجل وجود الله وبركاته.
- غناء إثنين من الترانيم معاً.

الصلاة

- توزيع الدراسين في مجموعات ثنائية مع شخص لم يكن شريكاً معهم من قبل.
- كل طالب يتبادل مع شريكه / شريكته إجابة الأسئلة التالية:

1. كيف يمكننا الصلاة للضالين الذين تعرفهم ليحفظهم الله؟
2. كيف يمكننا الصلاة من أجل مجموعة التدريب؟

- إذا لم يكن الطالب قد بدأ في تدريب أحد، نقوم بالصلاة للأشخاص المحتمل إنضمامهم من دائرة معارفهم والذين يمكنهم بدأ تدريبهم.
- يصلي الشركاء معاً.

الدراسة

المراجعة

تكون فترات المراجعة مثل بعضها البعض. أطلب من الطلاب الوقوف وقراءة الدروس السابقة التي تعلموها. تأكد من أنهم يقومون بعمل حركات اليد أيضاً.

ما هي الصور الثمان التي تساعدنا على إتباع المسيح؟
الجندي، الباحث، الراعي، الزارع، الإبن، القديس، العبد، الخادم

الصلاة

ما هي الأشياء الثلاثة التي يفعلها القديس؟
كيف يجب أن نصلي؟
كيف سيستجيب الله لنا؟
ما هو رقم هاتف الرب؟

الطاعة

ما هي الأشياء الثلاثة التي يفعلها العبد؟
من لديه أعلى سلطة في العالم؟
ما هي الأوامر الأربعة التي أمر بها يسوع كل مؤمن؟
كيف ينبغي أن نطيع المسيح؟
ماذا وعد المسيح كل مؤمن؟

المشي

ما هي الأشياء الثلاثة التي يفعلها الإبن؟
ماذا كان مصدر قوة دعوة يسوع؟
ماذا وعد يسوع المؤمنين بشأن الروح القدس قبل الصليب؟
ماذا وعد يسوع المؤمنين بشأن الروح القدس بعد بعثته؟
ما هي الأوامر الأربعة التي تجب طاعتها بشأن الروح القدس؟

الإنطلاق

ما هي الأشياء الثلاثة التي يفعلها الباحث؟
كيف قرر يسوع أين ينشر رسالته؟
كيف ينبغي لنا أن نقرر أين نقوم بنشر رسالتنا؟
كيف يمكننا أن نعرف إذا كان الله يعمل معنا؟
أين يعمل يسوع؟
أين يعمل يسوع أيضاً؟

كيف يبدو يسوع؟

--متى 26:53-- أم تظن أنني لا أقدر الآن أن أطلب إلى أبي
فيرسل لي أكثر من إثني عشر جيشاً من الملائكة؟ (CEV)

”يسوع الجندي. قال إنه يمكنه إستدعاء 12 جيش من الملائكة للدفاع عنه لأنه هو القائد العام لجيش الله. أدخل الشيطان في الحرب الروحية وانتصر في النهاية على الشر مرة على الصليب.“

الجندي
إرفع السيف. 

ما هي الأشياء الثلاثة التي يفعلها الجندي؟

--مرقس 1:12-15-- وفي الحال إقتاد الروح يسوع إلى البرية، فقضى فيها أربعين يوماً والشيطان يجربه. وكان بين الوحوش وملائكة تخدمه. وعندما ألقى القبض على يوحنا، إنطلق يسوع إلى منطقة الجليل، يبشر بإنجيل الله قائلاً: ”قد إكتمل الزمان وإقترب ملكوت الله. فتوبوا وآمنوا بالإنجيل!“ (CEV)

1. الجندي يقاتل الأعداء.

”قاتل يسوع الأعداء وانتصر.“

2. الجندي يعاني الصعاب.

”عانى يسوع العديد من الصعاب عندما كان على الأرض.“

3. الجندي يحرر الأسرى.

”أنت مملكة يسوع لجعل الناس أحراراً.“

”يسوع جندي. إنه يقود جيش الله ويشرك الشيطان في معركة روحية. وقد إنتصر لنا يسوع على الصليب. ولأن يسوع يعيش فينا، فسوف نكون جنوداً منتصرين أيضاً. وسوف نقاتل في الحرب الروحية، ونعاني الصعاب لإرضاء قائدنا، ونساعد في تحرير الأسرى.“

كيف نهزم الشيطان؟

--الرؤيا 11:12-- وهم قد إنتصروا عليه بدم
الحمل وبالكلمة التي شهدوا لها، فلم تكن حياتهم
عزيزة لديهم، حتى إنهم ماتوا. (NLT)

بدم الحمل

”إننا نتغلب على الشيطان لأن دم يسوع سفك على الصليب.
نحن أكثر من منتصرين بسببه، وبسبب ما قام به.“

دم الحمل

✋ الإشارة إلى كف اليد بواسطة إصبع الوسطى-لغة
الإشارة للصلب.

”بينما تواجه الحرب الروحية، تذكر أن يسوع قد هزم الشيطان
على الصليب! الشيطان يرتعد، ويعول ويبيكي في أي وقت يرى
فيه يسوع. ويرجوا من يسوع أن يدعه وشأنه.

”والخبر السار هو أن يسوع يعيش فينا. لذلك، كلما يرى
الشيطان يسوع فينا، يرتعد الشيطان ويبدأ في العويل. يبكي
مثل الطفل! الشيطان هو عدو مهزوم بسبب ما فعله يسوع على
الصليب! لا تنسى هذا أبداً: مهما كانت الأمور صعبة، سوف
نفوز! سوف ننتصر! سوف ننتصر!“

شهادتنا

”إننا نتغلب على الشيطان بواسطة سلاح قوي وهو شهادتنا. لا
يستطيع أحد أن يجادل شهادتنا عن ماذا فعل يسوع في حياتنا.
يمكننا استخدام هذا السلاح في أي وقت وفي كل مكان.“

الشهادة

ضع يديك حول فمك كما لو كنت تخبر شخصاً
عن شيء ما.

لا يخشى الموت

”بقاؤنا مع الله للأبد هو أمر مضمون. أن نكون معه أفضل، أن نكون هنا لننشر الإنجيل. لا يمكننا أن نخسر!“

لا يخشى الموت

إجعل رسغيك معاً كما لو كانت سلسلة.

ما هو إطار الشهادة القوية؟

حياتي قبل إتباعي لیسوع

قبل

قم بالإشارة إلى الجانب الأيسر أمامك.

”قم بوصف كيف كانت حياتك قبل أن تؤمن. إذا كنت قد نشأت في بيت مسيحي، الكافرون يجدونه مثيراً للإهتمام أن يعرفوا كيف يبدو البيت المسيحي.“

كيف إتبعتم يسوع

كيف

قم بالإشارة إلى المنتصف أمامك.

”قم بوصف كيف آمنت بيسوع وإتبعته.“

حياتي منذ إتبعته يسوع

👏 در إلى يمينك وحرك يديك إلى الأعلى وإلى الأسفل.

”قم بوصف كيف أصبحت حياتك منذ تحولك وإتباعك ليسوع وماذا تعني لك علاقتك به.“

طرح سؤال بسيط

”في نهاية شهادتك، إسأل الشخص، ”هل ترغب في معرفة المزيد عن إتباع يسوع؟“ هذا هو سؤال ”هل يعمل الله معنا؟“

👏 قم بالإشارة إلى صدغك- كما لو كنت تفكر عن إجابة سؤال.

”إذا قالوا ”نعم“، أعلم أن الله يعمل معك في هذا الموقف. الله هو الوحيد الذي يهدي الناس إليه. ومن هنا، تبادل معهم المزيد عن إتباع يسوع.

”إذا قالوا ”لا“، يعني هذا أن الله يعمل معك، ولكنهم ليسوا على استعداد للإستجابة له. إسألهم إذا كان من الممكن أن تصلي مباركة لهم، بالنسبة لهم، قم بذلك، وإستمر في طريقك.“

ما هي بعض الإرشادات الهامة الهامة لإتباع يسوع؟

تحديد زمن شهادتك الأولى بثلاث أو أربع دقائق

”هناك الكثير من الضالين في هذا العالم؛ تحديد زمن شهادتك الأولى يساعدك على معرفة من يستجيب ومن لا يستجيب. قبل كل شيء، إتبع الروح القدس. المؤمنون الجدد يشعرون بمزيد من الراحة مع فكرة المشاركة لثلاث أو أربع دقائق فقط، وليس ثلاث أو أربع ساعات!“

لا تذكر عمرك الذي أمنت فيه

”لا يهم عمرك عندما أصبحت تابعاً ليسوع، ولكنه يمكن أن يبعث برسالة خاطئة إلى الكافر عند مشاركة شهادتك. إذا كانوا أصغر سناً مما كنت عليه عندما أصبحت مؤمناً، قد يعتقدون أن بإمكانهم الإنتظار حتى ذلك السن. إذا كانوا أكبر سناً مما كنت عليه عندما أصبحت مؤمناً، قد يعتقدون أن الفرصة قد فاتتهم. يقول الكتاب المقدس اليوم هو يوم الخلاص. الإخبار عن عمرك وقت تحولك لإتباع يسوع قد يصعب الموقف فحسب.“

لا تستخدم التعبيرات المسيحية

”بعد أن يؤمن الناس حتى ولو لفترة قصيرة، يبدوون في التقاط اللغة التي يستخدمها المسيحيون الآخرون. جمل مثل ”غسل بدم الحمل“، أو ”مشى في الممر بين كراسي الكنيسة“ أو ”لقد تحدثت إلى الواعظ“ لأنها تبدو كتعبيرات غريبة لغير المؤمنين. لذلك نستخدم التعبيرات المسيحية قليلة قدر الإمكان، حتى يتسنى للذين نشاركهم شهادتنا أن يفهموا الإنجيل بوضوح قدر الإمكان.“

آية الحفظ

--1كورنثوس 3: 15، 4-- فالواقع أنني سلمتكم، في أول الأمر، ما كنت قد تسلمته، وهو أن المسيح مات من أجل خطايانا وفقاً لما في الكتاب، وأنه دفن، وأنه قام في اليوم الثالث وفقاً لما في الكتاب.

- يقف الجميع ويرددون آية الحفظ عشر مرات مع بعضهم. أول ست مرات، يردها الطلاب بإستخدام الكتاب المقدس أو مذكراتهم. وفي آخر أربع مرات، يرددونها من ذاكرتهم. وينبغي على الطلاب الإشارة في كل مرة لرقم الآية ومن أين أقتبست ويجلسون عند الإنتهاء من ذلك.
- سوف يساعد هذا في معرفة من إنتهى من الدرس في الجزء المخصص لـ ”الممارسة“.

الممارسة

- أطلب من الدارسين كتابة شهاداتهم في مذكراتهم باستخدام الإطار الذي حددته لهم سلفاً. وأخبرهم أن لديهم من الوقت 10 دقائق للقيام بذلك، ثم تطلب من شخص ما في المجموعة أن يشارك المجموعة شهادته.
- بعد إنتهاء 10 دقائق، إطلب من الدارسين ترك أقلامهم. وأخبرهم أنك سوف تنادي شخص ما من المجموعة وتطلب منه تقديم شهادته للمجموعة. ثم توقف للحظات. وأعلن للمجموعة أنك سوف تروي شهادتك للمجموعة. وسوف يشعرون بإرتياح كبير!
- قم بمشاركة شهادتك باستخدام الإطار والإرشادات الهامة أعلاه. وفي نهاية شهادتك، إستعرض الإطار والإرشادات الهامة للشهادة خطوة بخطوة، وإسأل الدارسين إذا كنت قدمت شهادتك بشكل صحيح وفقاً للإطار أعلاه.
- خلال الجزء الخاص بـ "الممارسة" من الدرس، سوف تستخدم ساعة لحساب وقت الدارسين. قم بتقسيم المجموعة إلى ثنائيات وأخبرهم بأن لدى كل شخص منهم ثلاث دقائق لإخبار زميله بشهادته.

"الشخص الذي يملك أعلى صوت يكون هو القائد، الذي يبدأ أولاً."

- إحسب الوقت للشخص الأول في الثنائي وعند إنتهاء الثلاث دقائق قل له "توقف". وإسأل الدارسين إذا ما كان زملاؤهم قد إتبعوا الإطار وإستخدموا الإرشادات الهامة الأربعة من أجل شهادة قوية. ثم، إطلب من الشخص الثاني في الثنائي أن يشارك شهادته لمدة ثلاث دقائق. وإسأل الدارسين عن آرائهم مجدداً.
- عند إنتهاء كل زميلين من مشاركة شهاداتهم، إطلب من الدارسين أن يجدوا زميل جديد، وقم بتحديد من هو صاحب الصوت الأعلى، ليبدؤوا مشاركة شهادتهم مجدداً. قم بتكرار تلك العملية أربع مرات على الأقل.
- بعد تدريس الدرس لبعضهم البعض، إطلب من الطلاب أن يفكروا في شخص ما سوف يشاركونه الدرس بعد التدريب. أطلب منهم كتابة إسم هذا الشخص في أعلى الصفحة الأولى من أوراق الدرس.

المح والسكر

إستخدام هذا المثال التوضيحي خلال واحدة من فترات الإدلاء بالتعليقات لتؤكد كم هي مهمة أن تتم المشاركة من القلب.

”الفاكهة الطازجة دائماً ما تكون لذيذة! حلوة وتملاً فمك بمتعة المذاق! عندما أفكر في الأناناس، لونه أصفر وحلو المذاق، يجعل لعابي يسيل.

”أنا أعرف طريقة يمكن أن تجعل طعم الفاكهة أفضل!، من خلال إضافة قليل من السكر أو الملح أو الفلفل الحار. أممممم! إنها حقاً لذيذة! يمكنني الإحساس بمذاقها!

”وبنفس الطريق، في أي وقت تقوم بتعليم درس أو مشاركة الإنجيل، كلمة الله دائماً جيدة، تماماً مثل الفاكهة. ينبغي أن نندوqها ونرى روعة الرب. ومع ذلك، عندما تشارك من قلبك وبعاطفتك، تكون مثل إضافة السكر أو الملح أو الفلفل الحار للفاكهة. تجعلها لذيذة!

”وهكذا، عندما تشارك مع زميلك في المرة التالية، أريد منك أن تضيف الكثير من السكر أو الملح أو الفلفل إلى ما تقوله.“

المرحلة النهائية

من يمكنه عمل قائمة لأربعين شخص من الضالين بشكل أسرع؟

- إطلب من كل شخص إخراج مذكراته وترقيم من واحد إلى 40.

”لدينا مسابقة الآن. سوف نقدم الجوائز للترتيب الأول والثاني والثالث.“

- أخبر الجميع أنه عندما تقول ”إبدأ“ يجب عليهم كتابة 40 إسم لأشخاص غير مؤمنين يعرفونهم. إذا لم يتذكروا أسماءهم يمكنهم كتابة أي شيء يشير إليهم مثل ”الحلاق“ أو ”ساعي البريد“. تأكد من أنه لم يبدأ أحد قبل إعطائك إشارة البدء.
- سوف يميل البعض إلى البدء أثناء إعطائك للتوجيهات. لذلك إطلب منهم رفع أقلامهم إلى الأعلى بينما تقوم بإعطاء التوجيهات.
- إبدأ المسابقة وإطلب منهم الوقوف عند الإنتهاء من قوائمهم. قدم الجوائز للترتيب الأول والثاني والثالث.

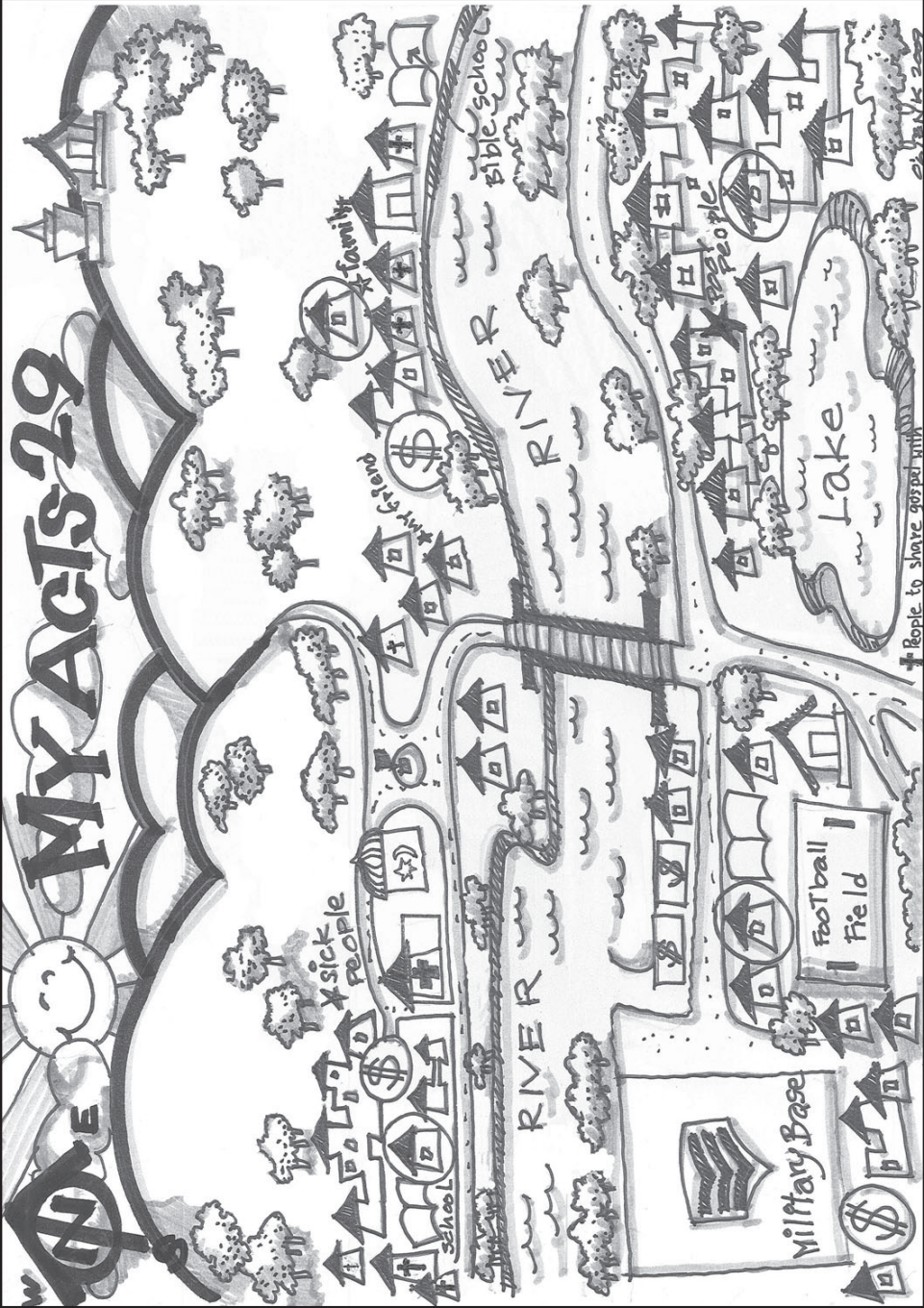
”هناك سببان قد يمنعان المؤمنين من مشاركة أموراً تخص إيمانهم: أنهم لا يعرفون كيف، ولا يعرفون مع من يمكنهم مشاركة الإنجيل. في هذا الدرس، حللنا كلتا المشكلتين. أنت تعرف الآن كيفية مشاركة الإنجيل ولديك قائمة من الأشخاص لتنتشره معهم.“

- إطلب من الدارسين وضع نجمة بجانب خمسة أشخاص في القائمة الذين سوف يتشاركون الشهادة معهم. شجعهم على القيام بذلك خلال الأسبوع المقبل.

”إنظر إلى يدك. أصابعك الخمسة قد تذكرك بخمس أشخاص ضالين يمكنك أن تصلي من أجلهم كل يوم. عندما تقوم بغسل الصحون، الكتابة، الكتابة على الكمبيوتر، إجعل أصابعك تذكرك بالصلاة.“

- إطلب من الدارسين قضاء بعض الوقت في الصلاة بصوت مرتفع كمجموعة من أجل الأشخاص الضالين في قائمتهم.
- بعد إنتهاء وقت الصلاة، إعطي كل شخص قطعة من الحلوى كجائزة، وقل لهم ”نحن جميعاً فائزون لأننا نعرف كيف يمكننا مشاركة الإنجيل ومع من نشاركه في حياتنا.“

MY ACTS 29



9

الزراع

الزراع يقدم يسوع بإعتباره زارعاً: الزارع يزرع البذور، يعتني بحقله، ويبتهج في فصل الحصاد. يسوع زارعاً وهو يعيش فينا وعندما نتبعه، سوف نكون زارعين أيضاً. عندما نزرع قليلاً، نحصد قليلاً. وعندما نزرع كثيراً نحصد كثيراً.

ماذا ينبغي أن نزرع في حياة الناس؟ يمكن للإنجيل البسيط فقط أن يحولهم ويعيدهم إلى أسرة الرب. بمجرد معرفتنا أن الله يعمل في حياة شخص ما، يجب أن نشاركه الإنجيل البسيط. نحن نعلم أن قدرة الله هي التي تنقذهم.

الحمد والتناء

- أطلب من شخص ما أن يصلي من أجل وجود الله وبركاته.
- غناء إثنين من الترانيم معاً.

الصلاة

- توزيع الدراسين في مجموعات ثنائية مع شخص لم يكن شريكاً معهم من قبل.
- كل طالب يتبادل مع شريكه / شريكته إجابة الأسئلة التالية:

1. كيف يمكننا الصلاة للضالين الذين تعرفهم ليحفظهم الله؟
2. كيف يمكننا الصلاة من أجل مجموعة التدريب؟

- إذا لم يكن الطالب قد بدأ في تدريب أحد، نقوم بالصلاة للأشخاص المحتمل إنضمامهم من دائرة معارفهم والذين يمكنهم بدأ تدريبهم.
- يصلي الشركاء معاً.

الدراسة

المراجعة

تكون فترات المراجعة مثل بعضها البعض. أطلب من الطلاب الوقوف وقراءة الدروس السابقة التي تعلموها. تأكد من أنهم يقومون بعمل حركات اليد أيضاً.

ما هي الصور الثمان التي تساعدنا على إتباع المسيح؟
الجندي، الباحث، الراعي، الزارع، الإبن، القديس، العبد، الخادم

الطاعة

ما هي الأشياء الثلاثة التي يفعلها العبد؟
من لديه أعلى سلطة في العالم؟
ما هي الأوامر الأربعة التي أمر بها يسوع كل مؤمن؟
كيف ينبغي أن نطيع المسيح؟
ماذا وعد المسيح كل مؤمن؟ Liebe

المشي

ما هي الأشياء الثلاثة التي يفعلها الإبن؟
ماذا كان مصدر قوة دعوة يسوع؟
ماذا وعد يسوع المؤمنين بشأن الروح القدس قبل الصليب؟
ماذا وعد يسوع المؤمنين بشأن الروح القدس بعد بعثته؟
ما هي الأوامر الأربعة التي تجب طاعتها بشأن الروح القدس؟

الإنطلاق

ما هي الأشياء الثلاثة التي يفعلها الباحث؟
كيف قرر يسوع أين ينشر رسالته؟
كيف ينبغي لنا أن نقرر أين نقوم بنشر رسالتنا؟
كيف يمكننا أن نعرف إذا كان الله يعمل معنا؟
أين يعمل يسوع؟
أين يعمل يسوع أيضاً؟

المشاركة

ما هي الأشياء الثلاثة التي يفعلها الجندي؟
كيف نهزم الشيطان؟
ما هو إطار الشهادة القوية؟
ما هي بعض الإرشادات الهامة لإتباع يسوع؟

كيف يبدو يسوع؟

--متى 13:36، 37-- ثم صرف يسوع الجموع ورجع إلى البيت. فتقدم إليه تلاميذه وقالوا: "فسر لنا مثل زوان الحقل". فأجابهم: "الزرع الزرع الجيد هو إبن الإنسان. (NASB)

"يسوع هو الزارع وملك الحصاد."

الزرع

✍ إنثر البذور بيدك.

ما هي الأشياء الثلاثة التي يفعلها الزارع؟

--مرقس 4:26-29-- وقال: "إن ملكوت الله يشبه بانسان يلقي البذار على الأرض، ثم ينام ليلاً ويقوم نهاراً فيما البذار يطلع وينمو، وهو لا يدري كيف يحدث الأمر. فالأرض من ذاتها تعطي الثمر، فتطلع أولاً عشبة، ثم سنبله، ثم قمحاً ملء السنبله. ولكن حالما ينضج الثمر، يعمل فيه المنجل إذ يكون الحصاد قد حان" (CEV)

1. الزارع يزرع البذور الجيدة.
2. الزارع يعتني بحقله.
3. الزارع يتوقع محصولاً.

"يسوع زارع ويعيش فينا. يزرع بذور جيدة في قلوبنا، في حين أن الشيطان يزرع بذوراً سيئة. البذور التي يزرعها يسوع تؤدي إلى حياة أبدية. عندما نتبعه، سوف نكون زارعين أيضاً. سوف نزرع بذور جيدة من الإنجيل. وسوف نعني بحقولنا عندما يرسلنا الله لها، وسوف نتوقع حصاداً عظيماً."

ما هو الإنجيل البسيط؟

--لوقا 24:1-7-- ولكن في اليوم الأول من الأسبوع، باكراً جداً، جئنا إلى القبر حاملات الحنوط الذي هيأته. فوجدنا أن الحجر قد دحرج عن القبر. ولكن لما دخلت لم نجد جثمان الرب يسوع. وفيما هن متحيرات في ذلك، إذا رجلان بتياب براقه قد وقفا بجانبنا. فتملكهن الخوف ونكسن وجوههن إلى الأرض. عندئذ قال لهن الرجلان: "لماذا تبحتن عن الحي بين الأموات؟ إنه ليس هنا، ولكنه قد قام! إذكرن ما كلمكم به إذ كان بعد في الجليل فقال: إن ابن الإنسان لا بد أن يسلم إلى أيدي أناس خاطئين، فيصلب، وفي اليوم الثالث يقوم".

أولاً...

”خلق الله عالماً مثالياً.“

✋ إصنع دائرة كبيرة بيديك.

”جعل البشر جزءاً من عائلته.“

✋ إشبك يديك معاً.

ثانياً...

”البشر يعصون الله ويرتكبون المعاصي ويجعلون العالم يعاني.“

✋ إرفع قبضتك وتظاهر بالقتال.

”لذلك وجب على البشر مغادرة عائلة الرب.“

✋ إشبك يديك معاً ثم إسحبهما بعيداً عن بعضهما.

ثالثاً...

”أرسل الرب ابنه إلى الأرض. وعاش عيشة مثالية.“

✋ إرفع يديك فوق رأسك وقم بتقليد حركة الهبوط.

”مات يسوع على الصليب من أجل خطايانا.“

✋ ضع إصبع الوسطى من كل يد في كف اليد الأخرى.

”تم دفنه.“

إمسك الكوع الأيمن باليد اليسرى وحرك الذراع الأيمن إلى الوراء كما في حالة الدفن.

”بعثه الله إلى الحياة في اليوم الثالث.“

إرفع الذراع الأيمن مجدداً مع رفع ثلاثة أصابع.

”لقد رأى الله تضحية يسوع من أجل خطايانا وقبلها.“

إجعل يديك إلى الأسفل وويتجه كفي اليدين إلى الخارج. ثم إرفع ذراعيك وضعهما على قلبك.

رابعاً ...

”هؤلاء الذين يؤمنون بأن يسوع ابن الله، وأنه قد دفع ثمن خطايانا...“

إرفع يديك للشخص الذي تؤمن به.

”...يتوبوا عن خطاياهم...“

اليدين تحمي الوجه والرأس متجهة إلى أحد الجانبين.

”... وإسألوا الله أن ينقذكم...“

إجعل يديك بشكل الكأس.

”... يرحب بهم مجدداً في عائلة الرب.“

إشبك يديك معاً.

- قم بتكرار عرض الإنجيل البسيط عدة مرات مع الدراسين حتى يتقنوا التسلسل. من خلال خبرتنا، معظم المؤمنين لا يعلمون كيف يمكنهم مشاركة إيمانهم، لذلك خذ من الوقت ما يكفيك للتأكد أن كل شخص يعرف معنى الإنجيل البسيط بوضوح.
- ساعد الدراسين على إتقان التسلسل وحركات اليد عن طريق "بناء" الدرس. ابدأ بالنقطة الأولى وكررها عدة مرات. ثم، شاركهم النقطة الثانية وكررها عدة مرات. ثم قم بمراجعة النقطتين الأولى والثانية معاً عدة مرات. بعد ذلك، شاركهم النقطة الثالثة وكررها عدة مرات. ثم النقاط الأولى والثانية والثالثة معاً. وأخيراً، قم بشرح النقطة الرابعة ومراجعتها عدة مرات. سوف يتمكن الدراسون بعد ذلك من تكرار التسلسل الكامل مع حركات اليد عدة مرات لإتقان الشرح.

آية الحفظ

--لوقا 8:15-- وأما الذي وقع في الأرض
الجيدة، فهم الذين يسمعون الكلمة ويحفظونها في
قلب جيد مستقيم، وينتجون ثمراً بالصبر.

- يقف الجميع ويرددون آية الحفظ عشر مرات مع بعضهم.
أول ست مرات، يرددها الطلاب باستخدام الكتاب المقدس أو
مذكراتهم. وفي آخر أربع مرات، يرددونها من ذاكرتهم. وينبغي
على الطلاب الإشارة في كل مرة لرقم الآية ومن أين أقتبست
ويجلسون عند الإنتهاء من ذلك.
- سوف يساعد هذا في معرفة من إنتهى من الدرس في الجزء
المخصص لـ "الممارسة".

الممارسة

- إطلب من الطلبة الجلوس أمام شريكهم في الصلاة. ويقوم الثنائي
بتكرار الإنجيل البسيط معاً بينما يقومون بحركات اليد.

- الرجاء القراءة بتمعن! الجزء الخاص بالممارسة في درس الزرع مختلف عنه في باقي الدروس.
- عند إنتهاء الثنائي الأول، يتوجب على كل شخص أن يجد شريك آخر، ويقفون مقابلين لبعضهم، ويرددون الإنجيل البسيط مع حركات اليد معاً.
- عند إنتهاء الثنائي الثاني، ينبغي على الدراسين إيجاد شركاء جدد ويستمررون في ذلك حتى يكونون قد كرروا الإنجيل البسيط وحركات اليد مع ثمانية شركاء.
- بعد الإنتهاء من ذلك مع الشريك الثامن، إطلب من الجميع أن يرددوا الإنجيل البسيط مع حركات اليد معاً كمجموعة. سوف تذهل من النتيجة التي سوف تراها بعد الممارسة لعدة مرات!

تذكر أن تزرع بذور الإنجيل!

”تذكر أن تزرع بذور الإنجيل! إذا لم تزرع البذور، فلن تحصد. إذا زرعت بذور قليلة، سوف تحصد القليل. وإذا زرعت بذور كثيرة، فسوف يباركك الله بحصاد عظيم. أي نوع من الحصاد تريد؟“

”عندما تسأل شخص ما إذا كان يرغب في معرفة المزيد عن إتباع يسوع ويقول ”نعم“ فأعلم أنه وقت زرع بذور الإنجيل. وأن الله معه في حياته!“

”زرع بذور الإنجيل! بدون زرع = لا يوجد حصاد. يسوع هو الزارع وينتظر منا حصاداً عظيماً.“

”فكروا لدقائق في شخص ما من خارج المجموعة يمكنكم أن تعلموه هذا الدرس. وإكتبوا إسم ذلك الشخص أعلى الصفحة الأولى من أوراق هذا الدرس.“

المرحلة النهائية

أين آية أعمال الرسل 21:29؟

”إفتحوا الإنجيل على أعمال الرسل 21:29.“

- سوف يقول الطلاب أنه يوجد ثمانية وعشرون جزءاً فقط في كتاب أعمال الرسل.

”كتابي المقدس به أعمال الرسل 29.“

- إطلب من بعض الطلاب القDOM إليك، وأشر إلى نهاية الجزء 82 من كتبهم المقدسة وقل إن لديهم 29 جزءاً في أعمال الرسل أيضاً.

”الآن إلى ”أعمال الرسل 29“. الله يسجل ما يقوم به الروح القدس من خلالنا، وسوف نتمكن من قراءتها يوماً ما. ماذا تريدون أن يكتب فيها؟ ما هي رؤيتكم؟ الخريطة التي عملنا عليها سوف تكون ”خريطة أعمال الرسل 29“ ورؤية ماذا يريد الله أن يفعل في حياتنا. أود أن أشرككم في رؤيتي لأعمال الرسل 29.“

- أشرك المجموعة في ”رؤية أعمال الرسل 29“. تأكد أنها تشمل كلا النوعين من البشر: غير المؤمنين والمؤمنين. يريد الله منا أن نشارك الإنجيل مع غير المؤمنين والمؤمنين وكيف نتبع يسوع وأن نشرحهم في إيماننا.

”خرائط أعمال الرسل 29 تمثل الصليب الذي دعانا المسيح لحمله. الآن نريد إدخال الوقت المقدس من خلال عرض خرائطنا، والصلاة لغيرنا، والإلتزام باتباع يسوع في حياتنا.“

خريطة أعمال الرسل 29 - الجزء 3

- إطلب من الطلاب أن يضعوا دائرة حول ثلاثة أماكن على الأقل لمجموعات تلمذة جديدة على خرائطهم. ينبغي عليهم كتابة اسم القائد المحتمل للمجموعة، والأسرة الخادمة المحتملة إلى جانب الدائرة.
- إذا كانوا قد بدؤوا مجموعة بالفعل، إحتفلوا وضعوها على الخريطة. إذا لم يبدؤوا مجموعة بعد، ساعدهم لإدراك أين يعمل الله.
- هذه هي المرة الأخيرة التي يجب على الطلاب إعداد خرائطهم قبل عرضها. إمنحهم مزيداً من الوقت إذا كانت هناك حاجة لذلك.

10

الحمل

الحمل هو المحاضرة الختامية للدورة التدريبية. يسوع أعطانا أمرنا بحمل الصليب وإتباعه كل يوم. خريطة أعمال الرسل ٩٢ تمثل صورة للصليب الذي دعى يسوع كل طالب أن يحمله.

في هذه المحاضرة الختامية، يقدم الطلاب خرائط أعمال الرسل 29 الخاصة بهم إلى المجموعة. وبعد كل عرض، تضع المجموعة أيديها على مقدمها وعلى خريطة أعمال الرسل 29 ذاتها، ويصلون طالبين بركة الله وخدمة رسالتهم. بعد ذلك تتحدى المجموعة مقدم الخريطة بتكرار الأمر ”إحمل صليبك، وإتبع يسوع“ ثلاث مرات. ويواصل الطلاب عرض خرائط أعمال الرسل 29 الخاصة بهم حتى ينتهوا جميعاً. وينتهي وقت التدريب بأغنية عبادة الإلتزام بصنع تلاميذ وصلاة ختامية يقودها قائد روعي معروف.

الحمد والشاء

- أطلب من شخص ما أن يصلي من أجل وجود الله وبركاته.
- غناء إثنين من الترانيم معاً.

الصلاة

- اطلب من قائد روحي معروف في المجموعة أن يصلي من أجل مباركة الله لهذا الوقت الخاص بالالتزام.

الدراسة

المراجعة

تكون فترات المراجعة مثل بعضها البعض. اطلب من الطلاب الوقوف وقراءة الدروس السابقة التي تعلموها. تأكد من أنهم يقومون بعمل حركات اليد أيضاً.

ما هي الصور الثمان التي تساعدنا على إتباع المسيح؟
الجندي، الباحث، الراعي، الزارع، الإبن، القديس، العبد، الخادم

التضاعف

ما هي الأمور الثلاثة التي يقوم بها الخادم؟
ماذا كان أول أمر من الله لبني البشر؟
ماذا كان آخر أمر للمسيح لبني البشر؟
كيف يمكنني أن أكون مثمراً وأنضاعف؟
ما هي أسماء البحرين الذان يقعان في إرسائيل؟
لماذا يعتبران مختلفان؟
أي منهما ترغب أن تصبح مثله؟

الحب

ما هي الأشياء الثلاثة التي يفعلها الراعي؟
ما هو الأمر الأكثر أهمية لتعليمه للآخرين؟
من أين يأتي الحب؟
ما هي العبادة البسيطة؟
لماذا يتعين علينا أداء العبادة البسيطة؟
كم يلزم من الأشخاص لتأدية العبادة البسيطة؟

الصلاة

ما هي الأشياء الثلاثة التي يفعلها القديس؟
كيف يجب أن نصلي؟
كيف سيستجيب الله لنا؟
ما هو رقم هاتف الرب؟

الطاعة

ما هي الأشياء الثلاثة التي يفعلها العبد؟
من لديه أعلى سلطة في العالم؟
ما هي الأوامر الأربعة التي أمر بها يسوع كل مؤمن؟
كيف ينبغي أن نطيع المسيح؟
ماذا وعد المسيح كل مؤمن؟

المشي

ما هي الأشياء الثلاثة التي يفعلها الإبن؟
ماذا كان مصدر قوة دعوة يسوع؟
ماذا وعد يسوع المؤمنين بشأن الروح القدس قبل الصليب؟
ماذا وعد يسوع المؤمنين بشأن الروح القدس بعد بعثته؟
ما هي الأوامر الأربعة التي تجب طاعتها بشأن الروح القدس؟

الإنطلاق

ما هي الأشياء الثلاثة التي يفعلها الباحث؟
كيف قرر يسوع أين ينشر رسالته؟
كيف ينبغي لنا أن نقرر أين نقوم بنشر رسالتنا؟
كيف يمكننا أن نعرف إذا كان الله يعمل معنا؟
أين يعمل يسوع؟
أين يعمل يسوع أيضاً؟

المشاركة

ما هي الأشياء الثلاثة التي يفعلها الجندي؟
كيف نهزم الشيطان؟
ما هو إطار الشهادة القوية؟
ما هي بعض المبادئ التوجيهية الهامة لإتباع يسوع؟

الزرع

ما هي الأشياء الثلاثة التي يفعلها الزارع؟
ما هو الإنجيل البسيط الذي نتشاركه؟

بماذا أمر يسوع أتباعه أن يفعلوا كل يوم؟

--لوقا 9:23-- ثم قال لهم جميعاً: "إن أراد أحد أن يسير
ورائي، فلينكر نفسه ويحمل صليبه كل يوم ويتبعني.

"إنكر نفسك، وإحمل صليبك، وإتبع يسوع."

ما هي الأصوات الأربعة التي تدعونا لحمل الصليب؟

صوت من أعلى

--مرقس 16:15-- وقال لهم: "إذهبوا إلى العالم أجمع،
وبشروا الخليقة كلها بالإنجيل." (NLT)

"يسوع يدعونا من السماء لمشاركة الإنجيل. إنه السلطة العليا،
وعلينا أن نطيعه في جميع الأوقات، عولى الفور، وبقلب ملئ
بالحب.

"هذا صوت من أعلى."

الأعلى

✋ أشر بإصبعك إلى الأعلى نحو السماء.

صوت من أسفل

--لوقا 16:27-28-- فقال: ألتمس منك إذاً يا أبي، أن ترسله
إلى بيت أبي، فإن عندي خمسة إخوة، حتى يشهد لهم منذراً،
لئلا يأتوا هم أيضاً إلى مكان العذاب هذا. (HCSB)

”أخبر يسوع قصة عن رجل غني ذهب إلى الجحيم. في القصة، أراد الرجل الغني رجلاً فقيراً اسمه لعازر أن يغادر السماء ويذهب إلى الأرض ليحذر إخوته الخمسة من حقيقة الجحيم. قال إبراهيم أنهم تلقوا تحذيرات كافية. لم يتمكن لعازر من العودة إلى الأرض مجدداً. الناس الذين ماتوا وهم في الجحيم يدعوننا لمشاركة الإنجيل.

”هذا صوت من أسفل.“

أسفل
أشّر بإصبعك إلى الأسفل باتجاه الأرض.

صوت من الداخل

--1كورنثوس 9:16-- فما دمت أبشر بالإنجيل،
فليس في ذلك فخر لي، لأنه واجب مفروض
على فالويل لي إن كنت لا أبشر!

”الروح القدس بداخل بولس اضطرتته إلى مشاركة الإنجيل.
والروح القدس ذاتها تدعونا إلى حمل الصليب ومشاركة
الإنجيل.“

”هذا هو صوت من الداخل.“

الداخل
أشّر بإصبعك تجاه قلبك.

صوت من الخارج

--أعمال ارسل 16:9-- وفي تلك الليلة رأى بولس
في رؤيا رجلاً من أهل مقدونية يتوسل إليه ويقول:
”إعبر إلى مقدونية وأنجدنا!“ (NLT)

”كان بولس قد خطط للذهاب إلى آسيا، ولكن الروح القدس لن تسمح له في ذلك الوقت. فرأى رؤية أن رجلاً من مقدونيا كان يرجوا منه أن يأتي ويبشر بالأخبار السارة. الناس والمجموعات التي لم يصلها الإيمان حول العالم ينادوننا لحمل الصليب ومشاركة الإنجيل.

”هذا هو صوت من الخارج.“

الخارج
 ✎ أشر إلى مجموعة ما وقم بتحريك يدك إشارة إلى
 ”تعالوا“.

- راجع الأصوات الأربعة مع حركات اليد عدة مرات مع الدارسين وإسألهم ما هو الصوت، ومن أين يأتي، وماذا يقول.

عرض الخرائط

خرائط أعمال الرسل 29

- قم بتقسيم الدارسين إلى مجموعات تتكون كل منها من حوالي ثمانية أشخاص. إطلب من قائد روعي معروف من بين المشاركين في TJF أن يقود كل مجموعة.
- إشرح العملية التالية للدارسين.
- يضع الدارسون خرائط أعمال الرسل 29 الخاصة بهم في مركز دائرة ويتناوبون الأدوار في عرضها على المجموعة. بعد ذلك، يضع أفراد المجموعة أيديهم على خريطة أعمال الرسل و/أو صاحبها ويصلون ليحل عليهم عون الله وبركته.
- ينبغي على الجميع أن يصلوا بصوت مرتفع في الوقت نفسه للدارس. القائد المعروف في المجموعة ينهي وقت الصلاة كما تأمره الروح القدس.
- من هنا، يقوم الدارس بثني خريطته، ويضعها على كتفه/متفها، وتردد المجموعة ”إحمل صليبك وإتبع يسوع“ ثلاث مرات

- في إنسجام تام. بعد ذلك، يقوم الدارس التالي بعرض خريطته وتستمر العملية مرة أخرى.
- قبل أن تبدأ، إطلب من الدارسين أن يرددوا ”إحمل صليبك وإتبع يسوع“ ثلاث مرات، لأنهم سوف يفعلونها بعد أن يقدم كل دارس خريطته. حيث أن ذلك يساعد الجميع على تحديد الكيفية التي سوف يقولون العبارة بها في إنسجام تام.
 - عندما ينتهي كل أفراد المجموعة من عرض خرائطهم، ينضم الدارسون إلى مجموعة أخرى لم تنتهي حتى يصبح كل الدارسون في مجموعة واحدة كبيرة تضم كافة الدارسين في الدورة التدريبية.
 - إختتم الدورة التدريبية بغناء أغنية العبادة المتفانية حيث أنها تعني الكثير للدارسين في المجموعة.

الجزء 3

المراجع

دراسة إضافية

قم بمراجعة المصادر التالية للإطلاع على عرض أكثر تعمقاً للمناقشة في الموضوع. في مجالات جديدة من مهمة العمل، تعد هذه قائمة جيدة لأول الكتب التي تمت ترجمتها بعد الكتاب المقدس.

بيلهير، بول (1975). المتجه نحو العرش. الصليبية للأدب المسيحي.

بلاكابي، هنري ت وكينغ وكلاود V (1990). معرفة الله: معرفة مشيئة الله والعمل بها. لايف واي برس.

برايت، بيل (1971). كيف تمتلئ بالروح القدس. كامبوس كروسيد كرايست.

كارلتون، ر. بروس (2003). أعمال الرسل 29: التدريب العملي لتسهيل حركات زرع الكنائس بين حقول الحصاد المهملة. كايروس برس.

تشن، جون. تدريب المدربين (T4T). غير منشور، بلا تاريخ.

جراهام، بيلي (1978). الروح القدس: تفعيل إرادة الله في حياتك. مجموعة دبليو للنشر.

هودجز، هيرب (2001). تولي هو الثعلب! أساس بناء رؤية العالم، والتأثير على العالم، وإعادة صنع التلاميذ. خدمات الحياة الروحية.

هيبيل، بيل (1988). مشغول جداً لكي لا تصلي. إنتر فارسي تي برس.

موراي، أندرو (2007). مع يسوع في مدرسة الصلاة. ديغوري برس.

أوغدين، جريغ (2003). تحويل التلمذة: خلق بعض التلاميذ في وقت واحد. إنترفايستى برس.

باكر، جيه.أي (3991). معرفة الله. إنترفايستى برس.

باترسون، جورج سكوغينز، ريتشارد (1994). دليل مضاعفة الكنائس. مكتبة ويليام كاري.

باير، جون (2006). ماذا يطلب يسوع من العالم. كروس واي بوكس.

الملاحظات الختامية

1. جالين كورراه و جورج باترسون، دليل ورشة التدريب والتضاعف (مشروع التوعية العالمية، 2004)، ص 28.
2. كورراه و باترسون، ص 17.
3. كورراه و باترسون، ص 8، 9.

الملحق (أ)

ملاحظات المترجم

المؤلف يعطي الإذن لترجمة هذه المادة التدريبية إلى اللغات الأخرى وفقاً لإرادة الله. الرجاء استخدام الإرشادات التالية عند ترجمة المادة العلمية لتدريب إتباع يسوع (FJT):

- نوصي بتدريب الآخرين باستخدام FJT عدة مرات قبل البدء في أعمال الترجمة. ينبغي على المترجم أن تؤكد المعنى وألا تكون مجرد ترجمة حرفية. على سبيل المثال، إذا كان "مرافقة الروح القدس" مترجمة إلى "العيش وفقاً لأوامر الروح القدس" في إصدار الإنجيل الخاص بلغتك، استخدم "العيش وفقاً لأوامر الروح القدس" وعدل حركات اليد حسب الحاجة.
- ينبغي أن تكون الترجمة باللغة الشائعة لشعبك وليست "باللغة المسيحية" قدر الإمكان.
- استخدم نصوص مترجمة من الكتاب المقدس التي يفهمها معظم الناس في مجموعتك. إذا كانت هناك ترجمة واحدة ويصعب فهمها، قم بتعديل مصطلحات النصوص المقدسة لجعلها أكثر وضوحاً.
- استخدم مصطلحاً ذات معنى إيجابي لكل صورة من الصور الثماني ليسوع. في كثير من الأحيان، قد يحتاج فريق التدريب إلى تجربة "المصطلح الجيد" عدة مرات قبل إيجاد المصطلح الصحيح.
- ترجم "القديس" إلى مصطلح يشير في ثقافتك إلى شخص قديس يعبد الرب، ويصلي ويعيش حياة أخلاقية عالية. إذا كانت الكلمة المستخدمة هي نفسها التي تستخدم في وصف قديسية يسوع،

- فليس من الضروري استخدام ”القدوس“ لأننا نقول ”القدوس“ هنا لأن ”القديس“ لا تصف يسوع بشكل مناسب.
- ”العبد“ من الصعب ترجمتها إلى معنى إيجابي، لكن من المهم جداً أن تقوم بذلك. تأكد من أن المصطلح الذي اخترته يصور شخصاً يعمل بجد، وله قلب متواضع، ويستمتع بمساعدة الآخرين. معظم الثقافات لديها فكرة ”قلب العبد“.
- لقد وضعنا كل هذه التمثيليات في جنوب شرق آسيا وهي تناسب تلك الثقافة. لا تتردد في تكييفها مع ثقافتك، ولكن تأكد من استخدامك لأفكار مألوفة لدى شعبك.
- نود أن نسمع عن عملك وأن نساعدك بأي طريقة ممكنة.
- إتصل بنا على translations@FollowJesusTraining.com
- حتى نتعاون ونرى مزيد من الناس يتبعون يسوع!

الملحق (ب)

أسئلة وأجوبة

1. ما هو الهدف الرئيسي من كتاب خلق تلاميذ حقيقيين؟

مجموعة صغير من المؤمنين (الذين يجتمعون معاً للعبادة والصلاة، ودراسة الكتاب المقدس، ودعم بعضهم البعض لإتباع أوامر يسوع) هي اللبنة الأساسية في أي كنيسة أو حركة طويلة الأمد. هدفنا هو تمكين الناس من إتباع إستراتيجية يسوع للوصول إلى العالم من خلال تدريبهم للقيام بهذه الخطوات الثلاث الأولى في إستراتيجيته: النشوء في طاعة الرب، ومشاركة الإنجيل، والتلمذة. في بعض الأحيان يكون التبشير حافظاً، لكنه ليس محل تركيز حركة التلميذ يصنع تلميذ.

خلال تجربتنا، معظم المؤمنين لم يشهدوا تحول المجتمع الذي قد تخلقه مجموعة تلمذة. في حركة التلميذ يصنع تلميذ، وتلمذة الأسر ليعضها البعض خلال إجتماعات أسرية، تلمذة الكنيسة لأعضائها في مجموعات تلمذة وفصول دراسية أيام الأحد، والمجموعات تدرّب أعضائها على كيفية تلمذة مجموعة أخرى، وغالباً ما يبدأ زرع الكنيسة الجديدة من خلال مجموعات تلمذة صغيرة. في شكل حركة، توجد مجموعات التلمذة في كل مكان.

2. ما هو الفرق بين التدريب والتدريس؟

المسؤولية. التعليم يغذي العقل. لكن التدريب يغذي اليدين والقلب. في إطار التعليم، يتحدث المعلم كثيراً، وي طرح الطلاب أسئلة قليلة. أما في إطار التدريب، يتحدث الدارسون كثيراً، ويسأل المعلم أسئلة قليلة. بعد محاضرة التدريس، السؤال المعتاد هو ”هل أعجبهم ذلك؟“ أو ”هل فهموه؟“. وبعد محاضرة التدريب، السؤال الرئيسي هو: ”هل سوف يفعلون ذلك؟“

3. ماذا على أن أفعل إذا لم أستطيع إنهاء الدرس في الوقت المحدد له؟

عملية التدريب مهمة جداً في FJT. قم بتعليم الدارسين كيفية تدريب الآخرين كذلك وليس المحتوى فقط. قم بتقسيم الجزء الخاص بـ”الدراسة“ إلى نصفين إذا لم يكن لديك الوقت لإستكمال الدرس كاملاً في محاضرة واحدة. الحفاظ على عملية التدريب وتقسيم الدرس إلى قسمين أفضل من ترك جزء من عملية التدريب.

إغراء شائع وهو تخطي أوقات المساءلة والممارسة، مما يجعل المادة العلمية أشبه بدراسة تقليدية للكتاب المقدس. إن مفتاح المضاعفة هو المساءلة والممارسة. لا تتخطاهما أبداً! بدلاً من ذلك، قم بتقسيم الجزء الخاص بـ”الدراسة“ على محاضرتين والحفاظ على عملية التدريب كما هي.

4. هل يمكنك تقديم بعض الأفكار عن كيفية البدء؟

إبدأ بنفسك. لا يمكنك إعطاء ما لا تملك. تعلم الدروس وطبقها في حياتك بشكل يومي. لا تقع في الخطأ الشائع وهو الاعتقاد أنه يجب عليك الوصول إلى مستوى معين قبل أن تبدأ في تدريب الآخرين. ومن الصحيح أيضاً أنك لا يمكنك إعطاء ما لا تملك. إذا كنت مؤمناً، والروح القدس تسكن فيك بهذا تضمن أنك وصلت إلى المستوى المطلوب لتبدأ في تدريب الآخرين.

ولئن كان صحيحاً أنه لا يمكنك تعليم ما لم تتعلم، فإنه من الصحيح أيضاً أنه لا يمكن معرفة ما لم تدرسه. فقط قم بذلك. إذهب ودرّب الآخرين. عندما تنضم إلى الرب في مكان يعمل فيه، فسوف تكون هناك العديد من الفرص لتدريب الآخرين. قم بتدريب خمسة أشخاص بنفس الروح التي سوف تدرّب بها خمسين شخصاً، والعكس صحيح. إزرع قليلاً؛ تحصد قليلاً. وإزرع الكثير، تحصد الكثير. إن حصادك الذي سوف تراه يتناسب طردياً مع مدى إتّلمك بتدريب الآخرين.

5. ما هي قاعدة "5"؟

يجب على المتعلمين ممارسة الدرس خمس مرات قبل أن تكون لديهم الثقة اللازمة لتدريب شخص آخر. في المرة الأولى، يقول المتعلمون ، "كان ذلك درساً جيداً. شكراً لك." وفي المرة الثانية (بعد تعلمهم الدرس)، سوف يقولون، "أعتقد أنه بإمكانني تدريس هذا الدرس، ولكن لست متأكداً." وفي المرة الثالثة، يقول المتعلمون: "هذا الدرس ليس بالصعوبة التي تصورتها من حيث تدريسه. ربما أستطيع أن أفعل ذلك لاحقاً."

في المرة الرابعة، يقول المتعلمون: "أستطيع أن أرى مدى أهمية هذا الدرس و أريد أن أعلمه للآخرين. الأمر يزداد سهولة في كل مرة." في المرة الخامسة، يقول المتعلمون: "يمكنني تدريب الآخرين على تدريب الآخرين على كيفية القيام بهذا الدرس. أنا أثق أن الله سوف يستخدم هذا الدرس لتغيير حياة أصدقائي وعائلتي."

ممارسة الدرس تتضمن إما "رؤيته" أو "فعله". ولهذا السبب، فإننا ننصح بأداء الممارسة مرتين. وينبغي على المتعلمين ممارسته مرة مع شريك صلاتهم ثم التحول إلى شريك آخر وممارسة الدرس مرة أخرى.

6. لماذا تستخدم الكثير من حركات اليد؟

قد يبدو الأمر في البداية صعباً، ولكن معظم الناس يدركون بعد ذلك أنها تساعدهم على حفظ الدرس بسرعة أكبر. إن استخدام حركات اليد يساعد هؤلاء الذين يعتمدون في تعليمهم على النظر.

کن حذراً مع حركات اليد، وعلى الرغم من ذلك! تحقق من العادات المحلية للأشخاص الذين تقوم بتدريبهم وتأكد أن حركات اليد لا تعني شيئاً مختلفاً عن المعنى المطلوب. لقد إختبرنا تلك الحركات المذكورة في هذا الدليل في العديد من دول جنوب شرق آسيا، لكن التحقق قبل البدء فكرة جيدة بالفعل.

لا تندش إذا رأيت الأطباء والمحامين، وغيرهم من الفئات المتعلمة يستمتعون بالتعلم والقيام بحركات اليد. التعليق الذي غالباً ما نسمعه هو ”أخيراً! وجدت دروساً يمكنني تعليمها للآخرين وسوف يفهمو هو يطبقوها.“

7. لماذا هذه الدروس سهلة هكذا؟

يسوع كان يدرّب بطريقة سهلة، ويسهل تذكرها. نحن نستخدم أمثلة من واقع الحياة (التمثيلات) والقصص لأن هذا هو ما فعله يسوع. نعتقد أنه يمكن تكرار الدرس فقط إذا كان يسهل تمريره ”إختبار المندبل.“ (هل يمكن للدرس أن يكتب على مندبل مقدم مع وجبة عادية، هل يمكن تكراره على الفور من قبل المتعلم؟“ إن الدروس في TJJ ”تعلم نفسها“ وتعتمد على الروح القدس في زراعة بذور جيدة. عامل البساطة يعتبر أساسياً لعملية التكرار.

8. ما هي بعض الأخطاء الشائعة التي يرتكبها الناس عادة أثناء تدريب الآخرين؟

- تخطي جانب المسؤولية من التدريب: يتكون إجتماع المجموعة الصغيرة التقليدي من العبادة، والصلاة، ودراسة الكتاب المقدس. يشمل التدريب على الأجزاء الثلاثة تلك، ولكن يضاف إلى ذلك، الجزء المتعلق بالمسؤولية وهو وقت ”الممارسة“.
- معظم الناس لا يعتقدون أن بإمكانهم تحميل المسؤولية للأشخاص عن بشكل ودي، لذلك يتخطون هذا الجزء. عن طريق ضرب الأمثلة وطرح أسئلة غير حكيمة، على الرغم من ذلك، يمكن للمجموعة أن يدعم بعضها البعض في تحمل المسؤولية ورؤية النمو الروحي فيما بينهم.

- التركيز على القليل وترك الكثير: فكرة التلمذة واحد إلى واحد هي نظرية جيدة، ولكنها لا تصلح للممارسة. القاعدة الإنجيلية تتبنى التلمذة في إطار مجموعات صغيرة. لقد أمضى يسوع معظم وقته مع بطرس ويعقوب ويوحنا. مجموعة من الرجال ضمت بطرس خلال رحلة التلمذة والمساعدة في كنيسة القدس. وتزخر رسائل بولس بقوائم مجموعات من الناس "مجموعات تلمذة".
- في الحقيقة، حوالي 15-20% من الذين تدريبهم هم فقط من سوف يصبحون مدربين. لا تحبط بهذه الحقيقة. حتى مع هذه النسبة، فإن الله سوف يحدث حركة تلمذة إذا كنا مخلصين في زرع بذور الإنجيل.
- التحدث كثيراً: خلال محاضرة لمدة 90 دقيقة، يمكن للمدرب أن يتحدث إلى المجموعة في 30 دقيقة منها. ويقضي المتعلمون معظم الوقت في عملية التدريب أثناء العبادة، والصلاة، والمشاركة، والممارسة. الغالبية من الأشخاص ذوي الخلفية التعليمية الغربية يفشلون في فخ والقيام بعكس هذا النظام الزمني.
- القيام بالتدريب بطريقة لا يمكن تكرارها: إن مفتاح حركة التلمذة هو التكرار. نتيجة لذلك، يكون الأشخاص الأكثر أهمية لتدريبهم ليسوا في الغرفة في الأصل، وقد يكونون الجيل الثالث أو الرابع أو الخامس من عملية التلمذة تلك.
- ويجب أن يكون السؤال الإرشادي بالصورة التالية "هل يمكن للتلاميذ في الأجيال القادمة إستنساخ ما أفعله تحديداً وتمريه إلى الآخرين؟" ما الذي يحدث لو أن الجيل الرابع من المؤمنين قد شاركوا، وقدموا، وسهلوا، وأحضروا نفس المادة العلمية في دروسهم كما فعلت بالضبط؟ إذا ما كان يسهل عليهم إتباعك، فسوف يتم تكرار عملية التدريب ذاتها. إذا توجب عليهم تكيف عملية التدريب فلن يتم تكرارها.

9. ماذا أفعل لو لم يكن هناك مؤمنون في مجموعتي من الأشخاص الذين لم يتم الوصول إليهم؟

- تعلم المادة العلمية في FJT وإبدأ تلمذة هؤلاء الأشخاص في مجموعتك. إتباع تدريب يسوع يعطي الباحثين صورة جيدة عن من هو يسوع وماذا يعني أن أكون مسيحياً. في جنوب شرق

آسيا، نقوم في كثير من الأحيان بتلمذة الناس ثم تنصيرهم. FJT يمنحك طريقة غير مهددة لفعل هذا.

- حدد المؤمنين في مجموعة صغيرة مترابطة-مجموعة لديها أوجه شبه إقتصادي وسياسياً وجغرافياً وثقافياً مع المجموعة التي تحاول الوصول إليها. قم بتدريبهم على مادة FJT، ورسم رؤية للوصول إلى أصدقائهم في المجموعات المجاورة لهم.
- زيارة مدارس الإنجيل للتعرف على أشخاص من مجموعتك الذين لم يتم الوصول إليهم.
- كثيراً ما يخلق اللع زعماء (قد لا نعرفهم). حدد هؤلاء الذين يكون أحد والديهم من مجموعتك الذين لم يتم الوصول إليهم. في كثير من الأحيان قد يحمل هؤلاء القادة عبء تلك المجموعة، ولكن يلزم قليل من الخبرة للوصول إليهم.

10. ما هي الخطوات الأولى للتلاميذ الجدد عند بدءهم تدريب تلاميذ جدد؟

تشجيع المتعلمين على إتباع إطار العبادة البسيطة التي مارسوها. المجموعة تحمد الله وتثني عليه معاً ثم تصلي معاً. في الجزء الخاص بـ "الدراسة"، يعلمون بعضهم دروس FJT أو يحكون قصة مقدسة مع تطبيق الأسئلة الثلاثة.

في الجزء الخاص بـ "الممارسة"، يعلمون الدرس لبعضهم البعض مجدداً. ثم يقوم الدراسون بممارسة العبادة البسيطة تسع مرات خلال المحاضرة والحصول على الثقة لبدء مجموعة تلمذة عندما يغادرون.

11. ما هي الطرق المختلفة التي يمكن للمدربين إستخدام هذه المادة العلمية من خلالها؟

لقد إستخدم المدربون FJT بنجاح في المواطن التالية:

- الحلقات الدراسية- ويعد أفضل عدد تقوم بتدريبه خلال الحلقات الدراسية ما بين 24-30 طالب. وتستمر الحلقات الدراسية ما بين 2.5-3 أيام وفقاً للمستوى التعليمي للطلاب.

- حلقات أسبوعية- ويعد أفضل عدد تقوم بتدريبه خلال الحلقات الأسبوعية ما بين 10-12 طالب. وتجعل الممارسة الإضافية للعبادة البسيطة دورة التدريب تستغرق مدة 12 أسبوع. وعادة ما تكون هذه الحلقات في بيت أحد الطلاب أو في الكنيسة. بعض الطلاب قد يرغبون في جعلها محاضرة كل أسبوعين حتى يقوموا بتدريب الآخرين في الأسبوع التالي للدرس. ولقد وجد أن هذا النهج يعمل على مضاعفة إسرار حركة زرع الكنائس.
- حلقات دراسية خلال أيام الأحد- أفضل عدد لتدريبه بهذه الطريقة هو 8-12 طالب. بسبب طول فترة التدريب، لأنه غالباً ما يقسم الجزء الخاص بـ "الدراسة" إلى نصفين ويتم تدريسهما على مدى يومي أحد متتاليين. ويتم التركيز على العبادة البسيطة في كل مرة، لذلك قد تستغرق عملية التدريب 20 أسبوعاً.
- المدارس أو الكليات الإنجيلية- حيث يستخدم المدربون مادة FJT العلمية بشكل مكثف لمدة أسبوع و/أو بشكل أسبوعي خلال مرحلة التعليم في المدسة أو الكلية الإنجيلية.
- المؤتمرات- يمكن تدريب مجموعات كبيرة لا تتعدى 100 طالب عن طريق دليل التلمذة الأساسي لـ FJT بشرط تقديم المساعدة الإضافية من أجل قيادة تدريب المجموعات والمساعدات اللوجيستية.
- العظات- بعد الإنتهاء من FJT، يقوم القساوسة بتعليم تلك الدروس لكنيستهم. ويفيد هذا في إعطاء دفعة قوية للذين يدرسون الآخرين على إتباع يسوع. ويكون الهدف هو "تدريس" مادة FJT العلمية وليس "تدريب" الآخرين عليها. ويجب على القساوسة التنبه لهذا الخطر عندما يستخدمون الدروس في عظاتهم. يجب على القساوسة إستخدام الدروس لتحفيز المدربين على تدريب الآخرين في مجموعات.
- محادثات التبشير - يمكن للمبشرين مشاركة كيفية التدريب بطريقة عملية مع أنصارهم. في كثير من الأحيان قد يعبر الأنصار عن مدى فرحتهم من تعلمهم كيفية إتباع يسوع بطريقة سهلة والكيفية التي يمارسها المبشرون في أرض الواقع.
- التدريب- بعض المدربين يستخدمون أجزاء من الدروس لتدريب القادة في لحظات التدريب. وبما أن FJT مادة علمية شاملة (كل جزء يؤكد ويوضح الأجزاء الأخرى) ، يمكن للمدرب البدء من أي نقطة من دليل التدريب والتأكد من أنها تعطي صورة كاملة عن إتباع يسوع.

12. ماذا على أن أفعل إذا كان الأشخاص المنضمون إلى الحلقات التدريبية من الأميين أو شبه الأميين؟

نعم، من بين القصص التي يمكن مشاركتها بخصوص هذا الموضوع! نتذكر عندما كنا في حلقة تدريب في تايلاند وكانت تتألف أساساً من النساء من قبائل التل الشمالي. في ثقافتهم، لا يسمح للمرأة تعلم كيفية القراءة أو الكتابة حتى يبلغوا. بالطبع، يعني هذا أن معظمهم لن يتعلم أبداً.

أثناء التدريب، عادة ما تجلس المرأة بهدوء وتستمع بينما يتعلم الرجال. وعلى الرغم من ذلك، عن طريق حركات اليد التي يتضمنها تدريب إتباع يسوع، كان النساء يشاركون في التدريب على مدى ثلاثة أيام. طلبنا من أحد القراء أن يقرأ النص المقدس بصوت مرتفع (بدلاً من قيام المجموعة كلها بالقراءة معاً) وقمنا بتقسيم النساء إلى مجموعات مكونة من 5-6 (بدلاً من المجموعات الثنائية) طوال فترة التدريب. وسالت دموعنا مرات عديدة خلال أيام التدريب الثلاثة عندما قالت النساء ”الآن تعلمنا شيء يمكننا تعليمه للآخرين.“

الملحق (ج)

القوائم المرجعية

قبل التدريب...

- عمل قائمة فريق الصلاة- قم بعمل قائمة لفريق الصلاة تتضمن 12 شخصاً من أجل التحضير للتدريب، قبل وخلال أسبوع التدريب. هذا مهم للغاية!
- عمل قائمة المساعدين- قم بوضع إسم مساعد لك في تعليم الفريق، شخص ما قد حضر دورة تدريبية لـ FJT من قبل: خلق تلاميذ حقيقيين.
- دعوة المشاركين- قم بدعوة المشاركين بطريقة تراعي مراكزهم الثقافية. وقد يشمل ذلك إرسال رسائل، أو دعوات إلخ. أفضل طريقة للقيام بتدريب خلق تلاميذ حقيقيين هي الحلقات الدراسية التي تضم 24-30 طالب. إذا كان لديك أكثر من مساعد معك يساعدونك، يمكنك تدريب 100 طالب كحد أقصى. ويمكن القيام بتدريب صنع إتباع حقيقيين بطريقة فاعلة في صورة حلقات أسبوعية لمجموعة تضم 3 أو أكثر من الطلاب.
- التأكد من إتاحة الخدمات اللوجيستية- قم بترتيبات المكان، والوجبات، ووسائل النقل للطلاب حسب الحاجة.
- تأمين مكان الدرس- قم بترتيب غرفة الدرس ووضع طاولتين في أحر الغرفة عليهما لوازم الدرس، وتوضع الكراسي في شكل دائرة وتكون بقية الغرفة جاهزة لأي فعالية تقام أثناء الدرس. إذا كان هذا ملائماً، قم بالجلوس على حصيرة توضع على أرضية الغرفة بدلاً من الكراسي. قم بعمل أوقات للراحة

بمعدل مرتين يومياً يمكن للطلاب خلالها تناول القهوة أو الشاي أو الوجبات الخفيفة.

- جمع المواد التدريبية- قم بجمع الكتب المقدسة، لوحة بيضاء وماركرز، مذكرات لقائدي المجموعات، ومذكرات للتدريب، لوحة لاصقة بيضاء لكل طالب من أجل تدريب خريطة أعمال الرسل 29، أقلام تلوين وطباشير ملون ومذكرات (كالتالي يستخدمها الطلاب في المدرسة) وأقلام حبر وأقلام رصاص.
- ترتيب أوقات العبادة- استخدم كتاب أغنيات أو ترانيم لكل مشارك في التدريب. إبحث عن شخص في المجموعة يمكنه عزف الجيتار وإطلب منه/منها مساعدتك لو أمكن. عنوان كل درس يوحى بإختيار الأغنية لهذا الدرس.
- جمع مستلزمات التدريس الفعال- قم بجمع بالون، وزجاجة ماء وجوائز للمسابقة.

أثناء التدريب...

- كن مرناً- حافظ على الجدول الزمني، ولكن كن مرناً في الوقت ذاته بما يكفي لمشاركة الرب فيما يفعله في حيات هؤلاء الطلاب.
- التأكيد على الممارسة والمسؤولية- تأكد من أن الطلاب يمارسون تعليم الدرس لبعضهم البعض بعد أن تقوم بتعليمهم! بدون ممارسة، لن تكون لدى الطلاب الثقة اللازمة لتدريب الآخرين. تقصير مدة الدرس أفضر بكثير من تخطي وقت الممارسة.
- الممارسة والمسؤولية هما مفتاحا التكرار والتضاعف.
- إشراك الجميع في القيادة- إطلب شخصاً مختلفاً ليقود الصلاة في نهاية كل درس. بحلول نهاية التدريب، يجب أن يكون كل شخص قد قاد الصلاة مرة على الأقل. يجب أن يتناوب الطلاب في قيادة كل جزء من أجزاء العبادة داخل مجموعتهم الصغيرة.
- التعرف على موهبة كل طالب وتشجيعها- قم بتشجيع الطلاب المشاركين على استخدام مواهبهم خلال التدريب. قم بعمل قائمة لكل مواهب الطلاب خلال الحلقات التدريبية: الموسيقى، الضيافة، الصلاة، التعليم، حس الدعابة، الخدمة والخ.
- المراجعة، المراجعة، المراجعة لا تتخطى جزء المراجعة في بداية كل درس. بحلول نهاية التدريب، ينبغي على كل طالب

- أن تكون لديه القدرة على إلقاء كل الأسئلة والأجوبة والقيام بكل حركات اليد. قم بتذكرة الطلاب أن عليهم تدريب بعضهم البعض بنفس الطريقة التي قمت بتدريبهم بها. ينبغي عليهم القيام بالمرجعة مع الشخص الذي يقومون بتدريبه كل مرة أيضاً.
- التحضير للتقييم- قم بتدوين الملاحظات خلال كل دورة تشمل جوانب التدريب التي لم يفهمها الطلاب أو الأسئلة التي قد يطرحونها. تلك الملاحظات سوف تساعدك أنت ومساعدك في عملية التقييم لاحقاً.
- عدم تخطي أوقات العبادة البسيطة- تعتبر العبادة البسيطة جزء تكاملي من عملية التدريب. عندما يشعر الطلاب براحة أثناء قيادتهم أوقات العبادة البسيطة، سوف يكتسبون الثقة اللازمة لبدأ مجموعة تلمذة بعد إنتهاء التدريب.

بعد التدريب...

- تقييم كل جانب من جوانب التدريب مع مساعدك- قضاء بعض الوقت في مرجعة وتقييم أوقات التدريب مع مساعدك. وقم بإنشاء قائمة للإيجابيات والسلبيات. ووضع الخطط لتحسين عملية التدريب في المرة المقبلة التي تقوم فيها بالتدريب.
- التواصل مع مساعدين محتملين قد يساعدونك في عمليات التدريب في المستقبل- قم بالاتصال بإثنين أو ثلاثة من الطلاب الين أظهروا قدرات قيادية خلال التدريب لمساعدتك في تدريب خلق تلاميذ حقيقيين في المستقبل.
- تشجيع المشاركين في التدريب على إحضار صديق لهم في التدريب التالي- قم بتشجيع المشاركين في التدريب على العودة مع زملائهم في المرة القادمة التي يحضرون فيها. هذه طريقة فعالة لزيادة عدد الطلاب الذين سوف يدبرون الآخرين.

الجدول الزمني

إستخدم هذا الدليل لإعداد حلقة دراسية لمدة ثلاثة أيام أو برنامج تدريبي لمدة 12 أسبوعاً. كل دورة في كل من البرنامجين تستغرق حوالي ساعة ونصف الساعة، وسوف تحتاج إلى عملية تدريب المدربين في صفحة 16.

تدريب التلمذة الأساسية، ثلاثة أيام

اليوم الثالث	اليوم الثاني	اليوم الأول	
العبادة البسيطة	العبادة البسيطة	العبادة البسيطة	8:30
الزرع	الترحيب	الطاعة	9:00
إستراحة	إستراحة	إستراحة	10:15
الإتباع	التضاعف	المشي	10:30
الغداء	الغداء	الغداء	12:00
العبادة البسيطة	العبادة البسيطة	العبادة البسيطة	1:00
الحمل	الحب	الإنتلاق	1:30
	إستراحة	إستراحة	3:00
	الصلاة	المشاركة	3:30
	العشاء	العشاء	5:00

تدريب التلمذة الأساسية، إسبوعياً

المشي	الأسبوع 7	مرحباً العبادة البسيطة	الأسبوع 1
العبادة البسيطة	الأسبوع 8	التضاعف	الأسبوع 2
الإنتلاق	الأسبوع 9	الحب	الأسبوع 3
المشاركة	الأسبوع 10	العبادة البسيطة	الأسبوع 4
الإتباع	الأسبوع 11	الصلاة	الأسبوع 5
الحمل	الأسبوع 12	الطاعة	الأسبوع 6

المزيد من المصادر

الموقع

الترجمات الحالية

كتب الطالب